جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الإجتماع العمل والتنظيم الموسومة بـ:

التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال

دراسة استكشافية بجامعة إبن خلدون–تيارت

من إعداد الطلبة:

– بوهنوش دنية

– بولفراد خاليدة

تحت إشراف:

د.حسني خيرة

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
بداوي سميرة	أستاذ محاضر–أ–	رئيسا
حسني خيرة	أستاذ محاضر–ب–	مشرفا ومقررا
مرباح مليكة	أستاذ محاضر–ب–	مناقشا

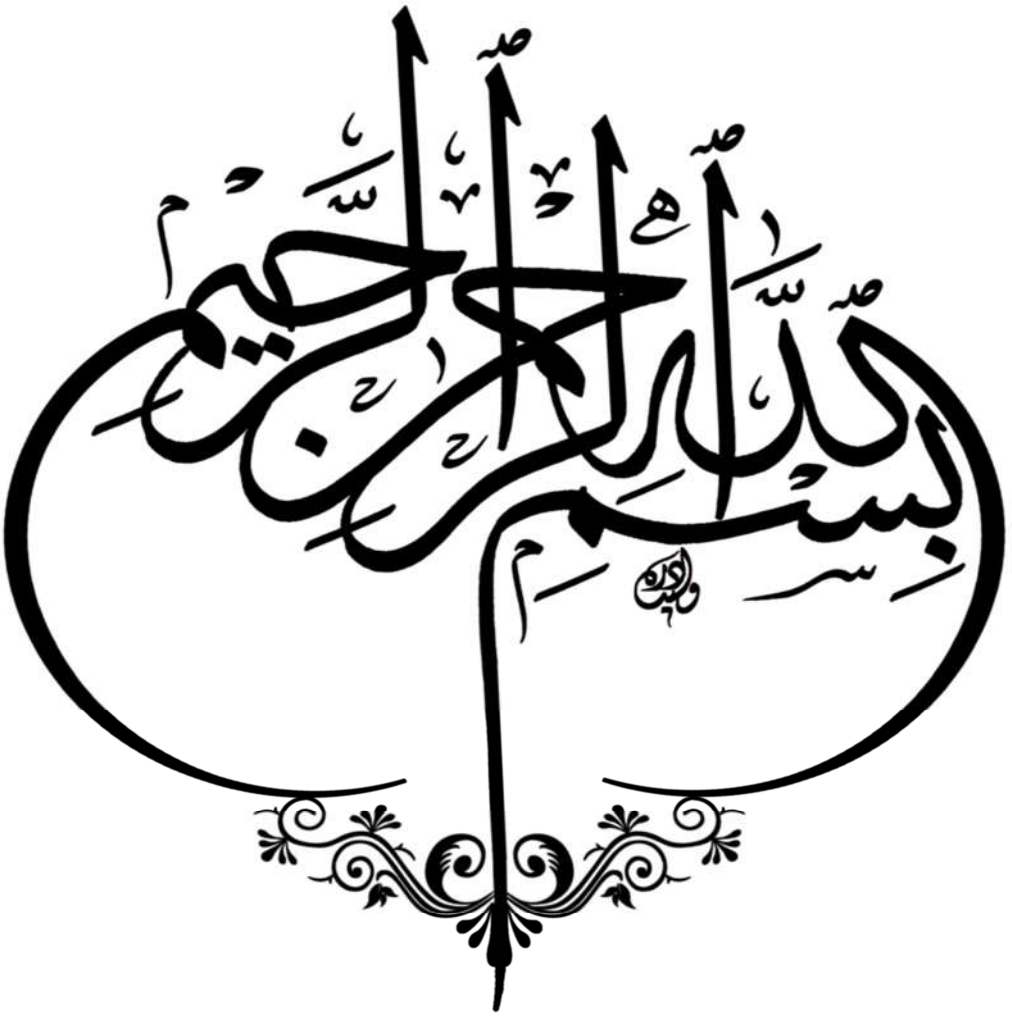
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

(وقل رب زدني علما)

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، حمدا على ما من به علىّ من العلم و المعرفة

و على توفيقه و فضله في كل خطوات هذه الرحلة العلمية.

العلم نور و يضيئ طريق الانسان نحو النجاح، و الجهد الصادق هو مفتاح الفلاح، و لا يكتمل هذا المسار دون دعم من أهل الخبرة و الفضل.

يسرني أن أقم جزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذة المشرفة حسني خيرة التي لم تبخل علينا بخبرتها و توجيهاتها السديدة طيلة فترة إعداد هذه المذكرة. كانت المرشدة و الموجهة، و كان لدعمها الأكاديمي و المعنوي بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.، و يبارك في عملها و جهدها.

كما اتوجه بخالص الشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية و خاصة قسم علم الاجتماع العمل وتنظيم ، بجامعة ابن خلدون تيارت.

ومدير حاضنة جامعة إبن خلدون

و لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة و كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

و الصلات و السلام على النبي الهادي الأمين من جاء رحمة لله للعالمين محمد بن عبد الله و على اله و صحبه أجمعين.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

والأمل، والنشأة على شغف الى من وهبوني الحياة

الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا، وبرا وفاء وإحسانا لهما: والدي الغالي ووالدتي الغالية.

و إلى من وهبني نعمة وجودهم في حياتي والعقد المتين

من كانوا عونا في رحلة بحثي:إخواني وأخواتي.

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفيقة دربي: دنية

وأخيرا لكل من ساعدني كان له دور كبيرمن قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين

بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

خالدة.

إهداء

بسم آللّٰه الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع الى:

إلى العزيز الذي حملت إسمع فخرا وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلا منها إلى أبي لم يحني ظهر أبي ماكان يحمله لكن ليحملني من أجلي ينحدبا وكنت أحجب عن نفسي مطالبها فكان يكشف عما أشتهي الحجبا شكرآ لكونك أبي.

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها إلى الجسر الصاعد به إلى الجنة إلى اليد الخفية التي زالت عن طريقي العقبات ومن ظلت دعواتها تحمل إسميليلا ونهارا إلجنتي ومنبع سعادتي أمي محبوبتي وملهمتي.

إلى من وهبني آلله نعمة وجودهم ومصدر قوتي وأرضي الصلبة وحدار قلبي المتين إخوتي وأخواتي "مداح، حاج، مصطفى أيمن،كريمة،خيرة آية،عمار"

إلى زهرات قلبي وبراعم الأمل عسى أن تكبروا وتكونو فخرا لنا جميعا" لميس، مجدولين،إلينا، ياسمين،ياسين "

إلى من ضاقت بي الدنيا وسعت بخطاهم وإن سقطت كانوا أول من رفعوني بكلماتهم إلى من رافقني في القلب قبل الدرب صديقاتي وأحبتي "رانيا، فتيحة، إكرام، فتيحة، فاطمة، نجاة، خديجة، إكرام، خالدية، لويزة"

إلى زميلتي التي شاركتني في المذكرة "خاليدة"

ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخرا لاينسى، لم أعد أتسائل عن ملامح الوصول فقد رأيتها في عيوني تلاشت غيوم التعب وابتسم الأفق بعد عتمة الإنتظار هاهي الخطى التي كانت تتعثر أحيانا قد وجدت مستقرها في قمة الإنجاز بين طيات الطريق تنفست سلاما وفرحا ومتنان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

دنية

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

الإهداء .....

فهرس المحتويات .....

قائمة الجداول .....

قائمة الأشكال .....

ملخص الدراسة .....

مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 4

1.الإشكالية: 5

2.فرضيات الدراسة: 6

.أسباب إختيار الموضوع: 6

4.أهداف الدراسة: 7

5.أهمية الدراسة: 7

6.مفاهيم الدراسة: 7

7.المقاربة النظرية للدراسة: 12

8.الدراسات السابقة: 14

خلاصة الفصل: 21

الفصل الثاني: التعليم المقاولاتي الجامعي

تمهيد: 23

1.السيرورة التاريخية للتعليم المقاولاتي الجامعي: 24

2.مفهوم التعليم والتعليم المقاولاتي الجامعي: 26

3.أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي: 26

4.أهداف التعليم المقاولاتي الجامعي: 27

5.متطلبات التعليم المقاولاتي: 28

6.إستراتيجيات التعليم المقاولاتي الجامعي: 29

7.برامج التعليم المقاولاتي الجامعي: 30

8.أساليب التعليم المقاولاتي الجامعي: 31

9.محاور التعليم المقاولاتي الجامعي: 31

10.واقع التعليم المقاولاتي الجامعي:	32
11.دار المقاولاتية	39
خلاصة الفصل:	44
الفصل الثالث: حاضنات الأعمال	
تمهيد	46
1.السيرورة التاريخية لحاضنات الأعمال:	47
2. حاضنة الأعمال في الجزائر:	48
3.تعريف حاضنات الأعمال:	49
4.نشأة والتطور الكرونولوجي لحاضنات الأعمال:	51
5.مراحل تطور حاضنات الأعمال:	54
6.أنواع حاضنات الأعمال:	56
7.أهمية حاضنات الأعمال:	59
8.مهام حاضنات الأعمال:	60
9.أهداف حاضنات الأعمال:	62
10.عوامل نجاح حاضنات الأعمال والتحديات التي تواجهها:	64
11.معوقات ومشاكل حاضنات الأعمال:	66
12.تقييم أداء حاضنات الأعمال:	67
13.حاضنة الأعمال جامعة تيارت:	69
خلاصة الفصل:	71

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد 73
1.مجالات الدراسة: 74
2.المنهج المستخدم: 75
3.أدوات جمع البيانات: 76
4.عينة الدراسة ومواصفاتها: 77
5.خصائص عينة الدراسة: 79
خلاصة الفصل: 86
الفصل الخامس: عرض وتحليل وبيانات الدراسة
تمهيد 88
1-عرض وتحليل بيانات الدراسة: 89
2- مناقشة نتائج الدراسة 142
خاتمة 145
قائمة المراجع 145
الملاحق .....

الرقم	العنوان	الصفحة
	قائمة الجداول الخاصة بالجانب النظري	
1.	يوضح السيرورة التاريخية للتعليم المقاولاتي الجامعي	25
2.	يوضح مواد برامج التعليم المقاولاتي الجامعي	32
3.	مراحل تطور حاضنات الأعمال	54
4.	وضح التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال.	58
	قائمة الجداول الخاصة بالجانب التطبيقي	
5.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	79
6.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	80
7.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة.	81
8.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير نوع الشهادة.	82
9.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص.	83
10.	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة المشروع.	84
11.	يبين العلاقة بين جنس البحوثين ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.	90
12.	ببين العلاقة بين جنس المبحوثين ومدى توفير الجامعة لبرامج وورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	91
13.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.	93
14.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.	93
15.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول امتلاكهم أفكار تحسن وتطور من التعليم المقاولاتي.	95
16.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.	96
17.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.	97
18.	يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.	98
19.	يبين العلاقة السن ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.	100
20.	يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	101
21.	يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.	102
22.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.	105

23.	يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.	106
24.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	107
25.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.	108
26.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.	110
27.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.	111
28.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.	112
29.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة حاضنات الأعمال في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية.	113
30.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.	114
31.	يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.	115
32.	بين العلاقة بين مكان الإقامة وتقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.	116
33.	عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:	117
34.	يبين العلاقة نوع الشهادة ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.	117
35.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	118
36.	بين العلاقة نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.	119
37.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية. ...	122
38.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.	123
39.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.	124
40.	يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لصحاب المشاريع.	126
41.	يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.	127
42.	يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	128
43.	يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول امتلاكهم أفكار تحسن وتطور من التعليم المقاولاتي.	130
44.	يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول توفير حاضنات الأعمال لبيئة تشجعهم على الابتكار والإبداع.	131
45.	يبين العلاقة بين طبيعة التخصص وتقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.	132
46.	بين العلاقة بين طبيعة المشروع ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.	133

47.	يبين العلاقة بين طبيعة المشروع رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.	134
48.	بين العلاقة طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.	135
49.	يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية...	136
50.	ببين العلاقة بين طبيعة المشروع ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.	138
51.	يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.	139
52.	يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.	140
53.	يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.	141

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
	قائمة الأشكال الخاصة بالجانب النظري	
01	ايمثل وظيفتي دار المقاولاتية	40
02	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.	43
03	يمثل نشوء حاضنات الأعمال.	47
04	يوضح مراحل تطور حاضنة الأعمال	53
05	يوضح أهم الخدمات للحاضنات الأعمال	63
06	يوضح نموذج قياس نجاح الحاضنة.	66
	قائمة الأشكال الخاصة بالجانب التطبيقي	
07	يمثل الدائرة النسبية التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .	79
08	يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	80
09	يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.	81
10	يمثل الدائرة النسبية التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الشهادة.	82
11	يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التخصص.	83
12	يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة المشروع.	85

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي الجامعي في تطوير حاضنات الأعمال وذلك من خلال إجراء دراسة إستكشافية وذلك باستخدام مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الكمي، ولجمع البيانات تم الإستعانة ب الإستمارة أما العينة قمنا بإختيار العينة العرضية وشملت(63) طالب من حاضنة جامعة ابن خلدون، ومن خلالها تم الوصول الى أحد أهم النتائج وهو تسليط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة وتحليل دور حاضنات الأعمال الجامعية في احتضان وتوجيه المشاريع والتي تعد هذه الأخيرة إمتداد وظيفيا لهذا التعليم كما أكدت نتائج الدراسة العلاقة التبادلية بين فعالية التعليم المقاولاتي ونجاح حاضنات الأعمال،مع ضرورة تعزيز التعليم المقاولاتي في مختلف التخصصات الجامعية وتدعيم دور حاضنات الأعمال بالمرافق والخبرات البشرية اللازمة.

الكلمات المفتاحية: التعليم -التعليم المقاولاتي-الجامعة-حاضنات الأعمال.

Abstract:

Te study aimed to determine the extent to which university entrepreneurial education contributes to the development of business incubators, by conducting an exploratory study using a set of methodological procedures represented by the quantitative approach.To collect data, the form was used.As for the sample, we chose the incidental sample and included (63) students from the Ibn University incubator.Khaldoun, Through it, one of the most important results was reached, which is highlighting the importance of entrepreneurial education in developing students' entrepreneurial skills and analyzing the role of university business incubators in incubating and directing projects, the latter of which is a functional extension of this education.The results of the study also confirmed the reciprocal relationship between the effectiveness of entrepreneurial education and the success of business incubators.With the need to enhance entrepreneurial education in various university specializations and strengthen the role of business incubators with the necessary human facilities and expertise.

***Keywords**: education - entrepreneurial education - university - business incubators*.

مقـــدمـة

مقدمة :

شهد القرن العشرون تحولات عميقة في مجال المقاولاتية حيث إنتقلت من أنشطة بسيطة ومحدودة النطاق إلى ركيزة أساسية في بناء الإقتصاديات الحديثة، ففي بداية القرن كانت المقاولاتية ترتكز غالبا في إطار عائلي أو محلي معتمد على حرف تقليدية وصناعات صغيرة ومع تسارع التطورات الصناعية والتكنولوجية خصوصا بعد الحربين العالميتين، بدأت المقاولاتية تتوسع وتتنوع مدفوعة بثروات مثل الكهرباء والسيارات والمعلوماتية. أصبح الإبتكار وروح المبادرة عناصر حاسمة وبرز رواد أعمال أحدثوا ثورات حقيقية في أساليب الإنتاج والتوزيع كما سهمت التغيرات السياسية والإقتصادية مثل إنتشار الرأسمالية والعولمة في توفير بيئة خصبة لنمو المشاريع مما جعل المقاولاتية أداة رئيسية لدفع التنمية الإقتصادية والإجتماعية طوال هذا القرن.

كما تعد المقاولاتية في الجزائر من المجالات الحيوية التي شهدت إهتماما متزايدا خاصة في العقود الأخيرة بإعتبارها رافعة أساسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية فعقب الإستقلال سنة1962 إعتمدت الجزائر في البداية على نموذج إقتصادي موجه ومركزي، ركز على التحولات الإقتصادية التي عرفتها البلاد منذ نهاية الثمانينات مع بداية الإنفتاح على إقتصاد السوق أعادت الإعتبار للمقاولاتية ودور الفرد في خلق الثروة ومناصب الشغل ومنذ ذلك الحين تبنت الدولة العديد من السياسات والبرامج لدعم رواد الأعمال مثل إنشاء أجهزة دعم مثل:**الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"**وصناديق تمويل المشاريع الصغيرة.رغم التحديات والعراقيل الإدارية والتمويلية القائمة تواصل المقاولاتية في الجزائر لعب دور متزايد في تنويع الإقتصاد الوطني وتقليص الإعتماد على قطاع المحروقات."ANSEJ

وفي هذا الإطار أدركت الجزائر أهمية تكوين جيل جديد من الشباب القادرين على الإبتكار وخلق مشاريعهم الخاصة مادفعها إلى إدماج التعليم المقاولاتي ضمن المنظومة الجامعية.يهدف هذا التوجه إلى غرس ثقافة المبادرة لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع إقتصادية ناجحة مما يساهم في دعم الإقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة ووفقا لذلك وماسبق ذكره هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أهمية وأثر التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال وفي سياق دعم هذا التوجه برزت هذه الأخيرة كأداة فعالة لتعزيز المقاولاتية،خصوصا بين الشباب والطلبة الجامعيين فهذه الحاضنات توفر بيئة مناسبة لإحتضان الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع حقيقية من خلال تقديم التوجيه والتكوين والدعم التقني وحتى تسهيل الوصول إلى مصادر

التمويل،وقد بدأت العديد من الجامعات الجزائرية والمؤسسات الإقتصادية في إنشاء حاضنات خاصة بها تهدف إلى تشجيع الإبتكار وربط البحث العلمي بواقع السوق.

وقد تم تقسيم دراسة التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال إلى إطار نظري وإطار منهجي وإطار تطبيقي.

تضمن الفصل الأول المعنون بتقديم االدراسة:إشكالية الدراسة، فرضياتها، أسباب إختيار الموضوع،إضافة إلى إبراز أهمية وأهداف هذه الدراسة مع ضبط وتحديد المفاهيم والمصطلحات وصولا إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة منها العربية والمحليةوالأجنبية.

أما الفصل الثاني المعنون بالتعليم المقاولاتي الجامعي فتم فيه تقديم السيرورة التاريخية لتعليم المقاولاتي الجامعي،تاريخ ونشأة التعليم المقاولاتي،مفهوم التعليم المقاولاتي الجامعي،أهميةوأهداف ومتطلبات التعليم المقاولاتي،إضافة إلى إستراتيجيات وبرامج وأساليب التعليم المقاولاتي،محاور وواقع التعليم المقاولاتي في العالم والدول العربية وفي الجزائر،ثم أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر،ثم دار المقاولاتية في الجزائر.

أما الفصل الثالث الخاص بحاضنات الأعمال كل من:تقديم سيرورة تاريخية حول حاضنات الأعمال،تعريف حاضنات الأعمال،التطور الكرونولوجي لحاضنات الأعمال، أهمية وأنواع حاضنات الأعمال،إضافة إلى مهام وأهداف وعوامل نجاح هذه الحاضنات مع تقديم بعض المعوقات والمشاكل لهذه الحاضنات، تقييم أداء الحاضنات، وأخيرا التعريف بحاضنة جامعة إبن خلدون تيارت.

بينما تم التطرق إلى الفصل الرابع والمتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة إلى المجال الزمني للدراسة ومجتمع البحث إضافة إلى عينة الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات.

كما تم التطرق في الفصل الخامس المعنون بـ عرض ومناقشة نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات.

كما تم إختتام الدراسة وإستنتاج عام وخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن الإطار العام للدراسة يمثل الركيزة الأساسية والخطوة الأولى في إنجاز أي بحث علمي، حيث يساعد الباحث في تحديد العناصر الأساسية حول محور البحث أوالموضوع محل الدراسة، ولايمكن للباحث تحديد أبعاد بحثه بشكل واضح دون هذا الإطار، وفي هذا الفصل نسعى إلى وضع الإطار المنهجي الذي تضمن بناء الإشكالية البحثية والتساؤلات التي إنطلقنا منها، كما قمنا بصياغة الفرضيات وحددنا الأسباب والمبررات الكاملة وراء إختيارنا للموضوع، مع إبراز أهمية وأهداف الدراسة، وقنا أيضا بتحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع، وذلك لإزالة الغموض عنها من جهة، ولإعطاء البحث قيمة علمية، وفي الختام نتطرق إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، مع تحليل المقاربات العلمية التي إعتمدنا عليها في البحث لضبطه وإثراء المعرفة وتطويره.

1.الإشكالية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يعرفها العالم المعاصر بات من الضروري إعادة النظر في وظائف المؤسسات الجامعية التي لم تعد مطالبة فقط بتكوين خريجين ذوي كفاءات علمية ومعرفية، بل أضحت مطالبة أيضا بإعداد شباب قادرين على المبادرة وخلق فرص الشغل بأنفسهم وفي هذا الإطار برز التعليم المقاولاتي الجامعي كأحد التوجهات الحديثة الهادفة إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الطلابي، وتزويد الطلبة بالمهارات الفكرية والعملية التي تمكنهم من الإنتقال من مجرد متلقين للمعرفة إلى فاعلين إقتصاديين قادرين على الإبداع والإبتكار.

وتكتسب حاضنات الأعمال الجامعية أهمية متزايدة داخل هذا التصور حيث لاينظر إليها فقط كفضاءات لتقديم الدعم المادي أو التقني للمشاريع الناشئة، بل كمنصات متكاملة للمرافقة والتأطير والتكوين والمرافعة عن الأفكار المبتكرة فهي تمثل صلة وصل بين الجامعة وسوق العمل وتسهم في نقل المعرفة الأكاديمية إلى واقع عملي عبر تمكين الطلبة من تطوير مشاريعهم في بيئة محفزة ومحاطة بخبرات مهنية وشبكات تعاون، ويصبح دور الحاضنات أكثر أهمية في السياقات التي تعرف إرتفاعا في نسب البطالة وضعف الإندماج المهني حيث تصبح وسيلة لتعزيز التنمية المحلية والإقتصاد التضامني بإضافة إلى كونها أداة لتجديد الوظيفة التربوية للجامعة في إتجاه أكثر دينامية وإنفتاحا على المحيط.

غير أن نجاح هذه المنظومة يظل رهينا بمجموعة عن العوامل المتداخلة في مقدمتها الخصائص الديمغرافية والسوسيوثقافية للطلبة المستفيدين، فالنوع الإجتماعي والفئة العمرية ومكان الإقامة كلها مؤشرات ديمغرافية قد تؤثر على إستعداد الطلبة للمبادرة أو على فرص نجاح مشاريعهم داخل الحاضنات، كما أن للتخصص الأكاديمي والمستوى العلمي وطبيعة المشروع المقاولاتي دورا مركزيا في بلورة توجهات الطلبة وفي نوعية المشاريع التي يقدمون عليها، بل وحتى في درجة تفاعلهم مع برامج التعليم المقاولاتي ذاتها من هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتطوير حاضنات الأعمال من زاوية سوسيوديمغرافية قصد فهم التحديات والإمكانات التي تميز تجارب الطلبة داخل هذا النموذج التنموي والتربوي في آن واحد.

تعالج إشكالية هذه الدراسة موضوع التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال ومن خلال تسليط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي الذي يبرز عالم الأعمال، إنطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة:

– هل يسهم التعليم المقاولاتي الجامعي في تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون؟

كما يندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي للدراسة أسئلة فرعية تمثلت في :

– هل العوامل الديمغرافية المحيطة بالطالب الجامعي تسهم في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون–تيارت؟

– هل العوامل السوسيوثقافية المحيطة بالطالب الجامعي تسهم في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون–تيارت؟

2.فرضيات الدراسة:

2. 1 – الفرضية الرئيسية :

– يسهم التعليم المقاولاتي الجامعي في تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون.

2. 2 – الفرضيات الفرعية للدراسة :

– العوامل الديمغرافية المحيطة بالطالب الجامعي تسهم في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون–تيارت.

– العوامل السوسيوثقافية المحيطة بالطالب الجامعي تسهم في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون–تيارت.

.أسباب إختيار الموضوع:

يخضع إختيار الموضوع إلى عوامل متعددة تتراوح مابين ما هو ذاتي يرتبط بشكل وثيق بميول الباحث وإهتمامه، وماهو موضوعي يتعلق بالدوافع العلمية.

1.3.الأسباب الذاتية:

–الرغبة الشخصية في البحث والإستطلاع على موضوع المقاولاتية.

–إثراء وزيادة المعرفة الذاتية.

–قابلية الموضوع للبحث.

2.3.الأسباب الموضوعية:

– يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الحديثة وإزدياد الأهمية حولها وقلة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول آليات تنميتها وتطويرها.

– إظهار الدور الذي يؤدنيه التعليم المقاولاتي ومدى مساهمة في الرفع من مستوى حاضنات الأعمال الجامعية.

- محاولة معرفة الإستراتيجيات وتقنيات التعليم المقاولاتي التي تساهم بدورها في تطوير حاضنات الأعمال.
- محاولة الوقوف على واقع مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ريادة الأعمال بالنسبة لأصحاب الأفكار والمشاريع.

4.أهداف الدراسة:

من المعروف أن أي دراسة علمية تسعى لرصد حقائق نظرية عن الموضوع محل الدراسة والتأكد منها ميدانيا حسب طبيعة الموضوع وهذا وفقا لأهداف المسطرة والمرسومة من قبل الباحث على هذا الأساس نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

-تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة ألا وهو التعليم المقاولاتي.

-التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي في تطوير حاضنات الأعمال.

-الرغبة في إبراز أهمية حاضنات الأعمال ومساهمتها في مرافقة المشاريع المقاولاتية.

5.أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الجديدة وهو التعليم المقاولاتي والذي يعد من الركائز الأساسية في تنمية روح المبادرة والإبتكار لدى الأفراد، إذ يسهم في تهيئة الشباب لإكتساب المهارات اللازمة لإنشاء وتسيير مشاريعهم الخاصة مما يعزز من فرص التشغيل الذاتي ويقلل من الإعتماد على الوظائف التقليدية.من جهة أخرى تلعب حاضنات الأعمال دورا محوريا في دعم رواد الأعمال الناشئين من خلال توفير بيئة عمل ملائمة وخدمات إستشارية، وتدريب متخصص فضلا عن تسهيل الوصول إلى شبكات التمويل والتسويق ويمكن الجمع بين التعليم المقاولاتي وحاضنات الأعمال.

6.مفاهيم الدراسة:

يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية التي ينطلق منها الباحث في بحثه العلمي، إذا على كل باحث أن يتبع الخطوات العلمية والمنهجية وذلك لما لها أهمية بالغة في البحث العلمي لأن الكثير من المفاهيم تتشعب في معانيها ودلالتها لذلك على الباحث تحديد مضامين هذه المفاهيم ولقد تم الإعتماد في دراستنا على المفاهيم التالية:

1.6.مفهوم التعليم:

لغة: كما ورد في قاموس لسان العرب يشتق لفظ تعليم من علم بالشيء، حيث يعني إدراكه وفهمه يشير التعليم أيضا إلى الصنعة التي يتم من خلالها إكتساب المعرفة، من معاني التعليم أيضا الإتقان حيث يقال علم الأمر وتعلمه بمعنى إتقانه، كما أن علمت الشيء تشير إلى معرفته وخبرته.[1]

إصطلاحا: هو ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعليم ويتطلب ذلك إنتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل وتسمى هذه عملية الإتصال.[2]

ويعرف أيضا: هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكتسابه ضروريا من المعرفة كإحدى وسائل التربية.

إجرائيا: هوعملية منظمة تهدف إلى نقل المعارف والمهارات والخبرات من المعلم إلى المتعلم بإستخدام وسائل وأساليب تعليمية متنوعة يتم قياسها من خلال مدى إكتساب المتعلم لهذه المعارف والقدرة على تطبيقها في مواقف مختلفة.[3]

2.6.مفمهوم الجامعة:

لغة: هي المؤسسة التعليمية الرئسية في منظومة التعليم العالي وهي منشأ الأفكار للمجتمع وتتصرف كأداة أولية للتغير والتعليم هو الأساس في حل المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية وبأنه قوة دافعة في عملية تغير القيم والإتجاهات بما يدعم الجهود الرامية لإنجاز الإستدامة بفعالية.

إصطلاحا: تمثل الجامعة مركزا متقدما للفكر الإنساني،حيث ترتقي بمستويات العلم والمعرفة وتعد مصدرا هاما للإستثمار وتطوير الثروة البشرية من الأهداف الأساسية للتعليم الجامعي هو تقديم الخدمات للمجتمع وتعزيز تقدمه الحضاري وتحقيق رقي الفكر، كما يسهم التعليم الجامعي في تنمية القيم الإنسانية وتأهيل البلاد بالكفاءات والخبراء والفنين من خلال إعداد الأفراد المزودين بأسس المعرفة وطرق البحث الحديثة، وقيم التعاون الرفيعة للمساهمة الفعالة في بناء مجتمع مشارك وصنع مستقبل مشرق للوطن وخدمة الإنسانية الجمعاء.

---

[1] إبن منظور **لسان العرب** ط1 دار المعارف للنشر والتوزيع القاهرة –ص3109

[2] الدكتور مجدي عزيز إبراهيم **موسوعة المناهج التربوية** مكتبة الأنجلو المصرية–قاهرة ص 944–ص945

2 إيمان مرابط–محمد سفيان بداوي–ملتقى وطني بعنوان:**التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وأفاق**–دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر نحو إنتاج رواد الأعمال أكاديميين07-01-2024 ص03

3.6.مفهوم التعليم الجامعي:

لغة: لقد عرف التعليم الجامعي وفق **الموسوعة العربية العالمية** بأن التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو أخر

وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

-وتعرفه **اليونيسكو** بأنه"الدراسات بكل أنواعها التي تعمل على التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أومؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

إصطلاحا:عرف التعليم العالي بأنه المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث الأكاديمي والبحث التخصصي وأنه ليكون هذا البحث ملقنا للطلبة عبر التعليم العالي عن طريق نشر الكتب والمقالات.

-وعرفه **سعيد طه محمد** بأنه أداة رئيسية لتحقيق الأمن القومي وتحقيق التنمية الشاملة وأداة لبناء الجيش والأسطول القوي مع تحقيق التنمية بمختلف مجالاتها الإقتصاديةوالإجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

إجرائيا: من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن التعليم الجامعي هو عملية تنظيمية تقوم بها مؤسسة رسمية هدفها النظري نشر وتزويد الطلبة بالمعارف والمؤهلات العلميو في شتى العلوم والتخصصات ليحافظوا من خلالها على قيم مجتمعاتهم من جهة والمساهمة في التنمية الشاملة لكل قطاعاتها من جهة ثانية وهذا عن طريق المهارات العلمية والمهنية المكتسبة من خلال هذه العملية التكوينية.[1]

4.6.مفهوم المقاولاتية:

لغة: المقاولاتية من المقاولة والفعل قاول وتعني:المجادلة:يقال"قاوله في الأمر،أي جادله" المفاوضة:حيث ورد في لسان العرب لإبن منظور "وقاولته في أمره وتقاولنا أي تفاوضنا".

1أسماء هارون **التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية كواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر**-أطروحة دكتوراه علم الإجتماع عمل وتنظيم-كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة محمد لمين دباغين سطيف02-سنة2019-2020ص12-13-14

والمقاولة هي صيغة المبالغة على وزن مفاعلة، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة وأصل إشتقاقها الفعل قال يقول قولا وقولة ومقالا،وقاوله في أمره وتقاولا أي تفاوضا وعليه فالمقاولة في اللغة تفيد المفاوضة والمجادلة في مختلف أمور الحياة بين طرفين أو أكثر.

إصطلاحا:تعرف المقاولاتية على أنها حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة أي أنها تنطوي على فاعل يقوم بالإنجاز والتحرك لإنتاج قيمة من خلال إستغلاله لمنظمة.

إجرائيا: تعرف المقاولاتية على أنها القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال بكافة أنواعها عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر وإستقبال المكافئة الناتجة بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

فإن المقاولاتية تعني النشاط حيث الفرص المتاحة لخلق شيء جديد{منتجات أو Shaneو Baron-وبالنسبة لكل من الخدمات وأسواق وأنظمة إتصالات جديد}حيث يرتكز هذا التعريف على ثلاث أفكار رئيسية هي:الإبداع في التفكير،الإستغلال الأمثل للفرص وتطويرها،السعي إلى خلق قيمة،من خلال التمتع بالمهارات الإدارية كالقدرة على التخطيط والإتصال للوصول إلى خلق قيمة للمقاولة والمجتمع.[1]

5.6.مفهوم التعليم المقاولاتي:

تعرف موسوعة وكيديا الإنجليزية التعليم المقاولاتيبأنه"تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.

التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير،السلوك والمهارات المقاولاتيةAlain fayolle-وعرف

[1] ريم لونيسي **المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر**-دراسة ميدانية للوكالات السياحية بباتنة-أطروحة دكتوراه في علم إجتماع عمل وتنظيم كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقسم علم الإجتماع والديمغرافيا جامعة باتنة1-2019-2020

وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار،النموالإبداع،وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب النظام الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية،من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

-ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

إجرائيا:هو نمط من التعليم يهدف إلى تنمية روح المبادرة والمقاولة لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والكفاءات الضرورية التي تساعدهم على إنشاء مشاريع شخصية أو مهنية وتعزيز سلوكهم الإبداعي والإبتكاري،مما يمكنهم من الإندماج الفعال في الحياة الإقتصادية والإجتماعية.ويغير مجموعة الأنشطة والإستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وزيادة ثقة بالنفس في أنفسهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة وقد يرتبط ذلك بالمؤهلات العلمية للطلبة.وطبيعة مشروع التي تلعب دورا مهما،مع إدراج التخصص وهو الركيزة الأساسية لبناء أي مشروع ناجح في مجال المقاولاتية.[1]

6.6.مفهوم حاضنات الأعمال:

لغة:يشتق مصطلح حاضنة من المعنى الأساسي لحاضنة الأطفال الصحية المستعملة في المستشفياتوالمقصود به هنا هو أن الشركات الصغيرة والمصغرة ينظر إليها كالوليد الصغير الذي يحتاج إلى الرعاية الفائقة والشاملة ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين تكون أحيانا من منظمات الحكومية أو الخاصة وأحيانا من قبل الجامعات.

إصطلاحا:تم تعريف حاضنات الأعمال بعدة تعاريف نذكر منها:

تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال:هي عبارة عن هيئات تهدف إلى مرافقة المؤسسات المبدعة والناشئة والمقاولين الجدد مع توفير الدعم والوسائل اللازمين من خبرات،أماكن،دعم مالي...إلخ كما أنها تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسة.[2]

---

[1] فضيلة بوطرة-فاطمة الزهراء بوطورة-أحلام هواري **أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية-**دراسة حالة دار المقاولاتية بتبسة ملتقى وطني-الجامعة المقاولاتية:التعليم المقاولاتي والإبتكار11-10ديسمبر2018ص07

[2] صبرينة بوعمار**حاضنات الأعمال كآلية لإنطلاقوإستمرار المؤسسات الناشئة-**المجلة الجزائرية لقانون الأعمال بالمجلد الثالث-العدد1جويلية2022 ص51

أنها حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة توفرها ولمرحلة **UNESCWAتعرفها الإنسكوا** محددة من الزمن لها خبرتها وعلاقاتها للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة.

تعرفها المفوضية الأروبية:على أن حاضنات الأعمال{مشاتل المؤسسات}هي مكان تتركز فيه مؤسسات أنشئة حديثا في فضاء محدود بهدف زيادة النمو وزيادة نسب نجاحها نما أنها تهدف أساسا إلى التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل وبصفة هامشية نقل التكنولوجيا.

أما المشروع الجزائري:فيعرفها على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.

إجرائيا:حاضنات الأعمال بيئة مخصصة لمساعدة رجال الأعمال في بدء وتنمية وتطوير مؤساستهم الصغيرة والمتوسطة ورعاية هذه المؤسسات لمدة محددة مع توفير فرص للنجاح والنمو وذلك من خلال منظمومة قانونية مؤسسة لها غرض ويتمتع بكافة الإمكانيات والخبرات والعلاقات اللازمة لذلك.

لها غرض ويتمتع بكافة الإمكانيات والخبرات والعلاقات اللازمة لذلك.[1]

7.المقاربة النظرية للدراسة:

من أجل بناء هذا البحث كان من الضروري الإستعانة ببعض المقاربات النظرية،فهي مرحلة ضرورية لأي بحث علمي حيث تقوم هذه النظريات بتفسير الظاهرة المراد دراستها،ةلهذا حاولت في دراستنا هذه الإعتماد على نظرية أساسية لها علاقة وطيدة بموضوع الدراسة المعنوان ب"**التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال دراسة إستكشافية بجامعة إبن خلدون–تيارت**"والتي تخدمه بشكل أفضل، والتي رأينا أن تكون الأنسب هي النظرية البنائية الوظيفية.

–النظرية البنائية الوظيفية:

تعد البنائية الوظفية إحدى أهم النظريات السوسيولوجية المعاصرة بحيث يرتكز عليها الباحث السوسيولوجي في دراسة الظواهر الإجتماعية والتي بدورها تقودنا لدراسة الفرد والمجتمع،حيث تحمل النظرية في مجملها مجموع من المفاهيم كالنسق والأجزاء والنظم والقيم هذه الأخيرة تمثلت في أفكار مجموعة من علماء الإجتماع المعاصرين مثل **إبن خلدون** والمعاصرين أمثال **هربرتسبنير** وبعض العلماء الأمريكين المعاصرين مثل **تالكوتبارسونز وروبرت ميرتون** فالبناء هو

[1] عمر فرحاتي **إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**–ملتقى وطني بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي–كليةالعلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–يومي:07-06ديسمبر2017ص4–ص5

الطريقة التي تنظيم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع وأما الوظيفة تشير إلى مختلف الأنشطة حيث هناك تكامل بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي حيث يقول **تالكوتبارسنز** في كتابه"**النسق الإجتماعي"لابناء بدون وظائف إجتماعية ولا وظائف بدون بناء إجتماعي**".[1]

تصنف النظرية الوظيفية ضمن مجموعة من النظريات البنيوية الوظيفية مثل **نظريات التحليل الوظيفي** ونظريات التغير،كما يستند هذا الإتجاه إلى رؤية المجتمع كنظام مترابط يسعى لتحقيق الإستقرار والتوازن من خلال التعاون بينأجزائه،فوفقا لهذا التصور،ينظر إلى المجتمع على أنه يتكون من مكونات مترابطة تعمل بإنسجام لتوزيع الأدوار وتحقيقالتكامل بما يضمن الحفاظ على النظام وإستقراره حيث تعد الأنشطة الإجتماعية جزءا من هذا النظام حيث تؤدي دورا وظيفيا في تحقيق هذا الإستقرار لذلك فإن غياب أو إضطراب أحد هذه الوظائف ينتج خللا في النظام الإجتماعي،مما يدفع إلى إعادة تنظيم هذه الأنشطة لتحقيق التوازن مجددا.[2]

إذن إنطلاقا من هذا التصور نرى أن النظرية الوظيفية أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تبادلية بحيث تعد الجامعة إحدى الوسائل التنظيمية التي تحقيق التكامل الإجتماعي من خلال دورها في التكيف الداخلي لمكونات المجتمع.

فالجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية بل تعد كيانا إجتماعيا له بنيته وأدواته ووظائفه،فهي تسهم في بناء منظومة من القيم والمعايير وتوزيع الأدوار إلى جانب مهامها في تقديم التعليم،كما أن التعليم الجامعي المقاولاتي أصبح اليوم يحتل مكانة بارزة من خلال ربط التعليم الجامعي بالبحث العلمي ومشاريع الطلبة بهدف إعدادهم للحياة العملية عبر تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم.

-كما يؤدي التعليم الجامعي المقاولاتي دورا محوريا في النسيج الإجتماعي من خلال تفعيل أدوار العاملين فيه وتحقيق الأهداف المعرفية والإجتماعية والثقافية شبكة من العلاقات المتبادلة بين الجامعة والمجتمع المحيط بها.

-تعتبر الجامعة جزءا أساسيا من النسيج المجتمعي حيث تؤثر وتتأثر به بشكل متبادل لذا فهي تسعى إلى التكيف مع الظروف المتغيرة والتحديات المتنوعة بوصفها نظاما ديناميكيا مفتوحا،ومن خلال إعادة تحديد أدوارها وعلاقاتها مع محيطها،يمكنها مواجهة التحديات الخارجية بفعالية،يهدف التعليم المقاولاتي الجامعي إلى تحقيق أهداف إستراتيجية منها بناء علاقات حقيقية بين الجامعة وشركائها الإجتماعيين والإقتصاديين وفي هذا السياق تتفاعل هذه الأطراف

---

[1] سكينة جرادي **الحديقة العمومية والراوابطالإجتماعية-دراسة ميدانية لتمثلات وممارسات الشباب بمدينة معسكر-**أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لتخصص علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر2021-2022 المقاربة النظرية للدراسة ص29-ص30

[2] غربي محمد-قلواز إبراهيم **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية-**مجلة التمكين الإجتماعي-فصيلة دولية أكاديمية محكمة صدرت عن مخبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة الأغواط المجلد الأول-العدد الثالث سبتمبر2019-ص167

وتعمل سويا لإكتساب هوية إجتماعية مشتركة مما يعزز من قدرتهم على التعاون والتناغم لمواجهة الصعوبات والمخاطر المحتملة.

8.الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة جزءا أساسيا في بناء أي بحث علمي حيث تساعد الباحث غلى فهم ماكتب حول موضوعه، وتحديد الفجوات المعرفية.سنعرض أهم الدراسات التي تتشابه مع دراستنا في عدة عناصر وتتمثل في مايلي:

1.8.الدراسات السابقة حول التعليم المقاولاتي الجامعي:

الدراسة الأولى:

دراسة قام بها الباحث الجودي محمد علي تحت عنوان **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** رسالة دكتوراه–دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة جامعة محمد خيضر–بسكرة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علزم التسيير السنة الجامعية2014-2015.

أهداف الدراسة:حيث هدفت الدراسة إلى:

-التعرف على إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.

-التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.

-التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

-البحث عن وجود إرتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.

-إقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريبية الحالية بجامعة الجلفة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:أجريت هذه الدراسة بجامعة الجلفة.

المجال البشري:أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي في جامعة الجلفة.

المجال الزمني:طبقت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية2014-2015.

المنهج:إعتمدا الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع،وعلى المنهج القياسي{الإحصائي}في تحديد نموذج ومعالمه.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي إستمارة الإستبيان.

نتائج الدراسة:توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-هناك مجموعة من الخصائص الشخصية،السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية،إجتماعية ثقافية.

-إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الإقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة.

-يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومنتوجات عديدة.

-إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على إستراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة.

-إن الدراسة كشفت عن عدم وجود إختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى.

الدراسة الثانية:

دراسة قامت بها الباحثتان مناصر فتيحة وقيداري مريم تحت عنوان:**دور إستراتيجية التعليم الجامعي المقاولاتي في تطوير مهارات الخريجين** مذكرة ماستر-دراسة حالة-بدار المقاولاتية جامعة بلحاج بوشعيب تموشنت-كلية العلومالإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم إدارة موارد بشرية السنة الجامعية2021-2022

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى:

-التطرق إلى مفهومين إستراتيجية التعليم الجامعي المقاولاتي ومهارات الخريجين.

-البحث عن إرتباط معنوي بين إستراتيجية التعليم الجامعي المقاولاتي وتطوير مهارات لدى خريجي الجامعة.

-التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح لخريجي الجامعة في أن يشرعوا في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق أسس تجعل منه عملا ناجحا.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:دراسة حالة بدار المقاولاتية لجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشت.

المجال البشري:أجريت الدراسة على عينة من الطلبة في دار المقاولاتية أصحاب المشاريع الصغيرة.

المجال الزمني:أجريت الدراسة سنة2021-2022.

العينة:نوع العينة المستخدمة هي العينة العشوائية.

منهج الدراسة:إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الجانب النظري وعلى المنهج القياس الإحصائي في تحديد نموذج ومعالمه.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الإستبيان.

نتائج الدراسة:حيث توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

-تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها.

-إن بناء برامج التعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف وإحتياجات الطلبة في تعزيز سوكهم المقاولاتي.

-إن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة بإكتساب المهارات الفنية،الإدارية والشخصية.

-هناك مجموعة من المهارات الإدارية،الفنية والشخصية التي تتدخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول الناجح.

-موافقة أفراد العينة الدراسة بدرجة عالية على أنهم يعتمدون في نجاحهم على ما إكتسبوا معارف ومؤهلات علمية وهذا مايعكس دور التعليم الجامعي المقاولاتي في تحسين مهارات الخريجين.

2.7.الدراسات السابقة حول حاضنات الأعمال:

الدراسة الأولى:

قام بها الباحث سايب الزيتوني تحت عنوان:**دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** رسالة دكتوراه-دراسة حالة-الجزائر كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-بجامعة الجزائر3-تخصص تحليل إقتصادي السمة الجامعية2016-2017.

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى:

-إبراز حاضنات الأعمال كآلية من آليات المرافقة والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في الدول المتقدمة أو النامية.

-معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والتقليل من مشاكلها.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في حاضنات الأعمال عبر الإقليم الوطني على 13 حاضنة: {وهران،سيدي بلعباس،البيض،أدرار،ورقلة،غرداية،بسكرة،برج بوعريريج،باتنة،ميلة،خنشلة،أم البواقي،عنابة}.

المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على مدراء حاضنات الأعمال عبر الوطن وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة سنة 2016-2017

العينة: تم إستخدام العينة القصدية.

منهج الدراسة: إعتمدا الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الإستبيان.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-تساهم حاضنات الأعمال وتساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة على إجتياز المراحل الأولى للتأسيس وبالتالي ضمان إستمرارية المؤسسة وقابليتها للنمو والتطور.

-توفر حاضنات الأعمال بيئة متكاملة من الخدمات التي تساعد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة المؤسسات التي لاتملك الأموال اللازمة للإنطلاق.

-لدى المؤسسات المحتضنة القابلية للنمو والتوسع وهذا نتيجة التكوين داخل الحاضنة وبالتالي فحاضنات الأعمال ساهمت في زيادة الوعي التسييري لدى أصحاب المؤسسات.

الدراسة الثانية:

قام بها الباحث نوف عطاالله العنزي-عطاف لاحق العنزي-دنورة عبيد الصلحاني تحت عنوان **دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل إقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقا للوثائق المرجعية** وهي عبارة عن مجلة العلوم التربوية والنفسية السنة2023.

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في ظل إقتصاد المعرفة من خلال:

-إستعراض جهود الحاضنات الجامعية في دعم الفكر الريادي و ريادة الأعمال.

-تحديد المعوقات التي توجه حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق أهدافها.

-رصد السياسات المقترحة لتعزيز دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية.

مجالات الدراسة:

العينة: لم تشر الدراسة بشكل مباشر إلى عينة بحثية محددة حيث إعتمدت على تحليل الوثائق المرجعية والتقارير الدورية وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي لمراجعة الأدبيات المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية.

المنهج:المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

نتائج الدراسة:توصل الباحيثين إلى النتائج التالية:

-حاضنات الأعمال الجامعية تلعب دورا مهما في دعم الفكر الريادي،لكنها مازالت.

-تواجه تحديات تتعلق بالتمويل،البنية التحتية،الموارد البشرية و التنظيم الإداري.

- لم تصل الحاضنات إلى مرحلة تحويل المعرفة مشاريع ريادية مستدامة.

-هناك حاجة إلى تعزيو التعاون بين الحاضنات الجامعية وزيادة الدعم المالي والتدريبي وتطوير إستراتيجيات مبتكرة لتعزيز الفكر الريادي في الجامعات.

الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها لوخانيو تيلانا بجامعة vmiversity of witwatersraudسنة2015 بعنوان The impact of business incubatio in shaping the entreprenurial mindset among incubateesتأثير حاضنة الأعمال في تشكيل عقلية ريادة الأعمال بين الحاضنات.وهي عبارة عن رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ،تتعلق بتأثير برامج الحاضنات على العقلية الريادية لدى المشاركين في جنوب إفريقيا.

أهداف الدراسة:تهدف الدراسة إلى:

-قياس تأثير برامج الحاضنات التجارية على تطوير العقلية الريادية والكفاءة الذاتية الريادية بين المشاركين في جنوب إفريقيا.

-التأثير النفسي للحاضنات مثل تعزيز الثقة الذاتية والمهارات الريادية كما تساعد الحاضنات على تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

المنهج: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الإستبيان.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

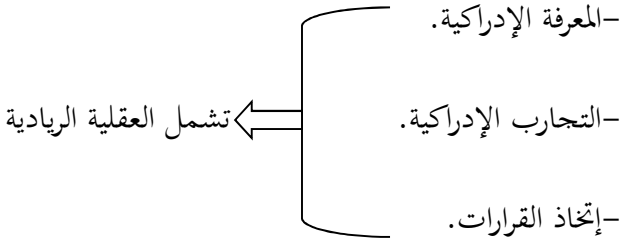

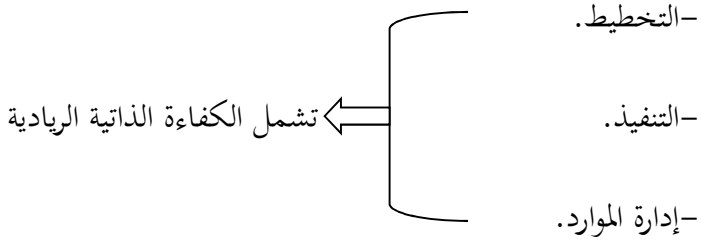

-المشاركون الذين أكملوا البرنامج أظهروا كفاءة ذاتية أعلى.

-البرامج تحتاج إلى التركيز على التدريب العلمي والمهارات الإدارية.

-الفرق بين الذين المشاركين الذين(أكملوا ولم يكملوا البرامج).

-من أكملوا البرامج أظهروا تحسنا ملحوظا في:المهارات الإدارية،القدرة على إدارة الوقت والموا،الثقة في إنشاء وإدارة الأعمال.

9.مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1.أوجه الإلتقاء:

إن الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها تتقاطع مع دراستنا الحالية في عدة جوانب وهو ماكان دافعا لإختيارنا لها وتتمثل أوجه الإلتقاء فيما يلي:

التركيز على التعليم المقاولاتي:

-جميع الدراسات السابقة تناولت موضوع التعليم المقولاتي الجامعي وأهميته في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة وهو مايتوافق مع موضوع الدراسة الحالية.

-أكدت الدراسات على دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة والإبداع لدى الطلاب وهو هدف رئيسي في دراستنا الحالية.

دور حاضنات الأعمال:

-تناولت بعض الدراسات مثل دراسة سايب الزيتوني دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو مايرتبط بموضوع دراستنا الحالية الذي يبحث في تطوير حاضنات الأعمال عبر التعليم المقاولاتي.

-أشارت الدراسات إلى أن حاضنات الأعمال توفر بيئة داعمة للمشاريع الناشئة وهو مايتماشى مع أهداف دراستنا الحالية في نعزيز هذا الدور.

المنهجية والأدوات:

إستخدمت العديد من الدراسات المنهج الكمي وأدوات مثل:الإستبيانات وهو مايمكن أن يكون مشابها للمنهجية المتبعة في دراستنا الحالية بالجامعات الجزائرية.

2-أوجه الإختلاف:

-دراستنا الحالية تركز على العلاقة التبادلية بين التعليم المقاولاتي وحاضنات الأعمال،بينما ركزت الدراسات السابقة على كل جانب بشكل منفصل.

-إستندت دراستنا الحالية إلى النظرية البنائية الوظيفية بينما إختلفت الدراسات السابقة في الإطار النظري مثل دراسة الجودي إعتمدت على تحليل الإستراتيجيات والبرامج.

-طبقنا الجانب الميداني لدراستنا الحالية في جامعة إبن خلدون تيارت بينما تناولت الدراسات السابقة جامعات أخرى مثل جامعة الجلفة أو جامعة بلحاج بوشعيب.مما يجعل الدراسة الحالية أكثر تخصصا في سياق محدد.

خلاصة الفصل:

كخلاصة لهذا الفصل الذي يعتبر أول خطوة أساسية في تحديد جوانب الدراسة المتعلقة بالتعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال، تناولنا الإشكالية المتعلقة بهذه الأخيرة وأسباب إختيارها،والدراسات السابقة،كما تم التركيز على المدخل النظري السوسيولوجي حيث أوضح هذا الفصل الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المراحل في دعم الدراسة الحالية،من خلال هذه الخطوات يتمكن الباحث من إكتساب رؤية جديدة حول الظاهرة مما يسمح له لفهمها بشكل أعمق وتقديم تفسيرات أكثر دقة،بناءا على النتائج المستخلصة من الميدان نقترح في ختام الفصل رؤية منظمة للظاهرة بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها المستقبلية.

الفصل الثاني

التعليم المقاولاتي الجامعي

تمهيد:

التعليم المقاولاتي الجامعي هو نمط تعليمي يهدف إلى تعزيز روح المبادرة والابتكار بين الطلاب الجامعيين من خلال تزويدهم بالمهارات والمعرفة التي تمكنهم من بدء وإدارة مشاريعهم التجارية الخاصة.هذا النوع من التعليم يشجع على التفكير الإبداعي، ويعمل على تطوير المهارات الشخصية مثل القيادة،حل المشكلات، والعمل الجماعي، بالإضافة إلى مهارات تقنية مثل التسويق وإدارة الأعمال والمالية.

1.السيرورة التاريخية للتعليم المقاولاتي الجامعي:

يعود تاريخ التعليم المقاولاتي إلى بدايات القرن العشرين،حيث إرتبط ظهوره بالحركات العليميةالتجريبية،و ظهرت أول برامجه في جامعات مرموقة مثل جامعة هارفارد الأمريكية التي أسست أول مدرسة متخصصة عام1944، تبعتها جامعة تكساس1958وستانفورد.ومع الأزمات الإقتصاديةوإرتفاع البطالة في السبعينات،إزدادالإهتمام بهذا النوع من التعليم كأداة لتحفيز الإبتكار وخلق فرص العمل،مما دفع الجامعات العالمية إلى تصميم مناهج علمية تركز على المهارات بدلا من التلقين التقليدي.

وشهدت الثمانينات والتسعينات توسعا ملحوظا في تبني هذا النهج،حيث أدرجت جامعات أوروبية ويابانية مثل جامعة كوبي–مقررات دراسية متخصصة في ريادة الأعمال.وأكدت الدراسات آنذاك على دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الإبداع والتفكير الناقد،ودعمالإقتصادات المحلية عبر تشجيع روح المبادرة.

وفي السياق الجزائري،بدأالإهتمام بالتعليم المقاولاتي يتجسد بشكل ممنهج منذ عام2009مع إطلاق"دورالمقاولاتية" داخل الجامعات،كخطوة لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب.وتطور الأمر عبر إدراج مقاييس أكاديمية متخصصة،وتنظيم ورشات تكوينية،ودعم مشاريع التخرج القابلة للتحول إلى مؤسسات ناشئة،لا سيما بعد عام 2020مع إعتماد الحلول الرقمية وحاضنات الأعمال الجامعية.

وهذا التوجه لم يكن منعزلا عن الحراك العالمي،بل جاء متوافقا مع الرؤى الإستراتيجية التي تبلورت عبر عقود،حيثإستفادت الجزائر من الخبرات الدولية لتعزيزالإبتكار ومواجهة تحديات البطالة بين الخريجين.وبذلك،يمثلالتعليم المقاولاتية اليوم جسرًا بين التطورات النظرية العالمية والتطبيقات المحلية،يسهم في بناء إقتصاد معرفي قائم على الإبداع والمشاريع المستدمة.

الجدول رقم01:يوضح السيرورة التاريخية للتعليم المقاولاتي الجامعي

الأحداث والتطورات الرئيسية	المرحلة الزمنية
ظهور الحركات العلمية التجريبية وربط التعليم المقاولاتي بها	بدايات القرن العشرين
تأسيس أول مدرسة متخصصة في جامعة هارفارد الأمريكية	عام 1944
توسع التعليم المقاولاتي مع الأزمات الإقتصادية والبطالة وبدأ إدراجه في الجامعات	1985-السبعينات
توسع أكبر في أوروبا واليابان،مثل جامعة كيوبي التي أدرجت مقررات دراسية متخصصة	الثمانينات-التسعينات
إطلاق"روح المقاولاتية في الجامعات الجزائرية كخطة لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال	2009{الجزائر}
دعم مشاريع التخرج القابلة للتحول إلى مؤسسات ناشئة،التركيز على الحلول الرقمية والحاضنات	بعد 2020
توجه عالمي نحو التعليم المقاولاتي لمواجهة البطالة وتعزيز الإبتكار والتطبيقات المحلية	الحاضر

المصدر:من إعداد الطلباتان بإعتماد على مداخلة المقاولاتية لـ **الدكتوراة:فضيلة بوطوروش ص**5-6

2.مفهوم التعليم والتعليم المقاولاتي الجامعي:

التعليم:هو جملة مايكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم.كماورد في موسوعة المعارف التربوية أن التعليم هو:ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم،ويتطلب ذلك إنتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل[1]

التعليم المقاولاتي الجامعي:

يعرف بأنه"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام،وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية،من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي ،وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الاعمال الصغيرة.

ويمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه عملية نقل المعرفة في شكل ممنهج يهدف إلى غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الذي يمكنهم من ممارسة العمل المقاولاتي بكل سهولة.[2]

وكما يمكن تعريف التعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقةبالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية.[3]

3.أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي:

- يعد التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة،وزيادة فرص نجاح الاعمال،وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الإقتصادي الوطني المواكب للتوجهات عالمية.
- تهتم برامج التعليم المقاولاتي بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشاريع ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات.

---

[1] مهدي مراد **التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الإقتصادية المعاصرة** مجلة أبعاد إقتصادية العدد8-2018-ص407

[2] نفيسة خميس،جابرة،خديجة برقيقة **التعليم المقاولاتي في الجامعة كآلية لبناء المقاول المستقبلي** مجلة النمو الإقتصادي وريادة الأعمال المجلد4-العدد1-2020&-ص61-62

[3] الجودي محمد علي **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإقتصاديةوالتجاريةوالتسيير جامعةمحمدخيضربسكرة2014-2015ص144

- يسمح التعليم المقاولاتي للأفراد العاملين في المؤسسات بكسب مهارات و إبتكارات تمكنهم من زيادة معدلات الانتاج تفوق أقرانهم بنسبة كبيرة.[1]

- التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الافراد بما يزيد من الثروة و التراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن ، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

- التعليم المقاولاتي يزيد من إحتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

- يؤدي التعليم المقاولاتي إلى إحتمالإمتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجيه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة والأفاتالإجتماعية.[2]

4.أهداف التعليم المقاولاتي الجامعي:

يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها مايلي:

- تمكين الأفراد من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل،الإستقلالية،المخاطرة،روحالمبادرة،تحمل المسؤوليات.

- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر.

- تطوير المهارات الإدارية كالقدرة على حل المشاكل والقدرة على التنظيم وقدرة على تخطيط.

- تطوير المهارات الإجتماعية كالتعاون والعمل الجماعي والقدرة على تعلم أدوار جديدة.

- تطوير المهارات الشخصية كالثقة بالنفس والتحفيز المستمر،التفكير النقدي.

- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.[3]

[1] مهدي مراد **مرجع سابق ذكره** صفحة 409

[2] الجودي محمد علي أطروحة دكتوراه مرجع سابق ذكره صفحة 146

[3] المرجع نفسه صفحة149-148

5.متطلبات التعليم المقاولاتي:

تتضمن متطلبات التعليم المقاولاتي الجامعي جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية لتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي يجب بعث شراكة حقيقية بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص،وهذه المتطلبات تتمثل فيمايلي:

1.5.البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة ،ومعدات الإعلام الآلي مثل جهاز عرض الشرائح،والبرمجيات التي تقدم تطبيقات عملية وتدريبية لتسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.

2.5.الموارد البشرية:وتتمثل في هؤلاء الأفراد المؤهلين والمدربين والقادرين على إستخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب التدريب المتقدمة في المقاولاتية،وإستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية،نظرا لأن هذا التعليم يتطلب نمط تفكير مغاير لدى المتعلمين.

3.5.البيئة:يمكن للبيئة أن تدعم خطوات تنفيذ برامج وخطط وأهداف برامج التعليم المقاولاتي،وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي المجتمعي على جميع المستويات إبتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار على المواطن العادي.

4.5.التجارب السابقة:إستخلاص الفائدة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعلمي في البيئة.

5.5.التكيف:التأقلم معع التحديات والضغوط الكبيرة التي يفرضها هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي،ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.[1]

[1] بالراشد نبيل **تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج–للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي** أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2022-2023 صفحة75-74

6.إستراتيجيات التعليم المقاولاتي الجامعي:

تشكل الإستراتيجيات البيداغوجية جسرا بين المعرفة والمعتقدات من جهة المعلمين،وتطبيقاتها التربوية من جهة أخرى،ومن بين تلك الإستراتيجيات نذكر مايلي:

1.6.نموذج العرض:وتنصب الأولوية فيه على نقل معارف ومهارات المعلم إلى المتعلم،إذ يصمم التعليم في هذا النموذج على شكل توصيل المعلومات أو حكاية القصة.فالمعلمين هم مصدر المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية.

2.6.نموذج الطلب:هو معاكس للنموذج الأول،إذ يقوم على إحتياجات ودوافع وأهداف الطلبة.ففي هذا النموذج"يصمم التعليم على أساس تكوين بيئة ملائمة لإكتسابالمعارف،والمعلمين هم مساعدين في حين أن،الطلبة لهم دور فعال في المساهمة في تعليمهم.ويجمع هذا النموذج غالبا تقنيات بيداغوجية.

3.6.نموذج الكفاءة:يهدف هذا النموذج إلى تنمية وتطوير إستعددات الطلبة في حل المشكلات المعقدة بإستعمال المعارف والإستعدادات المفتاحية وترتكز أساليب التدريس في هذا النموذج على إكتساب مهارات الإتصال(*ملتقيات–تقديم عروض–مساهمة في نقاشات*)أو إنتاج معارف.

4.6.المحاكاة والألعاب:يقترح بعض الباحثين إستعمال أسلوب المحاكاة كونه يساعد الطلبة على تطوير إستراتيجياتهموإتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح المؤسسة.إذ يرى Honig أن أُصول البيداغوجيا التقليدية تتناقض عادة مع إحتياجات التعليم المقاولاتي.

5.6.إستخدام أشرطة الفيديو:و وفقا لBuckley-Wen et Michaelsenفإن عرض الفيم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبي بملاحظة ومجاراة الواقع من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة.

6.6.إستعمال قصص الحياة:يمكن أن تشكل قصة الحياة وسيلة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية لذا يقترح كل من Rae et carswell هذه الإستراتيجية لعرض ومناقشة السير الذاتية للمقاولين من أجل تطوير تعليم نشاط مقاولاتي معين.

6.7.لعب الأدوار:وهنا يقوم طالبان أو أكثر بتمثيل أدوار عن مواقف إفتراضية ذات علاقة بالمقاولاتية يختبرون فيها معارفهم وقدراتهم ويقيمون أنفسهم في مدى نجاحهم وإتقانهم لواجباتهم.

6.8.الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدرتها وأقسامهاومجال أنشطتها وأعمالها.

إن نجاح برامج وإستراتيجياتالتعليم المقاولاتي في الجامعات يجب ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة لها.[1]

7.برامج التعليم المقاولاتي الجامعي:

من بين برامج التعليم المقاولاتي نذكر مايلي:

1.7.تعلم أساسيات المقاولاتية:يطلب من الطلاب تعلم وممارسة أنشطة ملكية الأعمال المختلفة في مستويات المدارس الإبتدائية،المتوسطة والثانوية.

2.7.الوعي بالكفاءة:خلال هذه المرحلة يتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال،وينظرون للقضايا من وجهة نظر صاحب العمل،وهذا جانب أساسي في مهنة والتعليم التقني.

3.7.التطبيقات الإبداعية:إن مجال الأعمال معقد لذا فإن جهود التعليم لاتعكس بالضرورة هذا التعقيد،ففي هذه المرحلة يستكشف الأفراد أفكار الأعمال والتخطيط من خلال حضور ورش عمل متعددة.

4.7.بدء المشروع:بعد أن يكتسب الأفراد فكرة العمل الريادي والتعليم التطبيقي فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة أفكاره المقاولاتية إلى واقع علمي وخلق فرص عمل.

5.7.النمو:عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة،وفي العادة فإن الكثير من رواد الأعمال لايحتاجون المساعدة في هذه المرحلة،غير إن جملة من الندوات المستمرة أو المجموعات الدعم يمكن أن

[1] بالراشد نبيل مرجع **سابق ذكره**صفحة 80-79-78

تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية،مما يسهم في نمو وتطوير المشروع.[1]

جدول رقم02:يوضح مواد برامج التعليم المقاولاتي الجامعي

البرامج	أهداف البرامج
تحسيس بأهمية المقاولاتية	برنامج يضم معلومات عامة حول المقاولاتية،ولمحةالفصل حول مهنة المقاول.
إنشاء المشاريع	دور حول الكفاءات التقنية والبشرية،وكفاءات التسيير من أجل القدرة على إدارة أموالهم.
تطوير المشاريع	برنامج مخصص لإحتياجات أصحاب المشاريع الذين لايستطعون دفع تكاليف الخبراء.
تطوير المدربين	برنامج يهدف إلى تطوير مهارات المدربين من أجل تمكينهم من مناقشة وتعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

8.أساليب التعليم المقاولاتي الجامعي:

1.8.بيداغوجيةالتلقين:تتصف برقابة التعلم من طرف المدرب وتركز على الطالب.

2.8.بيداغوجية البناء:ترتكز على الطالب وهو من يراقب عملية تعلمه.

3.8.بيداغوجية المشاركين في البناء:المعلم والطالب يراقبان معا عملية التعلم

9.محاور التعليم المقاولاتي الجامعي:

يشتمل التعليم المقاولاتي على ثلاث محاورأساسية وهي:

[1] المرجع نفسه صفحة 80-79

1.9.مهارات المقاولاتية:وهي السمات الفردية والسلوكية والعمليات التي تميز ريادي الأعمال عن الموظف والمدير.مثل:الإبداع،والإبتكار،الإستقلالية،والمبادرة،والمخاطرةوالإندفاع وتحمل المسؤولية.

2.9.مهارات الجاهزية:وهي المعرفة بالأعمال التجارية،وفنون التسويق وإدارة الأعمال،ودراية بأعمال المقاولة،ومتطلبات روح المبادرة والتي تشمل الإتصال،والعملالجماعي،ومهارات البحث.

.مهارات الأعمال:والتي تتمثل عموما في إكتساب مهارات الإنطلاق والشروع في العمل وإدارة المشروع،وإدارةالمشروع،وإدارة الموارد المالية والبشرية،وإدارة المعلومات الخاصة بالتسويق،وإدارةالمخاطر،وإدارة العمليات والإدارة الإستراتيجية.[1]

10.واقع التعليم المقاولاتي الجامعي:

1.10.التعليم المقاولاتي في العالم:

في ظل التحولات الإقتصادية المتسارعة والتحديات التي تواجه سوق الشغل،بات من الضروري تبني نماذج تعليمية جديدة تستجيب لمتطلبات العصر.ومن بين هذه النماذج، التعليم المقاولاتي الذي أصبح من التوجهات العالمية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز روح المبادرة والإبتكار لدى المتعلمين،وتمكينهم من المهارات والمعارف الضرورية لإنشاء مشاريعهم الخاصة والمساهمة في التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية.وقد تنوعت التجارب العالمية في هذا المجال بحسب السياقات الإقتصادية والثقافية لكل دولة وعليه نذكر هذه التجارب في مايلي:

1.1.10.التجربة الأمريكية:تقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية،كما تساهم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال.وسبقت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في التعليم المقاولاتية،حيث كانت جامعة كاليفورنيا كأول جامعة تطرح مساق علم حديث ومتطور في المقاولاتية سنة1971.

[1] إيمان مرابطالتعليمالمقاولاتي **في الجزائر واقع وأفاق** ملتقى الوطني دراسة بعنوان **سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر نحو إنتاج رواد أعمال أكاديميين**-جامعة محمد بوضياف صفحة10-09

-يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي،حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل:تمارينالمحاكاة،ألعاب على أنترنت،برنامج الضيف المحاضر،ندوات مختلفة ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

-تقوم الحكومة الأمريكية تصميم مواقع تعليمية على الأنترنت تسهل التعرف على قدرات الطلاب والتفاعل مع المعلمين المختصين لإستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم.والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

-تحث الحكومة الأمريكية الشباب عبر حملات إعلامية مكثفة على تبني المقاولاتية وريادة الأعمال.بدلا من البحث عن وظائف تقليدية.وتعتمد هذه الحملات على إبراز قصص نجاح رياديين،بهدف غرس ثقافة العمل الحر وتوفير فرص عمل بديلة.

تنظم جامعات أمريكية،كمعهدماساتشوستشللتكتولوجيا وجامعةyale،مسابقات تشجع ريادة الأعمال الطلابية.

ويقدم معهدMitجائزة50ألف دولار لفرق بحثية تضمّ طالبا ملتحقا بدوام كامل،بينما تقدم جامعة ييل حوافز مماثلة تصل إلى50ألف دولار خطط أعمال طلابية،شاملة الإرشاد والتوجيه.[1]

2.1.10:التجربة البريطانية: بدأت أولى محاولات تعليم المقاولاتية في الجامعات البريطانية بإسكتلندا الزيادة الشركات.وقج دعم المجلس الوطني للشركات خمس جامعات في التسعينيات لتأسيس مراكز تعليمية في مرحلة البكالوريوس،ويسعى المجلس حاليا لدعم وتطوير تعليم المقاولاتية،مع التركيز على التكنولوجيا.وفي عام2000،خصصت9.28مليون جنيه إسترليني لإنشأء 12 مركزا للمقاولاتية،بهدفرئيسش ي هو تسويق الأبحاث وتعزيز الريادة العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في المساقات العلمية كالهندسة وفي عام2001 تم صرف15مليون جنيه إسترليني إضافي من أجل تدعيم النجاحات التي حققت في العام السابق.

[1] بالراشد نبيل **مرجع سبق ذكره**ص82-83

-أطلقت الحكومة البريطانية برامج تعليمية ريادية في جميع مراحل التعليم،منالإبتدائي وحتى الجامعات،تركز على نقل المعرفة والتكنولوجيا،وغرس مهارات الإبداع والمخاطرة الأساسية لرواد الأعمال منذ الصغر،بهدف تعزيز ثقافة المقاولاتية.

-أنشأت البريطانية مجلسا وطنيا لخريجي المقاولاتية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال،وتطوير التعاون بين الأكاديميين وقطاع الأعمال،وإدراجالمقاولاتية في المناهج الدراسية.كما نفذت حملات وطنية لتشجيع الشباب على ريادة الأعمال،وإستعانت بمستشارين رياديين في المدارس لنشر ثقافة المقاولاتية بين الطلاب.

-تدرس المقاولاتية في جامعات بريطانية متنوعة،مثل جامعة شيفيلد،بدمجها ضمن برامج دراسية مختلفةكإدارةالأعمال والعلوم والسياحة،والهندسة،وغيرها.ويبقى مركز أبحاث المقاولاتية على إطلاع دائم بالأبحاث الحديثة لتطوير وتعزيز فرص تعليمها،وفرص البحث والدراسة في برامج تعليم المقاولاتيةوينميها،لذا يمكن القول إن مفتاح النجاح في هذا المدخل هوترقية معايير تعليم المقاولاتية إلى المعايير الإحترافية للمدرسين الأكاديميين في الأقسام العلمية ذات العلاقة.

3.1.10.التجربة الإسكتلندية: شهد التعليم المقاولاتي قبولا واسعا في إسكتلندا منذ سنوات.ففي 2003،أكد وزير التربية على أهمية برنامج التعليم المقاولاتي،مشددا على ضرورة تمكين الأطفال والشباب من تطوير مهارات وإتجاهاتمقاولاتية لفهم عالم الأعمال.وشمل ذلك تدريب جميع معلمين كلية ستراث سلايد وغلاسكو على تعزيز الوعي بالمقاولاتية وعرض مشاريعها،مع إتاحة وحدة إختيارية متعمقة للطلاب الراغبين.

4.1.10.التجربة الإيطالية:أطلق مشروع **ماركوبولو** من قبل غرفة التجارة في بادوفابالإشتراك مع الهيئات الوطنية والإقليمية والمحلية،وهو يوفر مجموعة من الأدوات لتعزيز سلوكيات المقاولاتية في المدارس الثانوية في المدينة.والبرنامج بشكل خاص حوالي 2200 طالب في أكثر من نصف المجارس على مستوى المدينة ضمن كانوا على وشك دخول سوق العمل.وشارك في مشروع **ماركوبولو**26 مدرسة ثانوية،وحوالي100معلم،و2200طالب و478مؤسسة أعمال.ويقوم المشروع على دروس تعليمية معدة للترويج لثقافة المشاريع،مبادراتلمشاريعأعمال.شمل المشروع أخيرا نشر ثقافة المشاريع بين معلمي المدارس.

5.1.10.التجربة البلجيكية:إن شبكة الطوائف الكاثوليكية في بلجيكا هي وحدها من بين الطوائف الأخرى التي إعترفت ببرنامج المقاولاتية للطلبة كخيار مهني ضمن خطة أو برنامج التعليم التقني والمهني،الأنشطة المدرسية يتم إتمامها في وقت إضافي بعد الدوام المدرسي من قبل طلبة أنفسهم لتنظيم عمليات المشروع وهذه المنهجية في هذا البرنامج مبنية بشكل كبير على الحماس والإرادة الجيدة.

-ينفذ طلبة التعليم التقني والمهني {المرحلة الثالثة}مشروعا صغيرا على مدار العام الدراسي،مدته5ساعات أسبوعيا. ويتولى الطلبة مسؤولية المشروع كفريق عمل،يربطون خلاله مناهجهم الدراسية بالمقاولاتية،ويتدربون على التواصل الإجتماعيوالإقتصادي.ويتم دعم المعلمين فنيا وإداريا من خلال كادر منظمة أهلية غير ربحية في المجتمع تدعى LesJeunesEntreprisrs

تقوم بتزويد المشروع بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة،وتنظيم الحلقات الدراسية.[1]

6.1.10.التجربة الإسبانية:لقد قامت الحكومة الإسبانية في مطلع عام 2006 بالترويج لتعليم المقاولاتية في نظامها التعليمي،بوضع خطة طموحة وشاملة في تعليم المقاولاتية التي عرفت بالإسباني plan de formento de la cultureوقد إحتوت هذه الخطة على مجموعة من الأعمال والأنشطة الت تركز على العديد من المستويات التعليمية في النظام التعليمي الإسباني،وتخصيص ميزانية سنوية لهذه الخطة تمتد حتى عام 2008،حيث أن التمويل المناسب كان على درجة كبيرة من الأهمية في تنفيذ هذه الخطة.وقد قام المشروع الأوروبي الصغير European Junior Entrepriseبتمثيل أو برنامج شركة صغيرة،ليتم توظيفه في الإطار المنهجي للتعليم الثانوي في إسبانيا.

7.1.10.التجربة اليابانية:قام كل من إ.**يامانونت.إيواتا**بتطوير برنامج للتعليم المقاولاتي عام 2003 في إطار مبادرة "حان وقت الدراسات المكتملة"،شملت المدارس الثانوية الصغيرة في اليابان،وقد تم تطبيقيه في مدرستين في محافظة ميه في العامين 2003-2004 ووفقا للبرنامج تؤلف مجموعة من5إلى10 فريقا{شركة}يخطط لتصنيع بعض السلع وإنتاجها وبيعها لأهلهم والعامة،كما يقومون بإدارة الأرباح،وتتنافس الشركات في المدارس لمعرفة أي منها حصلت على أكبر نسبة من الأرباح،ولدى إطلاق البرنامج يعطي بكل طالب 10 دولارات كتمويل لبدء العمل،وقد شارك حوالي160 طالبا في مدرسة واحدة في هذا البرنامج الذي إستمر من أكتوبر حتى ديسمبر من العام 2003.

[1] بالراشد نبيل **مرجع سبق ذكره**ص86-87 ص88-89

2.10.التعليم المقاولاتي في الدول العربية:

في إطار التحولات الإقتصاديةوالإجتماعية التي تشهدها المنطقة العربية،أصبح التعليم المقاولاتي أداة أساسية لتعزيز قدرات الشباب على رياجة الأعمال والمساهمة في التنمية الإقتصادية.يهدف هذا النوع من التعليم إلى تطوير المهارات

المقاولاتية،مثل التفكير النقدي،الإبداع،وحلالمشكلات،عبر دمج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية وبرامج التدريب.ورغم التقدم الذي تم إحرازه في بعض الدول العربية،تظل هناك تحديات عديدة تتعلق بتكامل التعليم مع إحتياجات سوق العمل،بالإضافة إلى نقص التمويل والدعم المؤسساتي.وعلى هذا الأساس نذكر لمحة عن التعليم المقاولاتي في الدول العربية:

1.2.10.التعليم المقاولاتي في الأردن:حيث تبرز البيئة الأردنية جهودا داعمة للمقاولاتيةالشبابية،أبرزها جمعية الرواد الشباب{تأسست1998}التي تعني بتأهيل رواد أعمال شباب عبر التدريب والتأييد،لتمكينهم من المنافسة عالميا.كما تتجه سياسات الدولة لدعم ريادة الأعمال الشبابية عبر مبادرات متنوعة،كالمجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز وصندوق تمويل المشاريع المقاولاتية.ويلعب مركز الملكة رانيا للريادة{منظمة غير ربحية تأسست 2004}دورا محوريا،فهو يقدم خدمات لطلبة الجامعات والباحثين والمخترعين ويركز على بناء القدرات الشخصية،وتقديمالإستشارات،وينتشر في الأردن نموذجا ريادي فعال لحاضنات الأعمال،خاصة التقنية منها في جامعات كجامعة **اليرموك** لخدمة رواد الأعمال الشباب.

2.2.10.التعليم المقاولاتي في السعودية:من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية مراجعة خططها الدراسية فقد تبين عدة حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها ومن بينها:

-أنه لايوجد أي برنامج متخصص في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

-مايتم تقديمه من مقررات في مجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال-العلوم الإدارية أو في السنة التحضرية-ومن بين تلك المقررات نذكر مايلي:ريادة الأعمال-إبتكار مشروع جديد-إدارة الأعمال والمنشأت الصغيرة.

-يتواجد مقرر ريادة الأعمال في بعض الجامعات الحكومية وعددها سبعة جامعات فقط،وهناك مجموعة من الجامعات تقدم مقررات في مجال إدارة المنشأت.

-من خلال الإطلاع على تخصصات الأساتذة الذين يتولون تدريس مقررات ريادة الأعمال،تبين أنهم قادمون من حقول وتخصصات علمية أخرى.

-إن طرق وأساليب التدريس في تعليم مقررات ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية هي في الغالب المحاضرة،ودراسة الحالة.[1]

-وإن بعض الجامعات الحكومية يتوافر لها بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتي.

3.2.10.التعليم المقاولاتي في البحرين: إن برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال قدتم تبنيه وتطبيقه في مملكة البحرين وذلك نتيجة للبيئة العلمية في البحرين والحاجة الخاصة للمقاولين البحرينيين،وقد هدف هذا البرنامج إلى:

-توفير الموارد البشرية المدربة التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة مقاولي الأعمال المحتملين.

-التعاون مع المؤسسات المعنية بتسهيل وتنمية الصناعات الصغيرة،ويكون بذلك البرنامج أكثر أهمية إذا أستخدمت هذه الصناعات لأهداف على المدى الطويل.

-وحققت البحرين نجاحا كبيرا في تدريب المقاولين،وماجعلها مركزا محواريا في هذا المجال،وقد أبدت العديد من الدول العربية كالأردن،السعودية،الكويت،العمان,اليمن،رغبتها في تطبيق هذه التجربة الناجحة وتعميمها لتطوير المشاريع الصغيرة لديها.[2]

[1] الجودي محمد علي **مرجع سبق ذكره** ص182-ص183

[2] المرجع نفسه ص183

3.10.التعليم المقاولاتي في الجزائر:

يعد التعليم المقاولاتي في الجزائر أحد المحاور الأساسية لدعم التنمية الإقتصادية ومكافحة البطالة،ومن خلال غرس ثقافة المبادرة والعمل الحر لدى الشباب وقد عملت الدولة على إدماج المقاولاتية ضمن البرامج التعليمية وإنشاء آليات دعم ومرافقة للمشاريع الناشئة،رغم ذلك يواجههذا التوجه تحديات عدة ،من أبرزها نقص التمويل،ضعف التنسيق بين

التعليم وسوق العمل،والحاجة إلى تطوير أساليب التدريس بما يتلائم مع متطلبات العصر وعلى هذا الأساس نذكر لمحة عن التعليم المقاولاتي في الجزائر:

1.3.10.التعليم المقاولاتي في الجزائر:إنظهور التعليم المقاولاتي في الجزائر بدأ مع التغيرات الإقتصاديةوالإجتماعية التي شهدها البلاد في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين.وكان ظهوره للأول مرة في2000إلى2003 كرد فعل للتحديات الإقتصادية،وبدأالإهتمام بتعليم ريادة الأعمال مع بداية العقد الأول من القرن 21 وأصبح التعليم المقاولاتي حاليا جزء من المناهج التعليمية في بعض الجامعات الجزائرية والمدارس العليا،وتطور التعليم المقاولاتي في الجزائر بشكل تدريجي ويتوقع أن يستمر في النمو مع الوقت لتحسين بيئة الأعمال ودعم الشباب في دخول عالم ريادة الأعمال.

2.3.10.أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر:بدأإهتمام الجزائر بالتعليم سنة2003،وهذا من خلال وإعتمادها على هيئتين ضمن مفهوم حاضنات الأعمال حسب ماأقره المرسومان التنفيذيان:الأول رقم78.03 المؤرخ في 25-02-2003،المتضمن القانون الأساسي{للمشائل المؤسسات}والثاني رقم 79.03المؤرخ في 25-02-2003 المحدد لطبيعة القانونية{مراكز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة}.

1-مشاتل المؤسسات:عرفها المشروع الجزائري،هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي،وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال،وتقسم إلى:

-المحضنة:وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

-ورشة الربط:وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.

-نزل المؤسسات:وهيهيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

-مراكز التسهيل للمؤسسات:عرف المشروع الجزائري لمركز التسهيل بكونه مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.[1]

11.دار المقاولاتية:تعتبر دار المقاولاتية أحد أجهزة تعليم المقاولاتية والتي تم إنشاءها بالجامعة بهدف مرافقة الطالب نحو إنشاء مشروعه المقاولاتي.

-وتعرف دار المقاولاتية في القانون الجزائري:على أنها هيئة تم إستخدامها في مختلف مؤسسات العالي الجزائرية{جامعات-مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا}،إذ أنها تعتبر نتاج شراكة مابين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتشغيل والضمان الإجتماعيوتأخد من الجامعة مقراها.

1.11.دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:تم إنشاء أول دار مقاولاتية{بالجزائر}بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة سنة2007نقلا عن التجربة الفرنسية لجامعةغرونوبل سنة2003،ضمن الإتفاق الإطار الذي أبرم مابين وزارة العمل والتشغيل والضمانالإجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي،حيثإنبثق عن اللجنة الوطنية والتيوالتي المختلطةCNMتتكون من:

-ممثلين أثنين(02)عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي.

-أربعة ممثلين(04)عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-ممثلين أثنين(02)عن وكالة(ANASEJ)سابقا(ANAE)حاليا.

ثم تم تعميم دار المقاولاتية بكل الجامعات بعد هذه التجربة سنة2013

[1] ملتقى الوطني بعنوان:**التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق**-دراسة بعنوان:**دراسة سوسيولوجية جول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في -الجزائر**-نحو إنتاج رواد أعمال أكاديميين-للطالبة دكتوراه-إيمان مرابط جامعة محمد بوضياف-ص10-ص11

2.11.رسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:

-زيادة الوعي وتشجيع الإنفتاح على عالم الأعمال.

-ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم الأيام الدراسية.

-مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الطلبة في التعامل مع الشركاء الإقتصاديين بالخبرة.

-إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر.

-همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة المشرفة على تمويلهم.[1]

الشكل رقم01:يمثل وظيفتي دار المقاولاتية

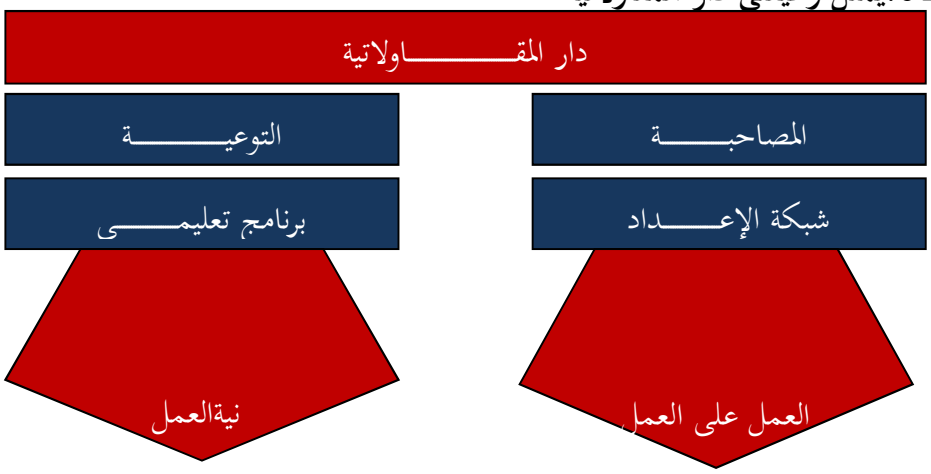

المصدر:ملتقى وطني التعليم المقاولاتي والإبتكار-مداخلة بـ أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية-الدكتورة:فضيلة بوطورة-ص11

3.11.مهام دار المقاولاتية:

-التكوين:تقدمعروض تكوينية موجهة لطلبة كل المستويات وجميع التخصصات.

-المرافقة:تضمن دار المقاولاتية مرافقة قبلية وشخصية للطلبة حاملي المشاريع بالتعاون مع مختلف أجهزة الدعم.

-التحسيس:من خلال قافلات تحسسية حول المقاولاتية وأنشطتها لفائدة كليات الجامعة لتقرب منها.

[1] إيمان مرابط **مرجع سبق ذكره**ص14-ص15-ص16

–منتدى المقاول:تقوم دار المقاولاتية بربط المقاولين بالطلبة في مرحلة إنشاء مشاريعهم للإستفادة من خبراتهم.

–مسابقات:من خلال تنظيم مسابقات لأحسن فكرة مشروع.

–الجامعات الطاولة المستديرة:من خلال تنظيم لقاءات لمناقشة مواضيع حول المقاولاتية بين المشاركين.

–الموسمية الجامعة الشتوية،الجامعةالصيفية:من خلال تقديم منهج دراسي خلال أسبوع حول إنشاء المؤسسات بمشاركة العديد من أجهزة الدعم.

–الموعد المقاولاتي:من خلال تنظيم لقاءات بين الأساتذة الباحثين والمهنين والطلبة بهدف تشجيع وترقية المقاولاتية.

4.11.آلية المرافقة في دار المقاولاتية:

–المرافقة القبلية:وهي قبل تمويل المشروع والبحث عن الأموال هناك بعض المتطلبات الأساسية اللازمة يجب توفرها والقيام بها لربط المشروع بديناميكية مستدامة.

–المرافقة البعدية:بعد الحصول على التمويل يصبح التنفيذ هو الخطوة الحاسمة لبدء النشاط في ظروف جيدة وضمان إستمراره.

5.11.أهداف دار المقاولاتية:هناك مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:

-تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

-تشجيع الطلبة على الإستثمار وولوج عالم الأعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.

-توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والإستثمار،وتعريف الكلبة بمختلف هيئات الدعم والإستثمار.

-تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الإقتصادية،وخرجات للطلبة إلى المؤسسات الإقتصادية.

-تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الإقتصادية،وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.

-مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في إشكاليات البحث.[1]

6.11.متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية:يجب أن تتوفر بها على الأقل مايلي:

-مهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.

-إمتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.

-الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.

-المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتذليل العوائق أمامهم.

7.11.الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:الشكلالموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار

الشكلالموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة إليهم ولكن بصفة عامة هو حسب الشكل الموالي.

[1] فضيلة بوطورة-بوطورة فاطمة الزهراء-هواري الزهراء **ملتقى وطني:التعليم المقاولاتي والإبتكار** مدخلة بعنوان:**أهمية ودور دار المقاولاتي في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية**-جامعة تبسة-10-11ديسمبر2018-ص12

الشكل رقم02:الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

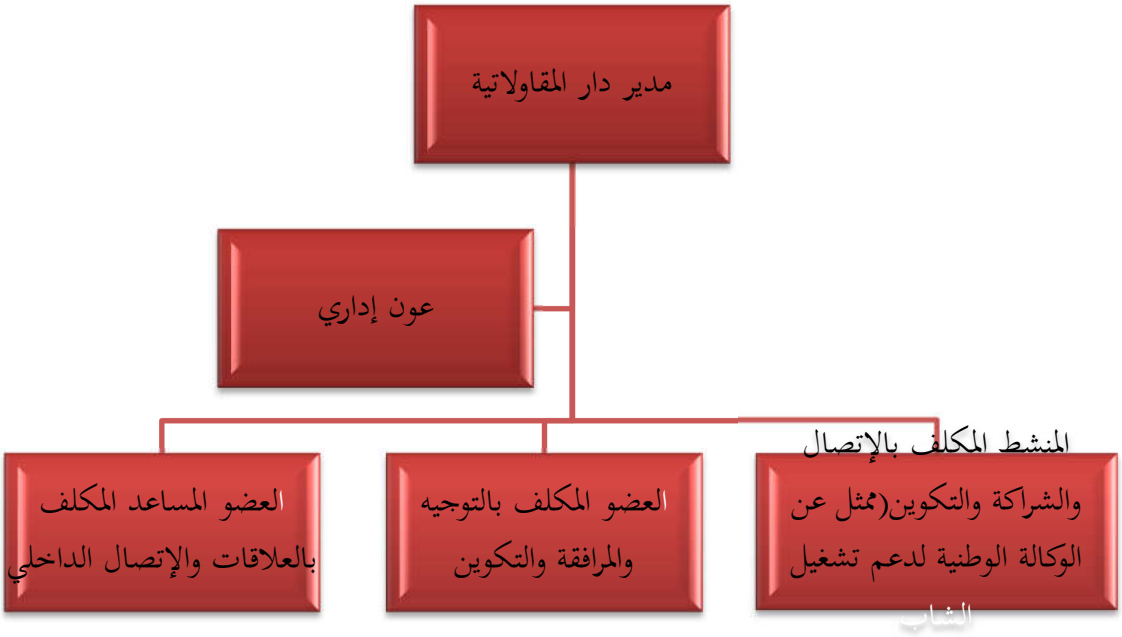

المصدر:من إعداد الطالبتان بإعتماد على **مداخلة المقاولاتية د.فضيلة بوطورة ص12**

خلاصة الفصل:

يسلط هذا الفصل الضوء على أهمية دمج التعليم المقاولاتي في التعليم العالي لتكوين طلبة يمتلكون روح المبادرة والقدرة على خلق مشاريع خاصة،تعتبر الجامعة فاعلا أساسيا في دعم هذا التوجه من خلال المناهج والبرامج التي تنمي مهارات ريادة الأعمال، مع تأهيل الأساتذة لإحتضان هذا النوع من التعليم وتشجيع الطلبة على الإبتكار وخلق بيئة تحفزهم على الإبداع وتوجيههم نحو التفكير المقاولاتي بدل السعي وراء الوظائف التقليدية.

الفصل الثالث
حاضنات الأعمال

تمهيد:

حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو برامج تهدف إلى دعم المشروعات الناشئة و رواد الأعمال في مراحلهم الأولى من خلال توفير بيئة مواتية للنمو والتطور تعد هذه الحاضنات أداة حيوية لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال حيث،تساهم في تحويل الأفكار الواعدة إلى مشاريع ناجحة ومستدامة.كما تقدم حاضنات الأعمال مجموعة من الخدمات الأساسية مثل توفير مساحات عمل مجهزة والإرشاد والتوجيه من خبراء ومتخصصين ودعم التسويق بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى التمويل من خلال شبكات المستثمرين والبنوك كما تساعد في تقديم إستشارات قانونية وإدارية لدعم إستقرار الشركات الناشئة في بيئة أعمال تنافسية.

1.السيرورة التاريخية لحاضنات الأعمال:

تعود السيرة التاريخية لحاضنات الأعمال في إنشاء أول حاضنة أعمال إلى سنة 1959 بالمركز الصناعي باتافيا بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عن طريق Charles Mancuso تحت مسمى المركز الصناعي باتافيا وذلك عندما قامت بتحويل مقر شركتها توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال وتأجير وحداته للراغبين مع تقديم الإستشارات والنصائح لهم،لكن مع مرور الوقت تحولت الفكرة إلى مايعرف بالحاضنة.

في سنة 1980 لم يكن هناك سوى 20 حاضنة بالولايات المتحدة الأمريكية ولكن عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال زاد عدد الحاضنات وإنتشرت الفكرة من الولايات المتحدة الأمريكية حتى أوروبا،كما تهدف هذه الأخيرة (الجمعية)التي تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات لمساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة وتهدف هذه الجمعية إلى:

-تنظيم مؤتمرات ودورات التدريب الخاصة بإحتضان المشاريع.

-جمع المعلومات والإحصائيات حول حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية.[1]

-نشر وتوفير المعلومات حول صناعة الحاضنات.[2]

الشكل الرقم03:يمثل نشوء حاضنات الأعمال.

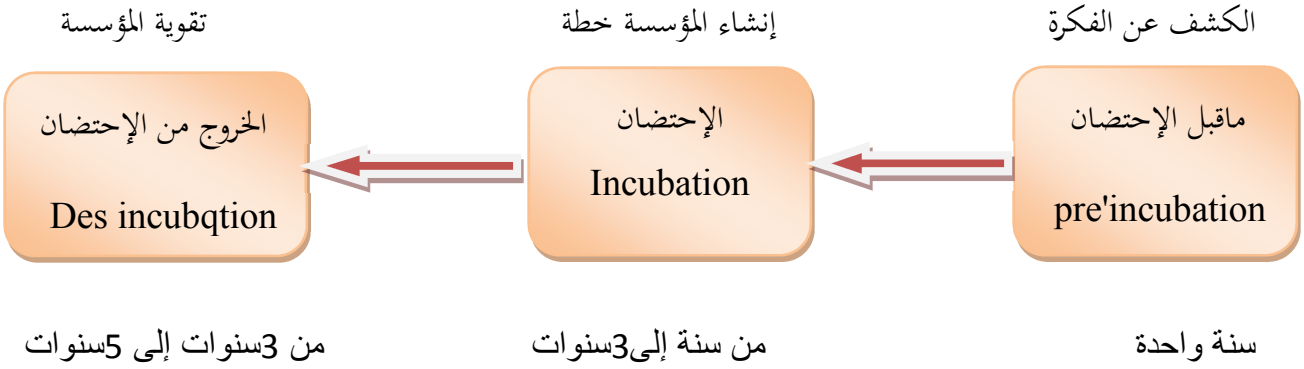

المصدر:من إعداد الطالبتان إعتمادا على **سايب زيتوني** مرجع سبق ذكره.

[1] سايب الزيتوني **دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** دراسة حالة الجزائر-أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية تخصص تحليل إقتصادي كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير جامعة الجزائر03سنة2016-2017 صفحة27-28

[2] المرجع نفسه ص27-28

وخلال فترة الثمانينات قامت هيئة إدارة الأعمال التجارية الصغيرة الأمريكية بالترويج لإنشاء حاضنات الأعمال التقنية من خلال عقدسلسلة.من المؤتمرات حول فكرة الحاضنات ونتيجة للجهود التي بذلتها هذه الهيئة وصل عدد حاضنات الأعمال إلى 70حاضنة سنة 1987 وفي أواخر سنة 1977 في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة.

وعلى إثر التطور الناجح للحاضنات في المملكة المتحدة تم الإعتراف بها كوسيلة ناجحة لتأسيس مشروعات الأعمال الجديدة في المجالات التي تشهد تدهورا صناعيا حيث إستخدمت الحاضنات كأدة لإعادة التنمية بواسطة الإدارة الحكومية بالمدن والولايات والمنظمات التي لاتهدف إلى الربح وذلك نجده في بعض المناطق الحضرية والمدن الصغيرة.[1]

2. حاضنة الأعمال في الجزائر:

ومن ناحية تعد حاضنة الأعمال بالمسيلة أول حاضنة أعمال جامعية على مستوى جامعات الوطن تم إعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأول حاضنة تنال علامة لابل حاضنة أعمال،وقامت مؤخرا الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة بإدراج حاضنة أعمال جامعة المسيلة ضمن دليل حاضنات الأعمال عبر الوطن.

حيث تم إنشاء هذه الحاضنة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 تاريخ 27 ماي2019 وهي أول حاضنة عبر التراب الوطني تديرها الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي ANVREDETالتابعة لمديرية التابعة لمديرية البحثDGRSDTعلى رأسها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ولهو الصلاحية التامة

وهناك بعض الشروط التي يجب أن تتوفر للإنضمام إلى حاضنة الأعمال الجامعية الجزائرية ونذكرها كاتالي:

- أن يكون لدى الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.

- أن يكون المشروع يخدم المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه فرص عمل الأفراد.

[1] زايدي عبد السلام،زايديأبوسفيان،مفتاح فاطمة **حاضنة الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة** عرض تجارب أماليزيا–الصين–فرنسا–الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كلية الإقتصاد والأعمال وعلوم الإدارة2013صفحة5

- تشرط بعض الحاضنات أن يتوفر التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل اللازم.

- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو.

- أن يكون المشروع المتقدم للإحتضان يتمتع بمعدل النمو السريع الذي يسمح له بالتخرج بحدود الفترة الزمنية المحددة له.[1]

3.تعريف حاضنات الأعمال:

إن كلمة الحاضنة مستمدة من كلمة الحضن والذي يعني تقديم الرعاية والدعم لمن يحتاجها ويأتي هذا من أجل المحافظة على المولود البشري سواء أكانت هذه المساعدة مقدمة من والديه أو لمن لهم حق الحاضنة،وتتبادل الأذهان عند سماع مفهوم الحاضنة،تلك الحاضنات الطبية الموجودة في المستشفيات والتي يتم فيها وضع الأطفال والذين هم بحاجة إلى أجهزة طبية وذلك لوجود صعوبات لديهم.

-كما يمكن أن نرى أن حاضنات المشروعات من جانب أخر تشبه المشاتل التي يتم فيها زراعة النباتات والبذور الصغيرة حيث تصبح قادرة على النمو والتأقلم مع البيئة،وبعدها يتم تحويلها إلى المزارع الكبرى،وهذا هو نشأة مشاتل الأعمال.[2]

-حظي تعريف الحاضنات بعناية فائقة من قبل الباحثين والدراسين برزت في نثرة التعاريف التي تناولتها الأدبيات الخاصة بحاضنات من أشهرها تعريف البرنامج الإنمائي للامم المتحدة (UNDP) :مؤسسة قائمة مها كيان قانوني وذات علاقة مباشرة بالرياديين الذين يرغبون بإقامة مؤسسات تستهدف تقديم حزم متكاملة من الخدمات والتسهيلات والإستشارات والأليات المساندة بهدف تجاوز كل الصعوبات المرافقة لمرحلة الإنطلاق.[3]

- كما عرفت جمعية إتحاد الحاضنات الدولية الوطنيةNBIA

[1] إيمان مرابط-محمد سفيان بداوي ملتقى وطني بعنوان**التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق** المحور الأول دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر-نحو إنتاج رواد أعمال أكاديمين-المسيلة الجزائر-7جانفي2024-ص03

[2] ماجدة خلف السبوع-**ريادة الأعمال والتعليم الريادي**-دار وائل للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2019-ص114-ص115

[3] أمل علي محمد سليمان-فيصل عوض محمد عبدالقادر**دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة** مجلد11-العدد الأول-الجزء الثاني2020-ص229

(National Bursiness In cubators Association)الأمريكيةبأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الإنطلاق من خلال تقديم حزمة الخدمات والموارد.[1]

-كما تعرف بأنها ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاؤها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات .[2]

-بينما يعرف موقعUKBI(umitedkingdom Business Imcubator)لحاضنات الأعمال في المملكة المتحدة الحاضنة بأنها مزيج فريد وشديد المرونة من عمليات صيرورة تطوير الأعمال والبنايات والناس بقصد رعاية الأعمال الجديدة والصغيرة في أحرج وأصعب مراحل البدايات المبتكرة .[3]

-وتعرف حاضنات الأعمال كذلك بأنها عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال وهذه العملية تحتوي على تقديم وتزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروعات وبذلك تكون حاضنات الأعمال عملية وسيطة بين مرحلة بدء المشروع ونموه من أجل تحويل المشروع إلى خطة عمل والفكرة إلى منتج أي تحويل الفكرة إلى هدف يعود على المجتمع بالكثير من الفوائد وهذه العملية لابد أن تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالأدوات اللازمة من أجل نجاح وإستمرار المشروع .[4]

-إن يمكننا القول من خلال جملة هذه التعاريف أن حاضنات الأعمال في مؤسسات أو برامج مصممة لدعم الشركات الناشئة و رواد الأعمال في مراحلهم المبكرة وذلك من خلال توفير مجموعة من الخدمات والموارد التي تساعدهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للإستمرار والنمو تعمل هذه الحاضنات كبيئة محفزة توفر

[1] ماجدة خلف سبوع-**مرجع سبق ذكره**-ص116

[2] مصطفى يوسف كافي **الإبتكار وريادة الأعمال**-الوراق للنشر والتوزيع-الأردن-ط1-2022-ص222

[3] ماجدة خلف سبوع-**مرجع سبق ذكره**-ص116

الزركوش حسين-خلف محمد ليث طلال **حاضنات العمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق**-مجلة الأفاق العلمية-كلية الإدارة والإقتصاد-جامعة ديالي العراق-العدد2-2017-ص10 [4]

الدعم الفني والإداري،والمالي،والتسويقي، بالإضافة إلى الإرشاد والتدريب مما يزيد من فرص نجاح هذه المشاريع في السوق.

4.نشأة والتطور الكرونولوجي لحاضنات الأعمال:

يرجع تاريخ الحاضنات في أول مشروع تمت إقامته في مراكز التصنيع المعروف بإسمBatavia في ولاية نيويورك

بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959م عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل.إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والإستشارات لهم ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من المصارف ومناطق التسويق والمطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى مايعرف بالحاضنة ومنذ عام 1959 أقيمت العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه المراكز وفي نفس العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط وإزدادا أكثر إهتماما حتى نهاية 1997 حيث بلغت حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة حوالي 550 حاضنة .[1]

-وبعد ظهور حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تظهر في أوروبا لاحقا حيث تبرز كل من ألمانيا وفرنسا،بريطانيا،ودول رائدة في مجال تبني آلية الحاضنات وفي سنة 2002 وصل عدد الحاضنات في فرنسا إلى 112حاضنة وعند التحدث عن دول الشرق الأوسط وإفريقيا فقدظهرت فكرة الحاضنات لدى الدول العربية في التسعينات بمساعدة من الإتحاد الأوروبي والبنك الدولي حيث لعبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دورا هاما خاصة في دول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية بعد سقوط الإتحاد السوفياتي فكانت مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة أعمال وذلك عام 1995.[2]

-وقد شهدت حاضنات الأعمال مراحل تطورت من خلالها وتم تقسيمها إلى ثلاثة أجيال وهي كالأتي:

الجيل الأول:ظهر هذا الجيل خلال فترة الستينات حتى نهاية الثمانينات.وإهتم هذا الجيل بتوفير البنية التحتية للمشروعات المحتضنة كتوفير المكان والخدمات المشتركة مثل:قاعاتالإجتماعات وخدمات السكرتارية.

[1] قابوسة علي **دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**–مجلة البحوث والدراسات–مجلد9–العدد2–ص184

[2] بوعمار صبرينة **حاضنات الأعمال كآلية لإنطلاق وإستمرار المؤسسات الناشئة**–المجلة الجزائرية لقانون الأعمال–المجلد3–العدد1–2022–ص52

الجيل الثاني: إهتم هذا الأخير خلال فترة التسعينات مركز على الإبتكار وتوظيف التكنولوجيا التي أصبحت المحرك الرئيسي للنمو الإقتصادي وأصبحت الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمشروعات المحتضنة تشمل خدمات أخرى بجانب توفير البنية التحتية كالإستشارات القانونية وإعداد دراسات الجدوى الإقتصادية والتسويق وعقد ورش التدريب وتوفير شبكة الإتصال حيث تساهم في فتح مجالات العلاقة بين المشروعات المختلفة مع توفير التمويل لتأسيس تلك المشروعات.[1]

الجيل الثالث: ذلك بداية القرن الحادي والعشرين ويتميز بالخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال في هذه المرحلة باتعدد وأنها أكثر شمولا للمواكبة التطورات العلمية والتقنية التي تساهم في زيادة قدرة المشروعات الوليدة على المنافسة إضافة إلى عرض خصائص التي إتصفت بها حاضنات هذا الجيل منها ظهور حاضنات الأعمال والجامعات،والمعاهد لتطبيق الأبحاث العلمية الجديدة والإبتكارات الحديثة.[2]

والشكل التالي يوضح مراحل تطور حاضنات الأعمال

---

[1] أحمد حنفي شيماء **حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر**-مجلة نماء للإقتصاد والتجارة-المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية-مصر-العدد2-2020-ص4

[2] مصطفى يوسف كافي **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**-دار حامد للنشر والتوزيع-ط1-عمان-2017-ص127

الشكل رقم 04: يوضح مراحل تطور حاضنة الأعمال

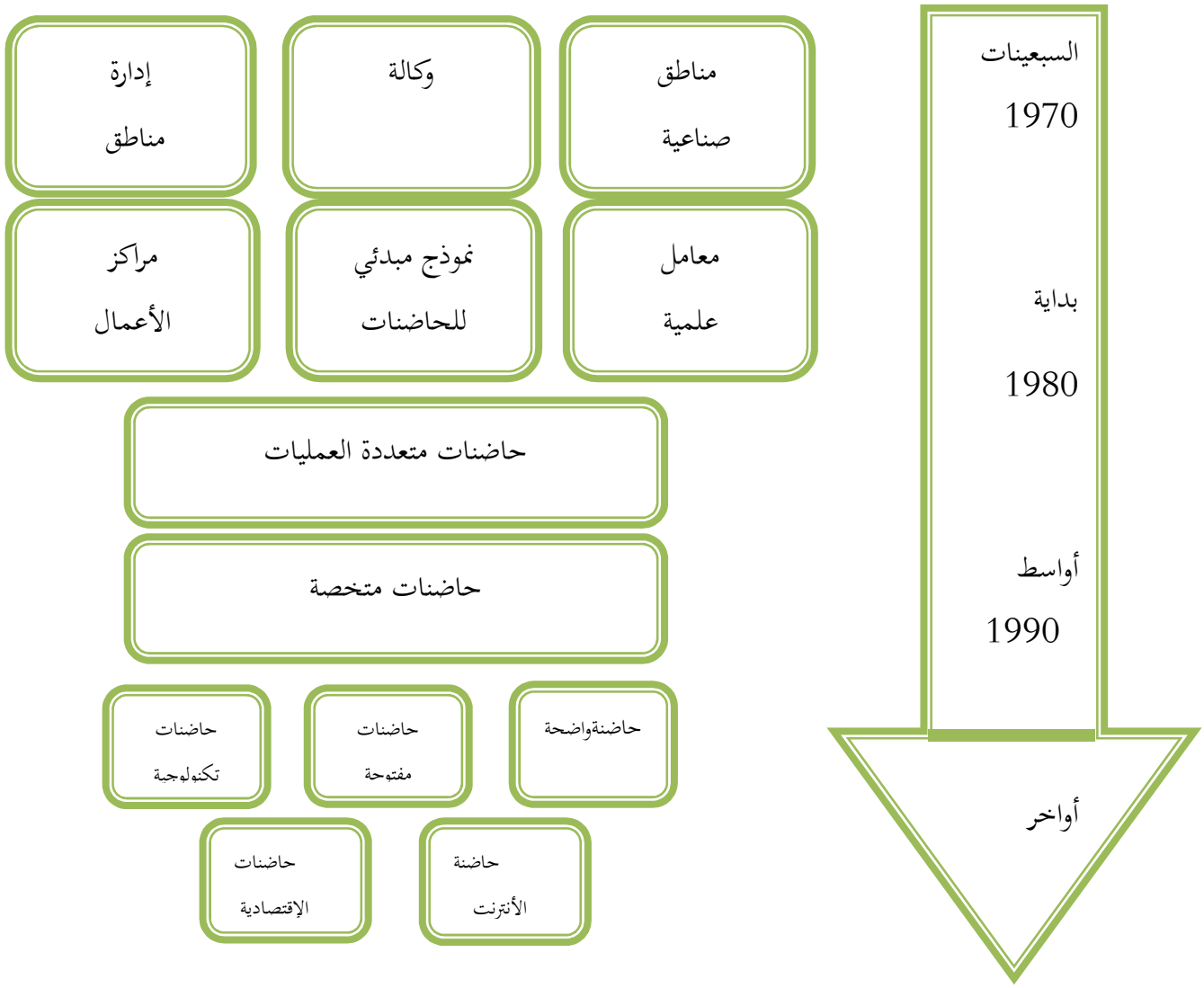

5.مراحل تطور حاضنات الأعمال:

إن حاضنة الأعمال تعتبر كأي مشروع يتم التفكير فيه،سواء من ناحية توليد الفكرة مرورًا بدراسة الجدوى الإقتصاديةوإنتهاء بتسجيل المشروع وبشكل عام فإن أي حاضنة أعمال قد تمر بمراحل وهي كالآتي:

أولا:مرحلة التأسيس والبناء:في بداية الأمر تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها،ومن ثم عمل دراسة الجدوى الإقتصادية،وتحديد طاقم التأسيس وأعضاء المنشأة وتقرير حجم رأس المال وتحديد حجم الموظفين.

ثانيا:مرحلةالتطور:في هذه المرحلة تشرع الحاضنة بقبول المشاريع من أجل تقديم الخدمات والتسهيلات لهم مع ضمان موارد التمويل مع تقييم أعمال الحاضنة من أجل تطوير نفسها وتقييم أدائها ومدى تأثيرها على البيئة وذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

ثالثا:مرحلة الحاضنة الناضجة:حيث تستطيع الإعتماد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم خدمات متكاملة إما مالية أو فنية،إدارية،قانونية،بشكل دائم ويمكن قياس تأثيرها على الإقتصاد كما يمكن تقديم شركات واعدة تساعد على تطور هذا الإقتصاد وتنميته.

-نلاحظ أن في بعض الأحيان الحاضنات تقف في المرحلة الثانية ولا يوجد لدينا وخاصة في الدول العربية حاضنات لديها إكتفاء ذاتي وتعتمد على نفسها في توفير ماتحتاج إليه وخاصة في مجال التمويل ودائما تبقى بحاجة إلى الدعم الخارجي والداخلي.[1]

[1] ماجدة خلف سبوع **مرجع سبق ذكره**-ص125-ص126-ص127

مراحل تطور الحاضنة	الأطراف المعينة	المباني والتسهيلات	الشركات المحتضنة
النشأة	-خلق مجموعات المساهمين الأساسية -وضع بيان المهمة -تحديد إحتياجات وموارد المساهمين	-القيام بتحليل الربح الناتج عن الكلفة للمباني -إعادة تأهيل الأماكن لتأجيرها -قبول المحتضنين الأوائل	تأمين خدمات مشتركة -توفير حيز مكاني غير مكلف ومناسب -تأمين المساعدة الإحترافية
تطور الأعمال	-تقديم خدمات دعم الأعمال -توسيع القاعدة لضم عدد أكبر من الأطراف المعينة	-جذب محتضنين جدد -إعادة تجديد الحيز المكاني في حال الحاجة -تقديم مكان للخدمات المشتركة بين المحتضنين	-مساعدة الشركات في الحصول على رأس المال -إيجاد البرامج لتشجيع مزج الشركات -تسويق المنتجات والخدمات الخاصة بمحتضنين
النضج	-إعادة تقييم مستويات الإلتزام بالخطة الأساسية -تطوير البرامج التي تعكس تغير إحتياجات الأطراف المعينة -بناء الإتحاد بين الأطراف المعينة	-إدارة التدفق المالي -وضع مركبات تأجير مخصصة -ربط الشركات بالفرص المستقبلية	-التعامل مع مزودي الخدمة من القطاع الخاص -التنسيق بين مزودي رأس المال

جدول رقم03:جدول يوضح مراحل تطور حاضنات الأعمال[1]

[1] إيثار عبد الهادي ال فيحان-سعدون محسن سلمان **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات** مجلة جامعة بغدد-كلية الإدارة والإقتصادالعدد30-سنة 2012 ص87

6.أنواع حاضنات الأعمال:

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال وترتيبها إلى عدة أنواع حسب إختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله إلى الأنواع التالية:

1.6.التصنيف الأول:يضممايلي:

1.1.5.حاضنات الجيل الأول{حاضنات التقانة الأساسية}:تقوم بتقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة التي يكون رأس المال الأكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل الحواسيب أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والدراسات.

2.1.6.حاضنات الجيل الثاني:أي ذات القاعدة التقليدية وتضم المؤسسات الصغيرة الزراعية،الصناعية والغذائية واليدوية والميكانيكية وتدعم هذه الحاضنات من طرف مراكز الأبحاث وترتبط إرتباط وثيقا بالجماعات المحلية مثل:الغرف التجارية.

3.1.6.حاضنات الجيل الثالث{مراكز التجديد}:وتقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الإستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.[1]

2.6.التصنيف الثاني:يتمثلمايلي:

1.2.6.الحاضنة الإقلمية:تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها وتعمل على إستخدام الموارد المحلية وإستثمار الطاقات البشرية العاطلة أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.

2.2.6.حاضنة الدولية:وهي عبارة نوع من الحاضنات وجد من أجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وماشأنها عنها من إزالة للحواجز بين الأسواق حيث عملت هذه الحاضنات إلى إستقطاب رأس المال الأجنبي، ونقل التكنولوجيا مع تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية،تأهيلالشؤكات الأجنبية

[1] مصطفى بودرامة–فاطمةالزهراء عايب–**دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الإبتكار**–دراسة حالة حاضنة المؤسسات باتنة–دراسات العدد الإقتصادي المجلد8العدد3جوان2017 ص129

للعمل في السوق المحلية مع تطوير وتأهيل الشؤكات المحلية في الأسواق الخارجية مثل:حاضنات التي أنشأت في بيكين وشنغهاي في الصين،وكاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أطلقت عليها إسم "سفيرة وادي السيليكون" أما الدول العربية موجودة في تونس.[1]

3.2.6.الحاضنات الصناعية:تقام داخل منطقة صناعية،إذا يتم ربط المنظمة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد إحتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة.[2]

4.2.6.حاضنات القطاع المحدد:ترتكز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد وتخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع معين الهندسة،البرمجة.

5.2.6.حاضنة الأعمال التقنية والتكنولوجيا:هي حاضنة تكنولوجية تهدف إلى إستثمار تصميمات متقدمة منتجات جديدة مع إمتلاك معدات وأجهزة متطورة والإستفادة من الأبحاث والإبتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.

6.2.6.حاضنات الأعمال البحثية أو الجامعية:توفر هذا النوع فريدة لرواد الأعمال الناشئين من المواهب والموارد الموجودة في الجامعة،خاصة في تطوير المنتجات التي تتطلب مستوى معرفة أعلى وهذه الحاضنات منبثقة من الجامعات والمعاهد العليا ولها نفس الأهداف التي تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال الخاصة.[3]

7.2.6.حاضنات الأعمال الإفتراضية:هي حاضنات التي ليس لها حيز مكاني ولكنها تتبع مؤسسة قطاع عام أو شركة قطاع خاص إلى أنها تقدن خدمة إحتضان رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة لكن من خلال:

-online Servicesويتم تقديم الخدمة المعتادة بإستثناءإحتضانها بالعقار الذي يعد من أهم شروط الحاضنات السابقة فهي

[1] ماجدة خلق السبوع-**ريادة الأعمال والتعليم الريادي**-دار وائل للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2019-ص131-132

[2] إيثار عبد الهادي آل فيجان-سعدون محسن سلمان **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال** مجلة جامعة بغداد-كلية الإدارة والإقتصاد-العدد30-20120ص88

[3] الشميمري-أحمد عبد الرحمان هيجان-**حاضنات الأعمال والواحات العلمية**-مكتبة الحبر الإلكترونية2020-ص82

مركز يجمع بين التقدم التكنولوجي وإدارة الأعمال بطريقة محترفة ويجب الأخذ بعين الإعتبار التقدم الصناعي والتكنولوجي والمعلومات،وهذا أساس حافظ الأعم الإفتراضية. [1]

8.2.6.حاضنة الأنترنت: تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الأنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى ملرحلة النضج.

جدول رقم04:يوضح التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال.

حاضنات الأعمال حسب الهدف	حاضنات الأعمال حسب المجال	حاضنات الأعمال حسب الخدمة المقدمة
-أولي -صناعية -قطاع متخصص -تقنية -إفتراضية -أنترنت -إقلمية	-الحاضنات التكنولوجية -الحاضنات التنمية الإقتصادية -حاضنات مشاريع العامةوالمختلطة	-حاضنات المشروع -رفع وتيرة إنجاز المشروع -مداخل المشاريع -شبكات مشاريع

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتماد على **خالد رجم** "مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية"مداخلة ضمن ملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم والمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،جامهة قاصدي مرباح،ورقلة 18-19 أفريل 2012 ص03

[1] Aru;achaddre and C-Achao [2011]Growth and evolution of high Technology business incubation in chima,journal:Human Systems Management-vol 30-n01-2-p55-56

7.أهمية حاضنات الأعمال:

تكمن أهمية وجود حاضنات الأعمال بمدى مساهمتها في تطوير وتعزيز إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز تنافسيتها وإستمراريتها ومدى أهمية وجود هذه الحاضنات،حيث تتلخص أهمية هذه الأخيرة أنها تعتبر الوسيلة التي تساهم في خلق الإبداع وتطوير وتعزيز التنافسية للشركات الناشئة والتأثير إيجابيا في الإقتصاد[1]

-كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والإبتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى إنتاج.

-توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة.

-تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومسنادتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالإقتصاد.

-تساهم في التنمية الإجتماعيةوالإقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية والصناعية وتوفير إمكانيات التطور والنمو،بيما فيها الدعم الفني والتقني والمالي والإستشاري وربط المشروع بالسوق.[2]

-تفتح المجال أمام الإستثمار في مجالات ذات جدوى للإقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

-تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.[3]

-ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.

-تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتاجتها يمكن تسويقها.

---

[1] ماجدة خلف السبوع-**ريادة الأعمال والتعليم الريادي**-دار وائل للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2019-ص119

[2] مصطفى يوسف كافي-**الإبتكار وريادة الأعمال**-الوراق للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2022-ص230-ص231

[3] صبرينة طلبة وأخرون-**مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر**-مجلة الإدارة والمنظمات والإستراتيجية -المجلد4-العدد1-2022-ص182

-تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الإستمرار والتطور.

-تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة أو المتوسطة الناشئة.[1]

-تساعد حاضنات الأعمال وخاصة حاضنات الجامعية ومراكز الأبحاث على توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز التدريب من خلال تسويق الإختراعات للمستثمرين وتحفيز الباحثين وطلاب الدراسات العليا لإستخدام كفاءاتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم في التنمية الإقتصادية.[2]

8.مهام حاضنات الأعمال:

تهدف حاضنة الأعمال إلى إحتضان المشاريع الصغيرة وتعمل على تحقيق جملة من المهام وهي كالأتي:

-إستقطاب أصحاب المشاريع والأفكار المميزة وتشجيعهم على الولوج في عالم الأعمال.

-خلق فرص للعمل لفئة الشباب خاصة.

-تقديم دورات تكوينية وتدريبية في مختلف المجالات المتعلقة بنشاط المشروع.

-تقليل تكاليف بدئ النشاط.

-رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو والنجاح وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

-إقامة مجموعة من الخدمات المتميزة{الجودة،قاعدة المعلومات الفنية والتجارية}.[3]

-القيام بحملات إعلامية وتحسيسية حول التوعية والتكوين في مجال المقاولاتية.

[1] سمية أحمد ميلي-**دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** دراسة حالة الجزائر الأفاق للدراسات الإقتصادية-المجلد5 العدد2-2020-ص49

[2] ماجد غزاي حميد العتيبي-**دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية**-في المملكة العربية السعودية-المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة-مجلد5 العدد2-2020-ص49

[3] فوزية برسولي-**بحث المشاريع المقاولاتية في الجزائر:حاضنات الأعمال كألية للدعم والمرافقة**-مجلة دراسات القانونية والإقتصاديةمجلد3ص90

-تقديم إشارات خاصة حيث تتولى الحاضنة مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها وزيادة على وظيفة الإستشارة في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي،تقدم الحاضنة لأصحاب المشاريع دجما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسير خلال مرحلة إنضاج المشروع.[1]

-كما تقدم حاضنات الأعمال مجموعة من الخدمات لتنمية المشاريع وقد تشمل:

1. **الخدمات الإدارية:** إقامة الشركات،الخدماتالمحاسبية،إعدادالفواتر،تأجير المعدات...إلخ.

2. **الخدمات السكرتارية:**معالجةالنصوص،تصويرمستندات،واجباتالموظف،الإستقبال،حفظالملفات،الأنترنتإستقبال وتنظيم المراسلات والنكالمات التلفزيونية...إلخ.

3. **الخدماتالمتخصصة:**إستشارات تطوير المنتجات،التعبئةوالتغليف،التسعيرة وإدارة المنتج،خدمات تسويقية...إلخ.[2]

4. **الخدمات التمويلية:**المساعدة في الحصول على تمويل المشروعات أو البرامج الحكومية للمشاريع الصغيرة.

5. **الخدمات العامة:**تشملالأمن،وتوفير أماكن التدريب،توفير أجهزة حاسب آلي أو الأنترنت،توفير مكتبة ثقافية.

6. **المتابعة والخدمات الشخصية:**تقديمالنصح،المساعدة السريعة والمباشرة.[3]

والشكل التالي يوضح أهما الخدمات حاضنات الأعمال:

[1] بوقفة عبد الهادي **دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر**-مخبر إقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلد4العدد1- 2022-ص102

[2] مصطفى يوسف كافي **مرجع سبق ذكره** ص233-ص234

[3] عفاف بوعزة،أمالبوسمينة**التحديات التي توجه حاضنات الأعمال كألية من أليات دعم المؤسسات الناشئة**،جامعة محمد العربي بن مهيدي أم البواقي،مجلة جديد الإقتصاد،مجلد18،العدد1-2023 ص199

الشكل رقم05:يوضح أهم الخدمات للحاضنات الأعمال

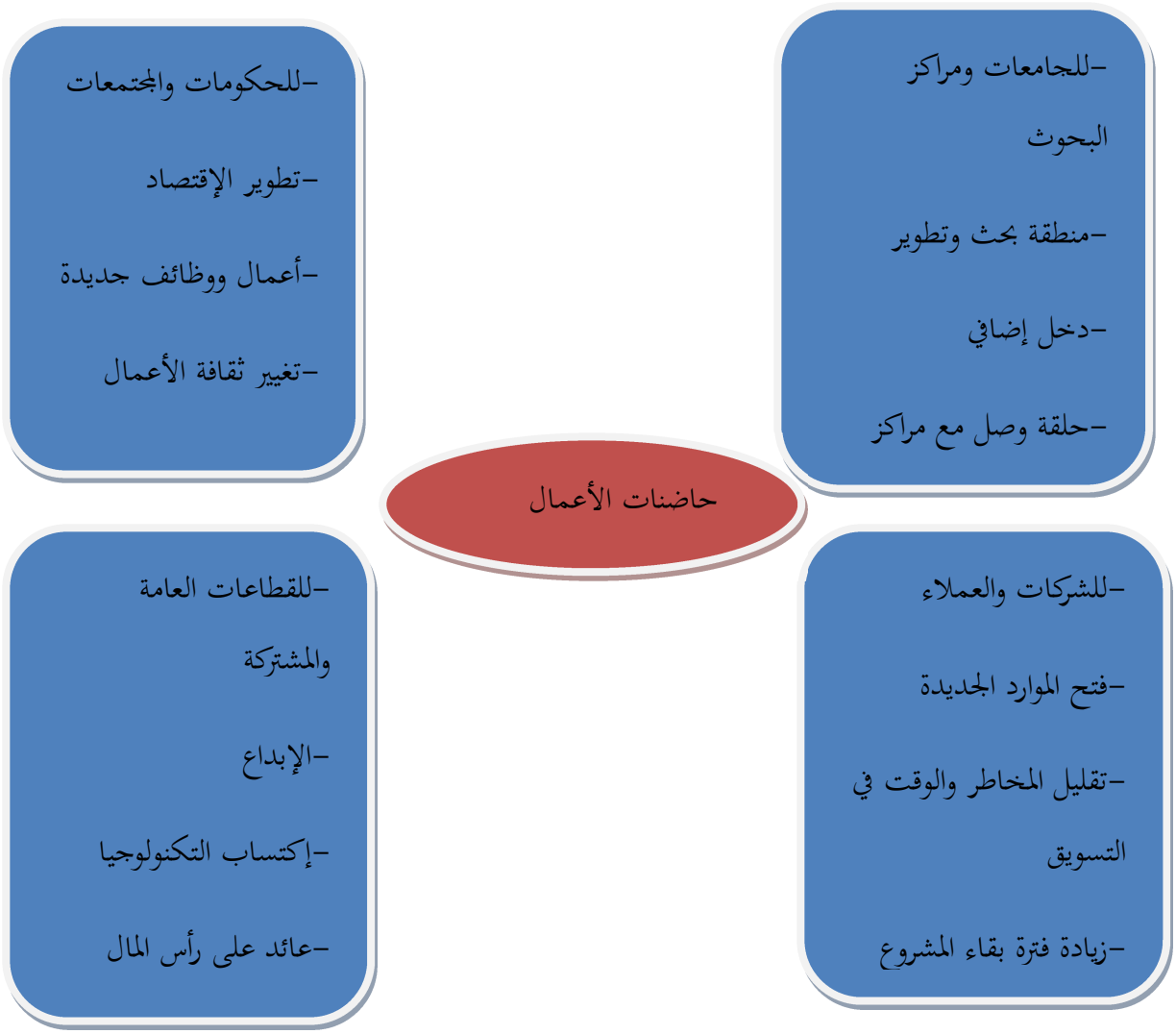

المصدر:من إعداد الطالبتان إعتمادا على **مصطفى يوسف كافي ص235**

9.أهداف حاضنات الأعمال:

تتعدد أهداف حاضنات الأعمال وهيكالأتي:

-جمع أفكار وإبداعات الشبان الواعدين ومساعدتهم في تحويلها إلى مشروعات إستثمارية،ودعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغرى وتنمية المهارات العملية والإدارية للمبادرين.

-توفير بيئة أعمال مناسبة لنمو الأعمال الجديدة في المراحل الأولى منعمرها.سواء التي تسه في نقل التكنولوجيا تستثمر الإبتكارات الجديدة أو تساهم في رفع نسبة الإكتفاء الذاتي وزيادة الناتج المحلي وتقليل الإستيراد وزيادة الصادرات.

-المساعدة في التنسيق بين المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار الرائدة للمنتسبين للحاضنة.

-المساعدة على نقل وتطوير التقنية وتوسيع مجال قطاع المنشآت الصغرى والمتوسطة.

-مساندة المشروعات فيي البداية إنشائها حتى الوصول إلى مرحلة الإستقراروالإعتماد على الذات.[1]

-خلق جيل جديد من شباب رجال الأعمال،وإمدادهم بكل مايؤهلهمللتفوق،والنجاح في مشروعاتهم حتى يعملوا بدورهم على توفير المزيد من فرص العمب بعد تخرجهم من الحاضنة.[2]

-المسامهة في إقامة مشاريع إنتاجية إو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.[3]

-تهدف الحاضنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الإجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة.

-توفير العديد من الخدمات الإستشارية والمالية الضرورية لإستمرار المشروع أو حتى تأسيسه.

-تقييم عمل المشاريع المحتضنة بإستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى،إضافة إلى أن حاضنات الأعمال تعمل على التقييم المستمر للحاضنة للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم أهدافها التي أنشئت من أجلها.

[1] سايب الزيتوني **دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** دراسة حالة الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية جامعة الجزائر03كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير سنة 2016-2017 ص38-39

[2] سمية أحمد ميلي **مرجع سبق ذكره** ص49

[3] مباركيةرانيا-بلعباس راشا **دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**مشتلةالمؤسسات برج بوعريريج مذكرة الماستر في العلوم المالية جامعة البشير براهيمي سنة 2022-2023-ص38

-العمل على إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لها بما يسمح بتحقيق معدلات نمو وجودة عالية وقدرة على منافسة مثيلاتها في السوق.[1]

-ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليميا وعالميا لتبادل الخبرات وزيادة الإستفادة.

-مساعدة المشاريع الصناعية الصغيرة على تخطي المعوقات والمشاكل الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها خاصة في مرحلة الإنطلاق{التأسيس}.[2]

10.عوامل نجاح حاضنات الأعمال والتحديات التي تواجهها:

تعتبر مسؤولية نجاح حاضنات الأعمال تقع على عاتق الأشخاص الذين يعملون فيها حيث لابد لهم بداية إستغلال الوقت والجهد في دراسات الجدوى للمشاريع الناشئة للإحتضان.[3]ولتحقيق حاضنة الأعمال أهدافها لابد أن نضع في الإعتبار جملة من العوامل لتكون ناجحة في دعم المؤسسات الخاصة بها لتفادي أكبر قدر من المشاكل والمعيقات والصعوبات التي تكون سبب في فشل تحقيق أهدافها نلخص هذه العوامل في النقاط التالية:

1.10.دراسة مناخ إبتكار الأعمال في المجتمع:إن سبب نجاح بعض الحاضنات هو تلبية حاجيات أصحاب المشاريع من خلال بيئة المجتمع المتواجدين فيه بحيث تقوم بدراسة جدول للتعرف على الزبائن والإحتياجات التي تستلمها هذه المشاريع من خلال مجموعة من البيانات التي يتم جمعها لتحديد الموقع المناسب للمشروع غاية المشروع التنبؤ بأي المشاريع لها فرصة الإستمرار والنجاح.[4]

2.10.الإبتكار والواقعية:المرونة من أكثر الخصائص التي تتميز بها الحاضنات كآليات للتنمية الإقتصادية لهذا يفضل التحكم في الميل إلى الإبتكار عن طريق إستكشاف الحقيقة الواقعية في المجتمع المقصود بالتنمية.[5]

---

[1] مصطفى يوسف كافي **مرجع سبق ذكره**ص229-230

[2] بوقفة عبد الهادي **مرجع سبق ذكره** ص99

[3] ماجدة خلق السبوع**مرجع سبق ذكره** ص127

[4] رضوان ناصر-أيمن قسطل **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مخرجات التعليم العالي لإنشاء مؤسسات ناشئة** دراسة ميدانية بحاضنة أعمال تبسة 2023-2024 ص31

[5] مصطفى يوسف كافي **مرجع سيق ذكره**ص236

-حاضنات الأعمال تعتبر كأي مشروع ي ويجب العمل على وضع خطة علمية وعملية مدروسة وذلك من أجل العمل على تنفيذها.

-العمل على التنسيق مع كافة الجهات والتي تعمل على دعم الحاضنة سواء،ماليأوفنيا أو مهنيا،تسويقاوالإستفادة من كل ذلك.

-إنشاء الحاضنات بحيث تكون قادرة على تقديم الدعم والمساعدة للمشاريع الصغيرة.[1]

-توفر البنية التحتية الملائمة للنشاط الإقتصادي قادرة على إستيعاب التطورات المتلاحقة في عالم الأعمال من المواصلات والإتصلات وشبكة الطرق وسهولة الوصول إلى هذه الخدمات وبأقل تكاليف ممكنة بالإضافة إلى توفير بيئة الأعمال المساندة.

-يعتبر مدير الحاضنة عنصر هام في نجاح الحاضنة وخلق مناخ محفز وإيجابي للمؤسسات المحتضنة،ولهذا لابد من الدقة في إختيار مدير الحاضنة،ولابد من إعطاءه الصلاحيات وحرية الحركة التي التي يحتاجها لتأمين النجاح للحاضنة وللمؤسسات المحتضنة.

-تحديد نوعية المؤسسات التي سوف يتم إستضافتها في الحاضنة وهنا يتطلب الأمر تحديد معايير القبول سواء كانت معايير فنية أو مالية.

-تنمية ظروف بيئية ملائمة لتنمية وتطوير المؤسسات.

-خلق فرص النجاح حيث يجب أن توجد الحاضنة من أجل تحقيق وإنجاح المشاريع المنتسبة إليها،لتكون مصدرا مباشرا لنجاحها مستقبلا.

-بالإضافة إلى ذكر كل هذه العوامل هناك بعض المعايير التي تساهم في نجاح الحاضنات دون فشل نذكرها كالتالي:

-دعم المجتمع معنويا وخاصة السكان المجاورين للحاضنة.

-خلق فرص نجاح الحاضنة مثل مبنى جديد وأيضا تسويق قصص نجاح الحاضنة وغيرها.

[1] ماجدة خلق سبوع **مرجع سبق ذكره** ص129

-التقييم والتحسين المستمر للمؤسسات المحتضنة والتي خرجت من الحاضنة.[1]

الشكل رقم06:يوضح نموذج قياس نجاح الحاضنة.

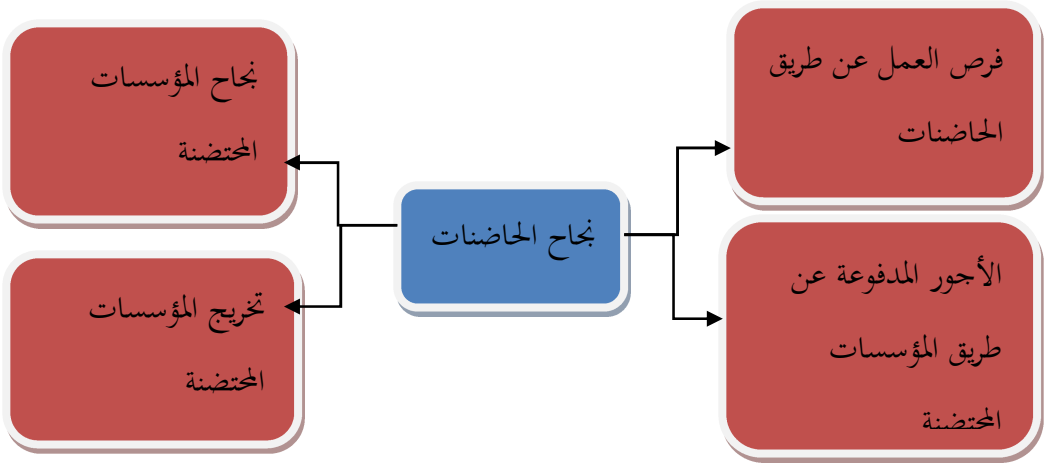

المصدر:من إعداد الطالبتان إعتمادا على **سايب زيتوني** مرجع سبق ذكره.

11.معوقات ومشاكل حاضنات الأعمال:

لكل حاضنة أعمال مشاكل ومعوقات تعيق فعالية وخدمات هذه الحاضنات ومن بين أهم هذه المعوقات مايلي:

-صعوبة إيجاد الأفراد المؤهلين لإدارة الحاضنة.

-نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي.

-إنعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الإبداعوالإبتكار.[2]

-عدم حصول الحاضنة على جميع وسائل الدعم الضروري من المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه،وخصوصا في المراحل الأولى من تأسيسها،يؤثر سلبا على نوعية وحجم الخدمات التي يمكن تقديمها وتوفيرها وهذا ينطبق بشكل خاص على الخدمات التمويلية،التي تعد حجر الأساس لكل من الحاضنة والمشاريع المحتضنة.

[1] سايب الزيتوني **مرجع سبق ذكره** ص122-123-124

[2] المرجع نفسه ص129

-يمكن أن تواجه الحاضنة أحيانا مشكلة الإعتمادية التي قد تترتب على إعتماد الشركات المحتضنة عليها لإتمام كافة الأعمال المتعلقة بمشاريعهم.[1]

-تتعلق التوقعات بحجم الخدمات المتاحة التي كان يمكن الحصول عليها من مشاريع وخاصة في المجالات الفنية والإدارية والمالية،وقد أدى ذلك إلى شعور بخيبة الأمل نتيجة عدم قدرة الحاضنة على تلبية هذا الطلب.

-تتباين أهداف المؤسسة المحتضنة مع أهداف الحاضنة خصوصا فيما يتعلق بمستوى المخاطر التي ستتحملها الحاضنة عند تقديم الدعم المالي أوعند ضمانها أمام المؤسسات المالية التي توفر القروض.[2]

-ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية.

-ضعف ميزانيات البحث والتطوير والإبتكار داخل الشركات الصناعية والدول أيضا.

-وجود فجوة كبيرة بين قطاعات التصنيع ومؤسسات البحث العلمي.

-عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال.

-غياب التنسيق والتعاون بين المشاريع الصناعية المتشابهة في مجال صناعي محدد.[3]

12.تقييم أداء حاضنات الأعمال:

يستند تقييم أداء حاضنات الأعمال إلى مدى تأثيرها في التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية،يمكن قياس أداء هذه الحاضنات من خلال مجموعة من المؤشرات والتي يمكن تلخيصها في مايلي:

-بلغ عدد الشركات التي تم إحتضانها والتي حققت نجاحا ملحوظا بعد تخرجها من الحاضنة.

[1] ماجدة خلف السبوع **ريادة الأعمال والتعليم الريادي** مرجع سبق ذكره ص137-138

[2] مصطفى يوسف كافي **الإبتكار وريادة الأعمال** مرجع سبق ذكره ص228

[3] عبد الرؤف عزالدين-توفيق تمار **حاضنات الأعمال ودورها في إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**-مدخلة في ملتقى حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر19ديسمبر2019 ص77

-عدد الوظائف التي تم إنشاؤها من خلال الحاضنة يقاس بعدد الوظائف التي توفرها المؤسسات المحتضنة سنويا حتى نهاية السنة الثالثة.

-يتم قياس الوظائف والنشاطات الإقتصادية التي تولدها الشركات المنبثقة عن الحاضنات سنويا من خلال عدد الوظائف التي توفرها هذه المؤسسات المحتضنة حتى نهاية السنة الثالثة ويعكس هذا المؤشر القيمة المضافة التي تحققها تلك الشركات بالإضافة إلى نسب الزيادة في المبيعات حتى نهاية العام السادس.[1]

-يسهم قياس الأداء في فهم العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح المؤسسة كما يساعد في تحديد الأنشطة التي تحتاج إلى تحسين وتحديد معايير قياس الأداء بفعالية،يجب التركيز على مجموعة من المؤشرات المرتبطة بالمؤسسة.كما تعتبر هذه المؤشرات بشكل عام وسائل وأدوات لقياس الأداء،تساعد المؤسسة أو أي وحدة ضمنها بالإضافة إلى الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمجتمع غلى فهم أهداف المؤسسة وطرق تحقيقها بفعالية ومن مؤشرات قياس أداء حاضنات الأعمال يمكن النظر إليها من زاويتين أما من زاوية التحليل الخارج أو من زاوية التحليل الداخلي وذلك على النحو التالي:

-التحليل الخارجي:يوضح التحليل الخارجي مشروعية إستخدام الأصول المستثمرة في هياكل حاضنات الأعمال،بمعنى أخر يقوم هذا التحليل بتقديم دور الحاضنة في النسج الإقتصاديوالإجتماعي،ممايساهم في تحديد الإتجاهالكلي،يعتمد هذا التحليل على توظيف مؤشرات غير كمية،مثل مؤشر التنمية البشرية ومؤشر دورة الحاضنة والتي تتمثل أساسا في متغيرات التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية.

-التحليل الداخلي:يوضح التحليل الداخلي مدى إستجابة الخدمات المقدمة،لإحتياجاتالمحتضنين،حيث تعتبر حاضنة الأعمال هياكل تهدف إلى تعزيز نمو المؤسسات المحتضنة ونقل المعرفة،ويمثل هذا السياق. إنعكاسا للتوجه تعكس متغيرات النمو الإقتصادي.[2]

[1] نور الدين أحمد-حسام الدين-بعداش طاهر **واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات**.المجلة الشاملة للحقوق-مخبر دراسات التنمية الإقتصادية جامعة عمار ثليجي-الأغواط-ديسمبر2022-ص-9

[2] السعيدي سعدية-**محاولة تقييم دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائرللفترة2003-2016**أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال-كلية العلوم الإقتصادية والتجارية علوم تسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة-سنة2017-ص104-105

13.حاضنة الأعمال جامعة تيارت:

تكنوفوستر هي حاضنة الأعمال الجامعيةTechno Fosterتعريف بحاضنة الأعمال جامعة تيارت التعريف بالحاضنة

التي تنتمي لجامعة إبنخلدون،تيارت تهدف وتسعى من خلال برامجها الثرية إلى إحتضان توجيه وتمكين الطلبة والشباب،أصحاب الأفكار الريادية إلى تجسيدها على شكل شركات مصغرة وناشئة،كما تعتبر حاضنة الأعمال لجامعة إبن خلدون حديثة النشأة تهدف هذه المبادرة إلى دعم ومرافقة رواد الأعمال الجامعين من خلال تفاعلهم مع المحيط الخارجي والجامعة ورغم التحديات التي واجهتها الحاضنة فقد قامت بتنظيم مجموعة من الأنشطة والمهام المتميزة والخدمات تقدمها حاضنة الأعمال لرواد الأعمال.من دورات تكوينية وورشات تدريبية وبرامج مرافقة من أجل تكوين الطلبة وفي بعض الأحيان تمويل تسمح له أن يدخل صاحب فكرة فقط ينميها ويستفيد من برامج ماقبل الحضانة والحضانة تصبح فكرة مقولية في شكل خدمة أو سلعة جاهزة لكي تسوق وتروج وبقيمة مضافة عالية.[1]

أ–المنصة الرقمية للحاضنة:

حاضنة الأعمال تكنوفوستر بجامعة تيارت تقدم فرصة تسجيل للطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع طبقا لقرار الوزاري1275المؤرخ في 27ديسمبر2022من خلال تثمين وتقييمهم من{أعمال–مذكرة تخرج شركة ناشئة–مذكرة براءة إختراع}حيث قامت إدارة الحاضنة بوضع منصة للأساتذة والطلاب وخاصة الأقسام النهائية{ليسانس–ماستر–دكتوراه}للتسجيل عبر الإحصاء الرقمي للحاضنة،حيث يمكنهم تسجيل أنفسهم وإقتراح موضوعات لمذكرات التخرج الخاصة بهم وذلك من خلال تكوينات نوعية تسمح له بتطوير الفكرة وتصبح مشروع جاهز وذلك من خلال رابط التسجيل وهو كالأتي:[2]https://forms.gle16D4EqRwNHQ1Eiubs7

ب – الفعاليات التكوينية:

تقوم حاضنة جامعة تيارت بالتعاون مع عدد من الهيئات بتنظيم أيام دراسية تهدف إلى تسهيل وصول جميع الطلبة الجامعيين بمختلف ا والتخصصات والمستويات إلى عا لم الإبتكاروالمقاولاتية.ومن بين هذه الفعاليات نذكر مايلي:

[1] معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة

[2] معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة

ج – أيام تحسيسية:

حيث قام مدير حاضنة جامعة إبن خلدون تيارت السيد **أنور سكيو** رفقة أعضاء الحاضنة بدورات تحسيسية لشرح كيفية إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية،مؤسسة ناشئة.

د – يوم إعلامي وتدريبي على ريادة الأعمال:

نظمت جامعة إبن خلدون تيارت أسبوع عالمي للمقاولاتية المنظم بالتعاون بين الجامعات ومختلف القطاعات الفاعلية في هذا المجال وعلى غرار الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية تيارت.

قطاع التكوين والتعليم المهنين–والوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر ومركز تطوير المقاولاتية–CDE UTوحاضنة الأعمال تيكنوفوستر يوم18نوفمبر2024

هـ – مهرجان المطورين**DEV FEST:**

من تنظيم جمعية رواد الأعمال وفريق المطورين GDG Tiaretوبمساهمة حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية لجامعة تيارت بالإضافة إلى النوادي الطلابية مثل **نادي الأمل لذوي الهمم العالية**.[1]

[1] عبد الجليل مرابط **إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة** دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت– مجلة السلام للعلوم الإنسانيةوالإجتماعية–جامعة إبن خلدون مخبر تطوير المؤسسات الإقتصادية تيارت–الجزائر تاريخ النشر 14-01-2023 مجلد06-العدد02 ص147

خلاصة الفصل:

يركز الفصل على دور حاضنات الأعمال كوسيلة لدعم المشاريع الناشئة لدى الطلبة والمقاولين الشباب،من خلال توفير بيئة مواتية للإحتضان والتوجيه والتمويل تساهم الحاضنات في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع واقعية وتعد جسرا فعالا بين الجامعة وسوق العمل رغم التحديات التي تواجهها في التمويل والتسيير وتوفير الدعم التقني،المالي،الإداري التي من الممكن توفره البيئة المناسبة مع الإشارة إلى أهمية الشراكات بين الجامعات ومراكز الحاضنات لتحفيز الإبتكار.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

للدراسة الميدانية أهمية بالغة في البحوث والدراسات لأنها تمكننا من كشف الواقع وضبطه، ويقصد بالإجراءات المنهجية الأساليب والطرق والأدوات المستخدمة لإختيار الفرضيات.

تتضمن دراستنا مجموعة من الإجراءات المتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري،والمنهج المتبع،والعينة،إضافة إلى أدوات جمع البيانات.

1.مجالات الدراسة:

بعد العرض النظري الذي تم التطرق إليه من خلال الفصل الأول والذي تم فيه عرض مختلف المفاهيم المرتبطة بمتغيري التعليم المقاولاتي الجامعي وحاضنات الأعمال تأتي دراستنا التطبيقية هذه كإسقاط للجانب النظري والتي تهدف إلى إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرين.

وبالإنطلاق من هذا تم إجراء الدراسة الميدانية على مجموعة من الطلبة ذوي أصحاب المشاريع التي إحتضنتهم الحاضنة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعريف بالمجال المكاني والبشري للمؤسسة، بإضافة إلى المجال الزمني الذي إستغرقته الدراسة كما يتم من خلال هذا الفصل التعرف على المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة.

1.1.المجال المكاني:

وحسب التقاليد العلمية فإن تحديد مجال الدراسة تم تبعا لطبيعة الموضوع وبناء عليه أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة لحاضنة جامعة إبن خلدون-تيارت-لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

أ – تقديم لمحة عن الحاضنة:

هي مبادرة تابعة لجامعة إبن خلدون Techno foster Incubator حاضنة الأعمال الجامعية"تكنوفوستر"

تيارت تأسست في عام2023 وتهدف إل دعم وتمكين الطلبة والشباب من أصحاب الأفكار الريادية لتحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أو الحصول على براءات إختراع.

-كما تسعى"تكنوفوستر"إلى إحتضان وتوجيه وتمكين الطلبة والمبتكرين من خلال برامج تدريبية و ورشات عمل بهدف تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ وذلك تماشيا مع المرسوم الوزاري رقم 75-12 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يشجع على آلية"شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة الإختراع".

ب – الأنشطة والبرامج:

تشمل أنشطة الحاضنة تنظيم دورات تدريبية،مسابقات جامعية وطنية،فعاليات تحسيسية مثل الأسبوع العالمي للمقاولاتية.كما تعمل على توفير الدعم اللوجستي والإستشارات للطلبة في مراحل التخرج لمساعدتهم في تسجيل مشاريعهم عبر المنصة الرقمية الخاصة بالحاضنة.

html ?Utm..incubateur\ar\univ-tiaret-dz.www:\\https

2.1.المجال الزمني:

يقصد به المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة، حيث إنقسمت الدراسة إلى جانبين أولا الجانب النظري والذي ينطلق من مرحلة إختيار الموضوع وبدءا بالمرحلة الإستطلاعية والإستكشافية وجمع المعلومات والتعرف على الموضوع أكثر.حيث إستغرقت الدراسة النظرية منذ أخذنا للموضوع وذلك يوم07أكتوبر2024 وطول هذه الفترة قمنا بإنجاز الجانب النظري،في حين إنتقلنا إلى الجانب الميداني للدراسة والتي قمنا بها مدة شهر واحد حيث قمنا أولا ببناء إستمارة البحث وعرضها الأستاذة المشرفة من أجل تصحيحها ومناقشتها ثم تم توزيع الإستمارة على الطلبة أصحاب المشاريع بالحاضنة وذلك يومين21و22 أفريل2025 حيث تم الحصول على الإجابات المرادة.

3.1.المجال البشري:

ونعني به مجتمع البحث والذي يتكون من الطلبة أصحاب المشاريع بحاضنة جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية حيث بلغ عددهم(63)طالب.

2.المنهج المستخدم:

يعرف المنهج على أنه عبارة عن أداة تقف إلى جانب الباحث، ووسيلة يستطيع من خلالها الإرتباط بموضوع معين، كما يعرفه **عبد الرحمان بدوي**:الطريق المؤدي إلى الكشف عن مسير العقل.فالمنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة.

إعتمدت الدراسة الحالية على معلومات وصفية وقمنا بتكميمها{المنهج الكمي} والذي يعتبر أحد الطرق المتميزة للقياس المستخدم في الأبحاث والدراسات العلمية، يهدف هذا المنهج إلى إختيار الفرضيات ومن ثم تطبيق النظريات والمفاهيم المكتسبة في الواقع.مما يتناسب مع طبيعة الأبحاث ذات البعد العلمي والبحث الكمي هو ذلك البحث الذي يحدد فيه الباحث مشكلة البحث ويسأل أسئلة محددة أو يضع فرضيات قابلة للإختبار ثم يجمع بيانات رقمية موضوعية من المشاركين أفراد العينة بناءا على الأسئلة أو الفرضيات التي وضعت. ثم يحلل هذه الأرقام بإستخدام الأساليب الإحصائية للحصول على إجابة للأسئلة التي طرحت.[1]

كما يعرف الباحث **عامر قنديلجي** البحوث الكمية بأنها نوع البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق إجتماعية موضوعية منفردة معزولة عن المشاعر ومعتقدات الأفراد وتعتمد غالبا على الأساليب الإحصائية في جمعها للبيانات و تحليلها كنظام الحزوم الاحصائية SPSS.[2]

3.أدوات جمع البيانات:

1.3.الإستمارة:

تعد الإستمارة من أكثر أدوات جمج البيانات إنتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث تعتبر هذه الأخيرة كأداة منظمة ومظبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارانات رقمية.[3]

وقد إعتمدنا عليها كأداة رئيسية لجمع البيانات وكانت الصياغة إنطلاقا من مشكلة الدراسة والأسئلة والأهداف لتحقيقها إضافة إلى الفرضيات.مع مراجعة الإستمارة وبذلك أصبحت تضم 23 سؤال في شكلها النهائي وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور وهي:

[1] محسن بلقاسم **المنهج الكيفي والكمي في الدراسات الإجتماعية النظرية والممارسة**-مجلة التكامل في بحوث العلوم الإجتماعية والرياضية-جامعة مولاي -إسماعيل-كلية الأداب والعلوم الإنسانية-المغرب-مجلد7-العدد1 -جوان 2023 -ص93

[2] عامر قنديلجي-إيمان السامرائي **البحث العلمي الكمي والنوعي** ط1-دار اليازوري للنشر والتوزيع-الأردن-2009-ص57

[3] رييحة نبار **الإستمارة في البحث العلمي**-مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية-جامعة الوادي-الجزائر-المجلد5-العدد1-جوان2022-ص49

المحور الأول:يضم البيانات الشخصية:يتم من خلالها التعرف على خصائص عينة البحث وتشمل مايلي:{الجنس-السن-مكان الإقامة-نوع الشهادة التي بصدد الإنجاز والتخصص المدروس}.

المحور الثاني:يضم بيانات حول التعليم المقاولاتي الجامعي.

المحور الثالث:يضم بيانات حول حاضنات الأعمال.

-دون أن ننسى أننا قمنا بتدعيم دراستنا بالمقابلة كأداة ثانوية مع مدير حاضنة الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة إبن خلدون-تيارت.ولتدعيم الدراسة والحصول على أكبر قدر من المبحوثين.

4.عينة الدراسة ومواصفاتها:

تعتبر العينة العنصر الأساسي في البحث الإمبريقي السوسيولوجي حيث تعد تمثيلا مصغر للمجتمع الكلي، يتم تطبيق أساليب البحث التجريبي عليها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تصميمها على ذلك المجتمع الكلي والتي تستخرج من النتائج المستقاة من هذه العينة.

1.4.طريقة إختيار عينة الدراسة:

قبل معرفة عينة الدراسة يجب معرفة مصدرها أي مجتمع البحث والذي يعرفه **موريس أنجرس** أنه:مجموعة عناصر لها خاصية أو مجموعة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.[1]

أيضا أنها نموذج يمثل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكونSample-ويمكن تعريف عينة ممثلة له حيث تحمل صفات مشتركة.[2]

[1] موريس أنجرس **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**-ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون-ط2-دار القصبة للنشر والتوزيع-الجزائر-2004-2006

[2] عامر قنديلجي-إيمان السامرائي-**مرجع سبق ذكره ص255**

كما أن مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهم 128 طالب، وعليه بواسطة المعلومات المقدمة من طرف الحاضنة أدركنا أن 128طالب لأصحاب المشاريع ونظرا لضيق الوقت وعدم تواجد الطلبة بالكامل قمنا بإختيار 50% من المجموع الكلي والذي وافق 63 طالب للأشخاص الذين صادفناهم يوم نزولنا للميدان{الحاضنة}وهذا ما دفعنا إلى إختيار العينة والتي تمثلت في **العينة العرضية** أوعينة Accdemtal Sampl الصدفة، "هي عينة يتم اختيارها بطريقة غير منظمة، أو غير منهجية، حيث يعتمد الباحث على اختيار الأفراد الذين يصادفهم بسهولة و تعتمد هذه العينة على قواعد إحصائية دقيقة وبالتالي لا تمثل بالضرورة كل خصائص مجتمع الدراسة"، ولأي من الحالات الإضطرارية التي يوصى بها الكاتبان يكون إختيار هذا نوع من العينات سهلا،إذا يعمد الباحث إلى إختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما.وفي فترة زمنية محددةبشكل عرضي،أي عن طريق الصدفة ويلجأ العديد من الباحثين اهذا النوع من العينة لسهولة إستخدامها.[1]

ولنميز مجتمع البحث الخاص بدراستنا الحالية يجب توفر الشروط التالية:

-أن يكون المبحوثين طلبة جامعين سبق لهم أن تلقوا خلال دراستهم مقياس المقاولاتية.

-أن يكونوا أصحاب مشاريع ومنحرطين بالحاضنة.

حيث نعني بطبيعة المشروع الإقتصادي أنه يضم المشاريع الإقتصادية التي تساهم في إقتصاد الوطن وتشمل مايلي:مشاريع فلاحية صناعية محلية،إنتاج مستحضرات طبيعية للعناية بالبشرة من مواد عضوية محلية،الإقتصاد الأخضر في مجال التوصيل،إنتاج منتوجات غذائية،برنامج لتحسين زراعة الأشجار المثمرة،مكمل غذائي يساعد على خفض السكر في الدم،إعادة تهيئة البصل البري،منتوجات طبية،مشروع خاص بسوق السيارات.

في حين نعني بطبيعة المشروع خدماتي أنه يضم نوعية المشاريع الخدماتية وتشمل مايلي:الذكاء الإصطناعي،منصات إلكترونية،مشروع ذات طبيعة بيداغوجية وتعليمية،تطبيق وموقع لحجز الرحلات الجوية،موقع إلكتروني لقائمة الطعام في ،المقاولاتية،تطوير ذراع روبوت لفرز النفايات إعتمادا على الذكاء الإصطناعي QR المطاعم بإستعانة الرمز.

[1] عامر قنديلجي-إيمان السامرائي-**مرجع سبق ذكره ص267-ص268**

5.خصائص عينة الدراسة:

يقصد بها الخصائص التي يتم من خلالها التعرف على مجتمع البحث.

جدول رقم 01:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	ك	%
ذكور	25	39.7
إناث	38	60.3
المجموع	63	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن الإناث هن اللواتي سجلنا أعلى نسبة في الجدول والتي قدرة بـ 60.3 %مقابل نسبة 30.7 %مثلت الذكور.

ويظهر بشكل أوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس في العرض البايابي التالي :

شكل رقم 01:يمثل الدائرة النسبية التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

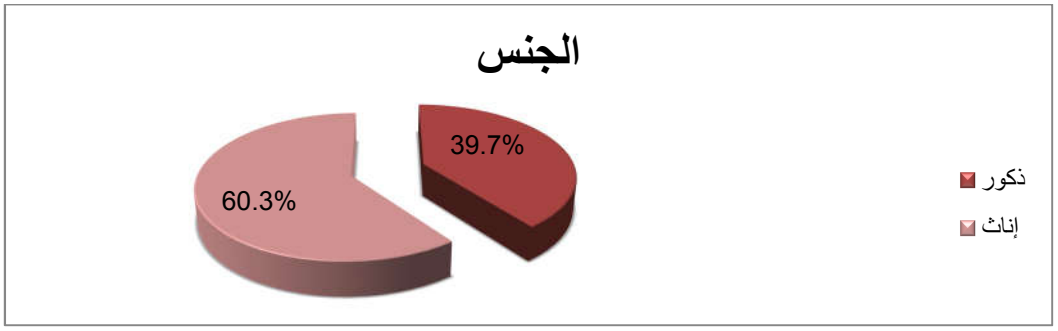

جدول رقم 02:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	ك	%
{29-20}	58	92.1
{39-30}	4	6.3
{49-40}	1	1.6
المجموع	63	100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن أن الفئة التي حظيت بأكبر نسبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين {20-29}سنة حيث بلغت نسبتهم92.1%في المقابل،بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية{30-39}سنة 6.3%،بينما تمثل الفئة{40-49}سنة النسبة الأقل بـ1.6% أي فرد واحد فقط.

ويظهر بشكل أوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن في العرض البايانى التالي :

شكل رقم02:يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

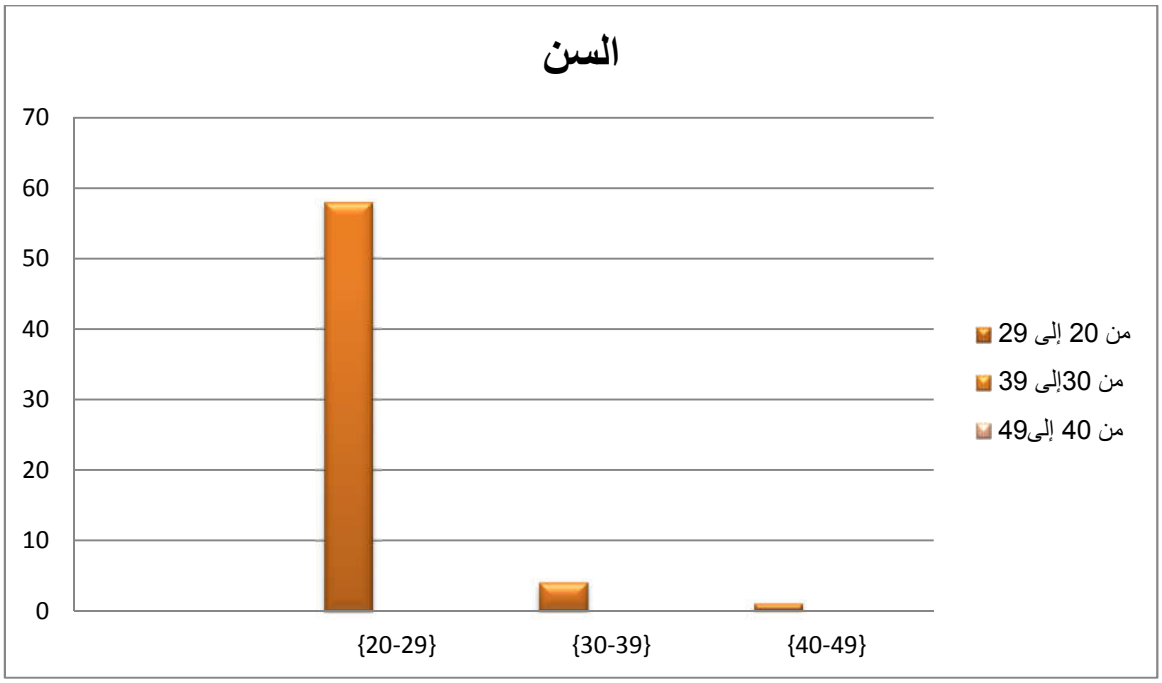

جدول رقم 03:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة	ك	%
حضري	**57**	90.5
ريفي	**6**	9.5
المجموع	**63**	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة أن الغالبية العظمى من الطلبة ينتمون إلى مناطق حضرية بلغت نسبتهم 90.5% مقابل 9.5% من الطلبة الذين ينحدرون من مناطق ريفية.

ويظهر بشكل أوضح توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الاقامة في العرض البايانى التالي :

شكل رقم03:يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.

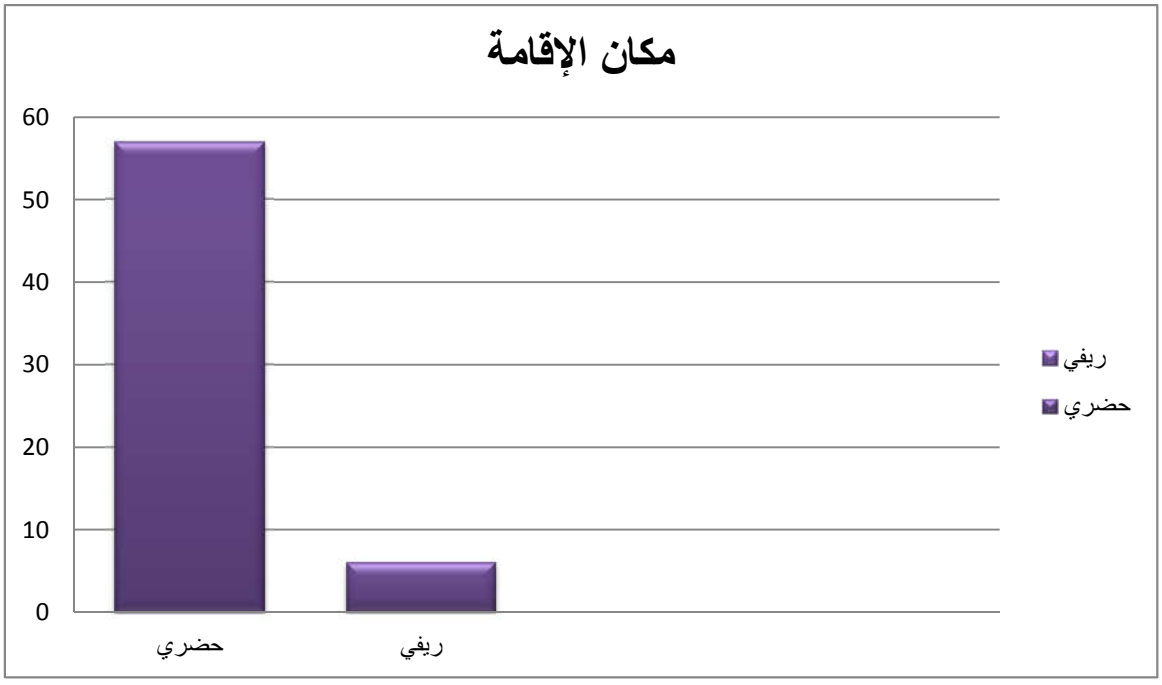

جدول رقم 04:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير نوع الشهادة.

نوع الشهادة	ك	%
ليسانس	28	44.4
ماستر	34	54.0
دكتوراه	1	1.6
المجموع	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير نوع الشهادة أن أغلب المبحوثين يحملون شهادة الماستر بنسبة 54%،تليها شهادة ليسانس بنسبة 44.4% وهي نسبة معتبرة أما نسبة شهادة دكتوراه منخفضة جدا والتي تمثل 1.6%.

ويظهر بشكل أوضح توزيع المبحوثين حسب متغير نوع الشهادة في العرض البايانى التالي :

شكل رقم04:يمثل الدائرة النسبية التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الشهادة.

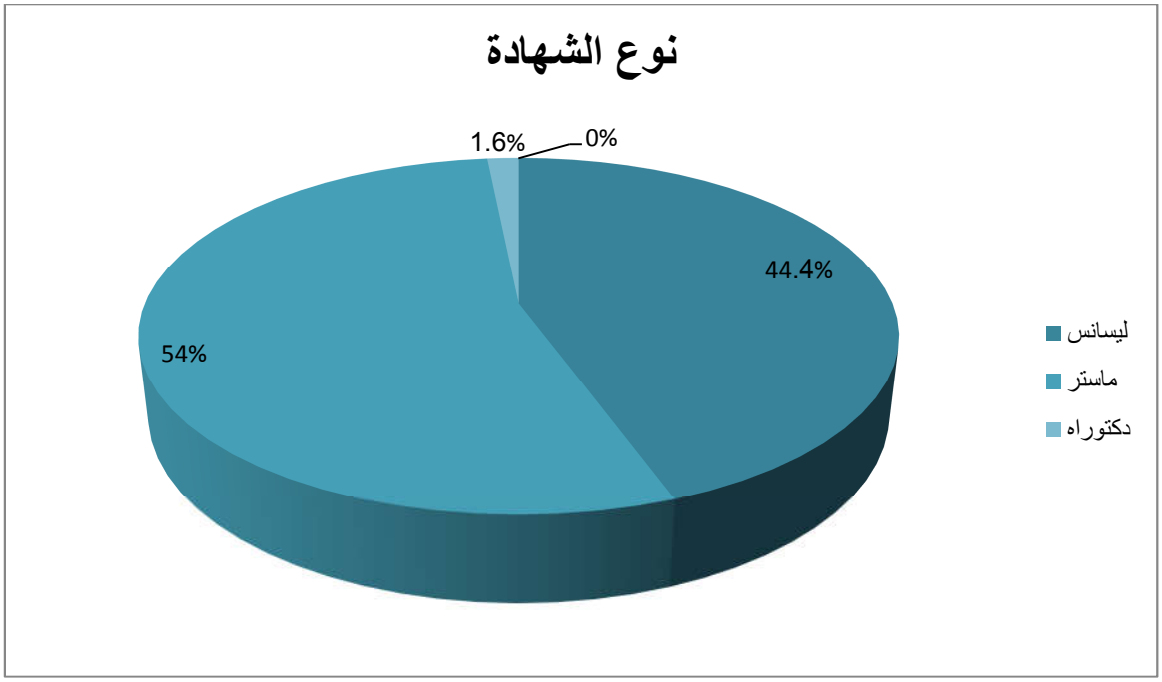

جدول رقم 05:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص.

التخصص	ك	%
علمي	50	79.4
أدبي	13	20.6
المجموع	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلى التخصص العلمي بنسبة79.5%،مقابل 20.6% فقط من التخصص الأدبي.

ويظهر بشكل أوضح توزيع المبحوثين حسب متغير نوع التخصص في العرض البايانى التالي :

الشكل رقم05:يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التخصص.

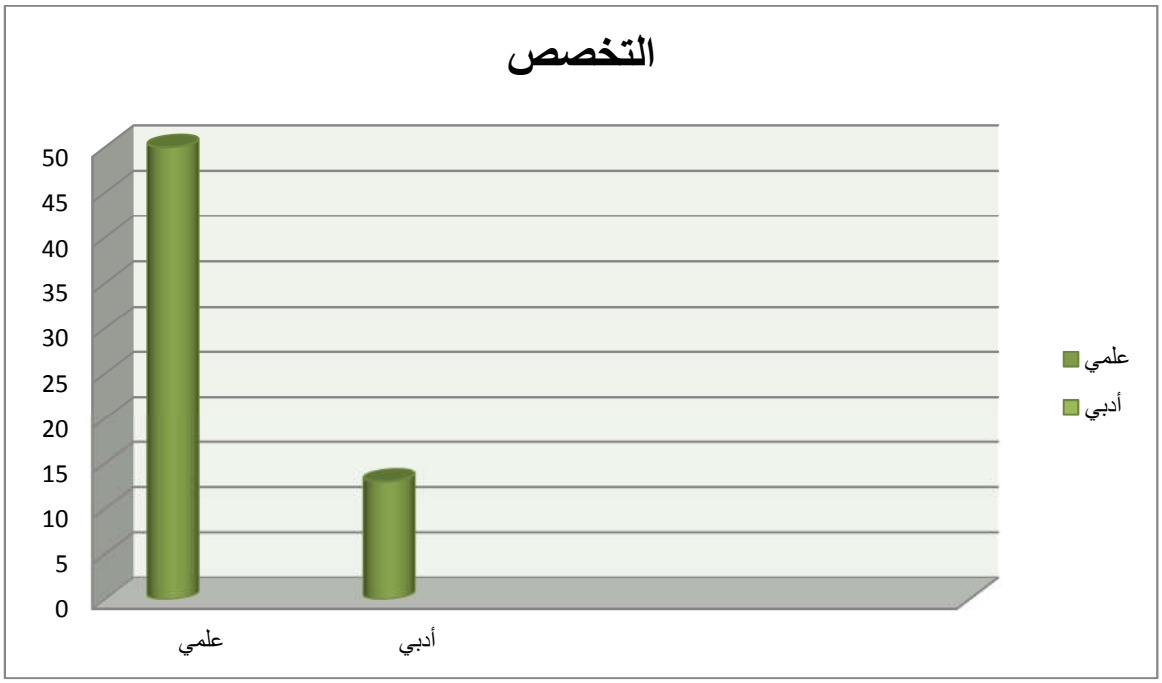

جدول رقم 06:يبين توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة المشروع.

طبيعة المشروع	ك	%
إقتصادي	19	30.2
خدماتي	44	69.8
المجموع	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبن توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة المشروع أن أعلى نسبة سجلت لدى أصحاب المشاريع الخدماتية والتي نسبتهم 69.8% ،مقابل 30.2% التي تمثل أصحاب المشاريع الإقتصادية .

حيث نعني بطبيعة المشروع الإقتصادي أنه يضم المشاريع الإقتصادية التي تساهم في إقتصاد الوطن وتشمل مايلي:مشاريع فلاحية صناعية محلية،إنتاج مستحضرات طبيعية للعناية بالبشرة من مواد عضوية محلية،الإقتصاد الأخضر في مجال التوصيل،إنتاج منتوجات غذائية،برنامج لتحسين زراعة الأشجار المثمرة،مكمل غذائي يساعد على خفض السكر في الدم،إعادة تهيئة البصل البري،منتوجات طبية،مشروع خاص بسوق السيارات.

شكل رقم06:يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة المشروع.

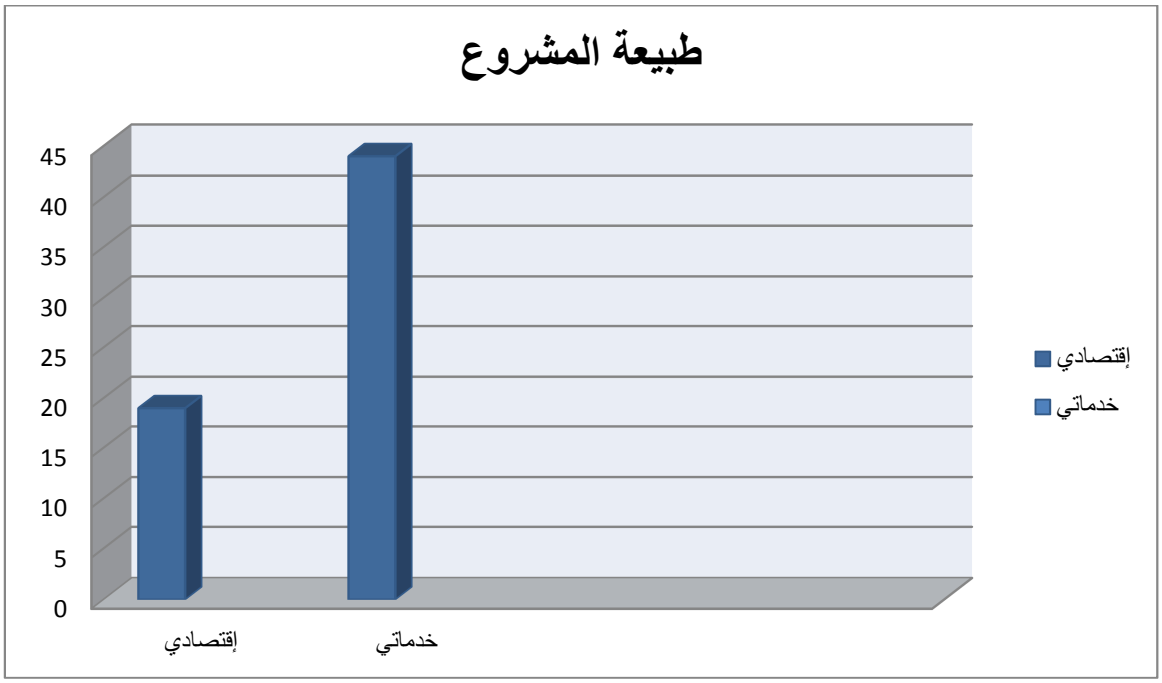

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تناولنا القاعدة الأساسية والتي تتمثل في الخطوات المنهجية لموصلة العمل الميداني ،المتعلق بموضوع الدراسة بدأنا بتحديد المنهج الكمي كإختيار مناسب لطبيعة البحث،كما قمنا في هذا الفصل بتحديد مجالات الدراسة بما يشمل المجال المكاني والزماني والبشري بإضافة إلى إختيار عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات مثل الإستمارة والمقابلة.

الفصل الخامس
عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة، وسيتم مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدلالات المستخلصة من الدراسات السابقة، وذلك بناءا على الإجابات المتحصل عليها من الإستبانة وسيتم تنظيم هذه الإجابات في جداول تبعا لتحليلها وتعليق عليها بهدف تقييم مدى توفقها مع الإستمارة لا سيما فيما يتعلق بمجتمع البحث وفروض الدراسة،للوصول إلى إجابات تسهم في فهم التساؤلات المطروحة حول الموضوع.

1.عرض وتحليل بيانات الدراسة:

بعد تحديد مجتمع البحث طلبة حاضنة جامعة إبن خلدون للعلوم الإنسانية والإجتماعية محل الدراسة وإختيار العينة العرضية بإعتماد على أدوات جمع المعلومات ثم إستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وإختبار الفرضيات.

1.2.عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

جدول رقم07: يبين العلاقة بين جنس البحوثين ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

الجنس	فكرة حول التعليم المقاولاتي الجامعي					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	16	64	9	36	25	100
الإناث	23	60.5	15	39.5	38	100
المجموع	39	61.9	24	38.1	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي التي قدرت نسبتهم بـ61.9%،مقابل نسبة 38.1 % مثلت المبحوثين الذين صرحوا أن ليس لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي .

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول أنه أثر على وجود فكرة حول التعليم المقاولاتي الجامعي ،بحيث أن معظم الذكور صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي الجامعي.

حيث سجلنا أعلى نسبة في خانات التقاطع مثلت المبحوثين الذكور الذين صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي الجامعي والتي قدرت نسبتهم بـ64 % مقابل نسبة 60.5 % مثلت المبحوثات الإناث اللواتي صرحن أن لديهن فكرة حول التعليم المقاولاتيالجامعي،في حين قدرت نسبة 39.5 % للإناث اللواتي صرحن أن ليس لديهن فكرة حول التعليم المقاولاتيالجامعي،مقابل نسبة 36% للذكور الذين صرحوا أن ليس لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي الجامعي.

مما يشير إلى وعي عام متقارب بين الجنسين.

ومن خلال الجدول والتحليل الإحصائي أعلاه نستنتج أن معظم المبحوثين صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتيالجامعي،وهذا يدل على أن التعليم المقاولاتي أصبح فكرة جديدة ومعاصرة تعكس دينامية جديدة في الفضاء الجامعي تقوم على تعزيز المبادرة والإبتكار،والتخلي التدريجي عن الإنتظار السلبي للوظيفة وهو مايتماشى مع التحاولات الإقتصاديةوالإجتماعية المعاصرة.

ومن خلال الجدول والتحليل الإحصائي أعلاه نستنتج أن معظم المبحوثين صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتيالجامعي،وهذا يدل على أن التعليم المقاولاتي أصبح فكرة جديدة ومعاصرة تعكس دينامية جديدة في الفضاء

الجامعي تقوم على تعزيز المبادرة والإبتكار،والتخلي التدريجي عن الإنتظار السلبي للوظيفة وهو مايتماشى مع التحاولاتالإقتصاديةوالإجتماعية المعاصرة.

جدول رقم08:يبين العلاقة بين جنس المبحوثين ومدى توفير الجامعة لبرامج وورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

الجنس	توفير الجامعة برامج و ورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	8	32	4	16	13	52	25	100
الإناث	18	47.4	7	18.4	13	34.2	38	100
المجموع	26	41.3	11	17.5	26	41.3	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة توفر برامج وورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية والتي قدرت نسبتهم بـ41.3 % مقابل المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة توفر أحيانا برامج وورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية والتي قدرت نسبتهم بـ41.3 %بينما عبر 17.5% من المبحوثين الذين صرحوا عن عدم وجود مثل هذه الورشات.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول مما يشير إلى تفاوت في إدراك أو إستفادة الجنسين من هذه الخدمة،حيث يرى 52% من الذكور أن الجامعة تقدم هذه الورشات أحيانا وهي نسبة أعلى من نظيرتها عند الإناث بـ 34.2% في حين قدرت نسبة47.4% للإناث اللواتي صرحن أن الجامعة توفر برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية تقابلها نسبة 32% للذكور الذين صرحوا أن الجامعة توفر برامج وووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية،في حين قدرت نسبة 18.4% للمبحوثات التي صرحن أن الجامعة لاتوفر مثل هذه الورشات تقابلها نسبة 16%للذكور الذين صرحوا أن الجامعة لاتوفر برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

نستنتج من خلال الجدول أن تصورات الطلاب تجاه برامج التدريب الريادي الجامعي حيث تكشف البيانات عن تباينات دالة بين إستجابة الذمور والإناث وهذا يعكس إختلافا في حاجات الجنسين التدريبية أو وجود عوائق

تحد من إستفادة هذه المبادرات مما يستدعي إعادة النظر في تصميم هذه البرامج لضمان شموليتها وفعالياتها مع الأخذ بعين الإعتبار العوامل الإجتماعية والثقافية المؤثرة في مشاركة الطلاب.

جدول رقم09: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

الجنس	الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي							
	محاضرات نظرية		تدريبات عملية		إحتضان مشاريع طلابية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	11	44	2	8	12	48	25	100
الإناث	14	36.8	2	5.3	22	57.9	38	100
المجموع	25	39.7	4	6.3	34	54	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم إختضان مشاريع طلابية في التعليم المقاولاتي والتي قدرت نسبتهم بـ54%،ثم تليها نسبة 39.7% التي تمثل المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم المحاضرات النظرية أما التدريب العلمي فكان الأقل إستخداما بنسبة بلغت 6.3% فقط مما يدل على ضعف التركيز على الجانب العلمي في التعليم المقاولاتي.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في جنس المبحوثين بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى الإناث اللواتي صرحن أن الجامعة تستخدم مشاريع إحتضان طلابية والتي نسبتهم57.9%، تقابلها نسبة 48%من الذكور الذين صرحوا أن الجامعة تحتضن مشاريع طلابية في التعليم المقاولاتي ،في حين سجلت نسبة 44% عند الذكور الذين صرحوا أن المحاضرات النظرية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي،تقابلها نسبة 36.8%

عند الإناث اللواتي صرحن أن المحاضرات النظرية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي، في حين

سجلت نسبة 8% من المبحوثين الذكور الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم تدريبات عملية في التعليم المقاولاتي، تقابلها نسبة 5.3%عند الإناث اللواتي صرحن أن من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي هي

هي تدريبات عملية ،وتشير هذه النتائج إلى توجه عام نحو التعليم المقاولاتي المبني على المشاريع ،مع حاجة واضحة لتعزيز الجوانب التطبيقية من خلال التدريب العملي.

يعكس الجدول من منظور سوسيولوجي توجه الجامعة نحو تبني التعليم المقاولاتي كوسيلة لتمكين الطلبة من المهارات العملية والإبتكارية،حيث تظهر النسب المرتفعة في إستخذام مشاريع الإحتضان الطلابية ومدى وعي الطلابة خاصة الإناث بأهمية المشاركة الفعلية في مشاريع ذات طابع ريادي،كما يعكس التفاوت الطفيف بين الجنسين إختلافا في تمثلاتهم للوسائل التعليمية ،ويشير الضعف العم في إستخدام التدريب العملي إلى قصور مؤسسي أو ثقافي في تفعيل الجوانب التطبيقية مايستدعي مراجعة بنيوية للمنظومة التعليمية لضمان تكامل الأبعاد النظرية والعمية في إطار التعليم المقاولاتي .

جدول رقم10: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

الجنس	مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية									
	لم يساهم إطلاقا		سهم بشكل ضعيف		ساهم بشكل متوسط		ساهم بشكل كبير		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	–	–	7	28	13	52	5	20	25	100
إناث	5	13.2	5	13.2	19	50	9	23.7	38	100
المجموع	5	7.9	12	19	32	50.8	14	22.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صراحو أن مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية والتي ساهمت بشكل متوسط بنسة قدرت 50.8% مقابل نسبة المبحوثين الذين صراحو أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الريادية بنسبة22.2% مقابل نسبة19% للمبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل ضعيف مقابلها المبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطوير المهارات الريادية بنسبة 7.9%.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول حيث بلغت نسبة 52%لدى الذكور الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل متوسط،في حين نرى أن نسبة50% للمبحوثاتاللواتي صرحن أن التعليم

المقاولاتي يساهم بشكل متوسط مقارنة أن نسبة 28% من الذكور الذين صرحوا أن مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية يسهم بشكل ضعيف يقابلها فئة الإناث والتي قدرت بـ 13.2%صرحن أن التعليم المقاولاتي يسهم بشكل ضعيف في توير المهارات الريادية في حين قدرت نسبة 23.7% للإناث اللواتي صرحن أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الريادية مقابل الجنس الذكوري والذي قدرت نسبته بـ20% ونرى أن 13.2%للإناث اللواتي صرحن أن التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطور مهارتهن الريادية.

ينشق الجدول عن تفاوت في تقييم التعليم المقاولاتي بين الذكور والإناث تميل الإناث إلى وصف مساهمته بأنها متوسطة مما يعكس حذرا ناتجا عن معيقات إجتماعية تحد من فرصهن ي ريادة الأعمال في المقابل يظهر الذكور تقيمات متباينة بين ضعيف وكبير مما يشير إلى تفاعل أكبرمن هذا النوع من التعليم نتيجة إنفتاحهم المحتمعي على التجربة الريادية،تساوي الجنسين في نسبة من يرون أن التعليم المقاولاتي لايساهم إطلاقا يعكس شكا هاما في فعاليته،مايدل على أن تجاهه لايتوقف على المحتوى فحسب بل على إزالة الحواجز الإجتماعية والإقتصادية التي تعيق إستفادة الجميع منه بشكل عادل.

جدول رقم11: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول امتلاكهم أفكار تحسن وتطور من التعليم المقاولاتي.

الجنس	فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي					
	متكمن		غير متمكن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	17	68	8	32	25	100
إناث	17	44.7	21	55.3	38	100
المجموع	34	54	29	46	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن لديهم فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي حيث قدرت نسبتهم بـ54% مقابل نسبة 46%مثلت المبحوثين الذين أن ليس لديهم فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي.

وعند إدخال المتغير المستقا والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول أنه إنعكس على مدى تمكين الطلبة فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي،حيث سجلنا أعلى نسبة في خانات التقاطع مثلت المبحوثين الذكور الذين صرحوا أن لديهم فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي والتي قدرت نسبتهم بـ68% تقابلها النسبة المتفاوتة للإناث اللواتي صحن أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي لكن بنسبة قليلة والتي قدرت بـ44.7%،في حين قدرت نسبة 55.3% للإناث التي صرحن ليس لديهم فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي ،تقابلها نسبة الذكور الذين صرحوا أن ليس لديهم فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي والتي قدرت نسبتهم 32%.

نستنتج منة خلال الجدول أنه هناك تفاوت واضح في تمكن الذكور والإناث من تقديم أفكار لتحسين التعليم المقاولاتي ويمكن تفسير هذا الفارق سوسيولوجيا من خلال تأثير التنشئة الإجتماعية التي تعزيز الثقة بالنفس والمبادرة لدى الذكور مقابل التحفظ والحذر لدى الإناث وهذا يعكس فجوة في فرص التمكين والتدريب داخل البيئة الجامعية مما يستدعي تعزيز المساواة في الوصول إلى البرامج المقاولاتي وتطوير مهارات الريادية لدى الجميع.

جدول رقم12: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.

الجنس	أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع							
	مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	17	68	7	28	1	4	25	100
إناث	33	86.8	4	10.5	1	2.6	38	100
المجموع	50	79.4	11	1.5	2	3.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاههالعام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع مهمة والتي قدرت نسبتهم بـ79.4% مقابل نسبة المبحوثين بنسبة قليلة الذين صرحوا أن أ÷مية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع غير مهمة قدرت بـ3.2% مقابلها بنسبة ضئيلة جدا للمبحوثين الذين صرحوا أن الحاضنات مهمة إلى حد ما بنسبة 1.5%.

وعند إدخال المتغير المستقا والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول حيث بلغت نسبة86.8% لدى الإناث اللواتي صرحن أن أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع مهمة تقابلها نسبة 68%فقط لدى الذكور مايشير إلى تقدير أعلى للحاضنات من طرف الإناث،في المقابل نسبة الذكور الذين صنفوا الحاضنات بمهمة إلى حد ما بـ28% مقارنة بالإناث 10.5%، كما أن نسبة من إعتبروا أ، حاضنات غير مهمة تبقى ضعيفة جدا عند كلا من الجنسين نسبة 2.6% للإناث و4%للذكور مما يعكس وعيا عاما إيجابيا بأهمية هذه المؤسسات في دعم الأفكار والمشاريع الريادية.

نستنتج من خلال الجدول وعيا إجتماعيا متزايد بأهمية حاضنات الأعمال في دم الأفكار الريادية خاصة لدى الإناث مايشير إلى إدراكهن لحاجة أكبر إلى الدعم المؤسسي في ظل التحديات الإجتماعية التي قد يواجهنها، كما يبرز هذا الإهتمام تحول دور الجامعة من مؤسسة تعليمية تقليدية إلى فضاء لتعزيز المبادرة والمساواة في الفرص مما يعكس تغير في ثقافة الطلبة نحو العمل المقاولاتي كوسيلة للإندماج المهني وتحقيق الذات.

جدول رقم13: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.

الجنس	مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	07	28.0	18	72.0	25	100
إناث	21	55.3	17	44.7	38	100
المجموع	28	44.4	35	55.6	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم في اختيارهم للمشروع الذي هم بصدد العمل فيه وقدرت نسبتهم بـ 55.6 %مقابل نسبة 44.4% مثلت المبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم في اختيارهم للمشروع.

وعند ادخال المتغير المستقيل والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول أنه أثر على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع، بحيث معظم الإناث تأثرن بالتعليم المقاولاتي حيث ساهم في اختيارهن للمشروع.

حيث سجلنا أعلى نسبة في خانات التقاطع مثلت المبحوثين الذكور الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم في إختيارهم لمشروع وقدرت نسبتهم بـ 72% ، مقابل نسبة 44.7 % مثلت المبحوثات الإناث الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم في إختيارهم لمشروع،في حين قدرت نسبة55.3% للإناث اللواتي صرحن أن التعليم

المقاولاتي ساهم في إختيارهم للمشروع، مقابل نسبة28% للذكور الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم في إختيارهم للمشروع.

لإختبار العلاقة بين جنس المبحوثين ومساهمة التعليم المقاولاتي في إختيار المشروع قمنا بحساب ^{2}كا{حسب نتائج برنامج spss}عند درجة الحرية 1عند مستوى الدلالة0.03 وبالتالي هو أقل من 0.05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية التي تنفي العلاقة بين المتغيرين وتقبل الفرضية البديلة التي تأكد العلاقة وهذا مايدل على أنه توجد علاقة بين جنس المبحوثين ومساهمة التعليم المقاولاتي في إختيار المشروع.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل^2 كا الذي قدر بـ: 0.45 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي مكان الاقامة أثر نوعا ما على مدى تقديم مقترحات حول تحسين خدمات حاضنات الأعمال.

نستنتج من خلال الجدول إختلافا في تمثل التعليم المقاولاتي بين الذكور والإناث،حيث تظهر الإناث وعيا أكبر بدور هذا النمط التعليمي في توجيه إختياراتهن المهنية والأكاديمية هذا يشير إلى أن التعليم المقاولاتي لايستقبل بشكل موحد بين الجنسين.بل يتأثر بالسياقات الإجتماعية والثقافية التي تحدد مدى إنخراط الفرد في التجارب التعليمية العملية كما يكشف الجدول عن وجود فجوة في التفاعل مع هذا النمط من التعليم مايستدعي إعادة النظر في أساليب التوجيه والتأطير داخل الجامعة لضمان إستفادة متوازنة بين الجنسين وتعزيز روح المبادرة لدى جميع الطلبة.

جدول رقم14: يبين العلاقة بين الجنس ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.

الجنس	نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع					
	دعم معنوي		دعم مادي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	5	83.3	1	16.7	6	100
إناث	13	61.9	8	38.1	21	100
المجموع	18	66.7	9	33.3	27	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن في حالة مساهمة التعليم المقاولاتي في إختيار المشروع حيث سجلت أعلى نسبة والتي قدرت بـ66.7% مقابل نسبة 33.3% .

وعند ادخال المتغير المستقيل والمتمثل في الجنس بينت معطيات الجدول أنه نوع الدعم المطلوب في مساهمة إختيار المشروع في سجلت نسبة 83.3% للمبحوثين الذكور الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في إختيار المشروع عن طريق الدعم المعنوي،تقابلها نسبة 61.9% للإناث اللواتي صرحن أنه يساهم بالدعم المعنوي.في حين قدرت نسبة 38.1% للإناث التي صرحن أن التعليم المقاولاتي يساهم إختيار المشروع بالدعم المادي يقابلها الذكور بنسبة 16.7%.

ولإختبار درجة الإرتباط بين جنس المبحوثين ونوع الدعم المطلوب في مساهمة لإختيار المشروع قمنا بحساب معامل الإقتران والذي قدر بـ0.30 مما يدل على وجود إرتباط ضعيف بين المتغيرين ونوع العلاقة بينهما علاقة طردية ضعيفة.

من خلال الجدول نستنتج إختلافا في نوع الدعم المطلوب حسب الجنس حيث يفضل الذكور الدعم المعنوي أكثر مايشير إلى أهمية التشجيع والتحفيز لديهم،أما الإناث فيحتجن إلى دعم مادي ومعنوي معا مما يعكس تحديات إجتماعية وإقتصادية تواجههن في ريادة الأعمال هذا التباين يعكس أبعاد سوسيولوجية تتعلق بدور النوع الإجتماعي في تحديد متطلبات المشاركة في المشاريع الريادية.

جدول رقم15: يبين العلاقة السن ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

السن	فكرة حول التعليم المقاولاتي					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	35	60.3	23	39.7	58	100
{39-30}	3	75	1	25	4	100
{49-40}	1	100	-	-	1	100
المجموع	39	61.9	24	38.1	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي61.9% مقابل نسبة 38.1% صرحوا أن ليس لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي.

وعند إخال المتغير المستقل والمتمثل في السن بينت معطيات الجدول أنه أثر على مدى أغلبية الطلبة لمعرفتهم للتعليم المقاولاتي حيث سجلنا أعلى نسبة في خانات التقاطع بالنسبة الفئة العمرية التي تراوحت أعمارهم مابين{30-39} سنة بـ75% تقابلها نسبة 60.3% للطلبة التي تتراوح أعمارهم بين {20-29}أي صرحوا أن لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي في حين قدرت نسبة 39.7% للذين صرحوا بأن ليس لديهم فكرة حول التعليم المقاولاتي للفئة العمرية مابين {20-29} تقابلها نسبة 25% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم مابين {30-39} صرحوا أنهم ليس لديهم أدنى فكرة حول التعليم المقاولاتي.

لإختبار العلاقة بين متغير سن المبحوثين وفكرة حول التعليم المقاولاتي قمنا بحساب معامل التوافق والذي قدر بـ 0.51 مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوي بين المتغيرين،وبالتالي السن أثر على مدى وجود فكرة حول التعليم المقاولاتي.

تظهر النتائج أن الشباب هم الأكثر دعما للتعليم المقاولاتي مايعكس رغبتهم في حلول بديلة للتوظيف التقليدي بفعل البطالة وصعوبات سوق العمل،الفئة المتوسطة أكثر وعيا بأهمية الريادة بينما يظهر غياب شبه تام للفئة الأكبر سنا مما يشير إلى إرتباطهم بالنماذج التقليدية وإستقرارهم المهني،هذا التباين يعكس تحولات إجتماعية عميقة ترتبط بتغير أنماط التفكير والعمل لدى الأجيال الصاعدة.

جدول رقم16: يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

السن	توفير الجامعة برامج وورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	22	37.9	11	19	25	43.1	58	100
{39-30}	3	75	-	-	1	25	4	100
{49-40}	1	1	-	-	-	-	1	100
المجموع	26	100	11	17.5	26	41.3	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة توفر برامج وورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية سجلت أعلى نسبة100 مقابل نسبة 41.3 لمبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة توفر أحيانا برامج وورشات عمل لتعزيز مهارات المقاولاتية.في حين سجلت نسبة 17.5 للذين صرحوا أن الجامعة لاتوفر مثل هذه البرامج وورشات العمل التدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في السن بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة والتي قدرت بـ75 % للفئة المتراوحة أعمارهم مابين{30-39}سنة يقابلها نسبة 37.9 % للطلبة التي تتراوح أعمارهم مابين{20-29}سنة. بالمقابل نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ1% أي المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم{40-49}صرحوا أن الجامعة توفر برامج وورشات عمل تدريبة لتعزيز مهارات المقاولاتية،في حين سجلت نسبة41.3 % للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين {20-29}سنة أن الجامعة توفر أحيانا برامج وورشات عمل تدريبية،تقابلها نسبة25 % للفئة العمرية{30-39}سنة صرحوا أن الجامعة توفر أحيانا ورشات وبرامج لتعزيز مهارات المقاولاتية،في حين تقابلها نسبة19% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم مابين{20-29}سنة.

لإختبار درجة الإرتباط بين المتغرين قمنا بحساب معامل الإرتباط التوافق و الذي قدر بـ0.31 مايدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين،وبالتالي أثر السن على مدى توفير الجامعة برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز المهارات الريادية.

يعكس الجدول تباينا في المواقف تجاه التعليم المقاولاتي حسب الفئة العمرية.فالشباب يظهرون إنفتاحا وترددا في الوقت نفسه مايعكس بحثهم عن بدائل واقعية للعمل في ظل تحديات سوق الشغل.الفئة المتوسطة تبدو أكثر إقتناعا بهذه الفكرة مايدل على وعي بتغيرات الواقع الإقتصادي،أما الفئة الأكبر سنا فتظهر إهتماما ضعيف،ربما نتيجة إستقرارها المهني أو تمسكها بالنموذج التعليمي التقليدي.

جدول رقم17: يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

السن	الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي							
	محاضرات النظرية		تدريبات عملية		إحتضان مشاريع طلابية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	24	41.4	3	5.2	31	53.4	58	100
{39-30}	1	25	-	-	3	75	4	100
{49-40}	-	-	1	100	-	-	1	100
المجموع	25	39.7	4	6.3	34	54	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم إحتضان مشاريع طلابية بنسبة54%ثم تليها نسبة39.7% للمبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم محاضرات النظرية في التعليم المقاولاتي،ويقابلها6.3% للمبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تستخدم تدريبات عملية بسنة قليلة جدا.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في السن بينت معطيات الجدول أنه سجلت نسبة100% للطلبة التي تتراوح أعمارهم مابين{40-49}سنة صرحوا أن الجامعة تستخدم تدريبات عملية يقابلها نسبة 5.2% من الطلبة التي تتراوح أعمارهم مابين{20-29}.في حين لم نسجل أي نسبة في الفئة العمرية{30-39}سنة،في حين قدرت نسبة 75% للفئة العمرية{30-39}سنة صرحت أن الجامعة تستخدم إحتضان مشاريع طلابية.يقابلها الفئة التي

تتراوح أعمارهم مابين{20-29} قدرت نسبتهم بـ53.4%صرحوا أن الجامعة تحتضن مشاريع طلابية في حين نسجل نسبة 41.4% للفئة العمرية{20-29}سنة التي صرحت أن الجامعة توفر محاضرات نظرية،تقابلها نسبة 25%للفئة{30-39}سنة صرحت أن الجامعة تقوم بإستخدام محاضرات نظرية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

ولإختبار العلاقة بين متغير السن ووسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي قمنا بحساب $كا^2$ {حسب نتائج برنامج spss}عند درجة الحرية1 مستوى الدلالة 0.03وبالتالي هو أقل من 0.05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية التي تنفي العلاقة بين متغيرين وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة وهذا مايدل أنه توجد علاقة بين سن المبحوثين و الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

نستنتج م خلال الجدول أن التعليم المقاولاتي في الجامعة يرتكز أساسا على المحاضرات النظرية والمشاريع الصفية مع ضعف واضح في التدريب العملي سوسيولوجيا، يعكس ذلك إستمرار النموذج التقليدي وضعف الإرتباط بسوق العمل وهذا مايشير إلى ضعف أدوار إجتماعية موجهة تقلل من فرص التجربة الميدانية الحقيقية وتضعف فاعلية التكوين الريادي.

جدول رقم18: يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

السن	مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية									
	لم يساهم إطلاقا		ساهم بشكل ضعيف		ساهم بشكل متوسط		ساهم بشكل كبير		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	5	8.6	11	19	30	51.7	12	20.7	58	100
{39-30}	-	-	1	25	1	25	2	50	4	100
{49-40}	-	-	-	-	1	100	0	-	1	100
المجموع	5	7.9	12	19	32	50.8	14	22.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية بنسبة50.8% للذين صرحوا أنه ساهم بشكل متوسط مقابل نسبة 22.2% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الريادية، تقابلها نسبة 19% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل ضعيف تقابلها نسبة 7.9% للذين صرحوا أ، التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطوير المهارات الريادية.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في السن بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت في فئة العمرية{20-29} والتي قدرت بـ51.7% صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل متوسط لتطوير تلك المهارات الريادية تقابلها نسبة25% للفئة العمرية{30-39}في حين قدرت نسبة 50% في الفئة التي تتراوح أعمارهم مابين{30-39}صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل كبير لتطوير المهارات الريادية، تقابلها نسبة 20.7%للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الريادية لدى الفئة العمرية{20-29}في حين قدرت نسبة 25% في الفئة العمرية{30-39}الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل ضعيف، تقابلها نسبة 19% للفئة العمرية{20-29}كذلك صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل ضعيف في تطوير المهارات الريادية،في حين تقابلها نسبة8.6% في الفئة العمرية{20-29}الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطوير المهارات الريادية،في حين لم نسجل أي نسبة في الفئتين العمريتين{30-39}و{40-49}سنة.

ولإختبار العلاقة بين متغير السن ومساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية قمنا بحساب معامل الإرتباط الإقتران والذي قدر بـ0.70 وهذا مايدل على وجود إرتباط قوي بين المتغيرين ونوع العلاقة المشكلة بينهما علاقة طردية قوية.

نستنتج من خلال الجدول أن التعليم المقاولاتي يشير إلى تحول واضح في وظيفة النظام التعليمي من مجرد نقل المعارف النظرية إلى تمكين المتعليمين من مهارات عملية ذات طابع ريادي هذا التحول يعكس تغير في البنية الإجتماعية والثقافية،ومن الناحية السوسيولوجية فإن هذا النوع من التعليم يسهم في إعادة تشكيل الوعي الفردي والجماعي.

الجدول رقم19: يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.

السن	المواصلة في المشروع بعد التخرج					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	57	98.3	1	1.7	58	100
{39-30}	4	100	-	-	4	100
{49-40}	-	-	1	2	1	100
المجموع	61	96.8	2	3.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن مواصلة بعد التخرج قدرت نسبتهم ب96.8% تقابلها نسبة3.2% للذين صرحوا أن لايمكنهم مواصلة مشروعهم بعد التخرج.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في السن بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت عند الفئة العمرية{20-29}والتي قدرت ب98.3% صرحوا أن يمكنهم مواصلة مشروعهم بعد التخرج،تقابلها نسبة2% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين{40-49}تقابلها نسبة 1.7% للفئة العمرية {20-29} الذين صرحوا أنهم لايمكنهم مواصلة مشروعهم بعد التخرج، في حين لم نسجل أي نسبة للفئة العمرية{30-39}سنة.

نستنتج من خلال الجدول أن ديناميات الإستمرارية في المشروع بعد التخرج من منظور السوسيولوجي مرتبطة بالعمر فالفئة الشابة تظهر إندماجا كبيرا في المشروع مايعكس طموح البديات ورغبتهم في بناء الذات وإستثمار الفرص المهنية.

نستنتج من خلال الجدول أن ديناميات الإستمرارية في المشروع بعد التخرج من منظور السوسيولوجي مرتبطة بالعمر فالفئة الشابة تظهر إندماجا كبيرا في المشروع مايعكس طموح البديات ورغبتهم في بناء الذات وإستثمار الفرص المهنية.

جدول رقم 20:يبين العلاقة بين السن ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.

السن	مساهمة التعليم المقاولاتي الجامعي في إختيار المشروع					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
{29-20}	24	41.4	34	58.6	58	100
{39-30}	3	75	1	25	4	100
{49-40}	1	100	-	-	1	100
المجموع	28	44.4	35	55.6	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم في إختيار المشروع حيث قدرت55.6%، في حين تقابلها نسبة 44.4% للمبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم في إختيار المشروع.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في السن بينت معطيات الجدول أن نسبة 75% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم مابين{30-39} تقابلها نسبة 41.4% للفئة العمرية {20-29}أن التعليم المقاولاتي ساهم في إختيار المشروع،في حين قدرت نسبة 58.6% للفئة التي تتراوح بين{20-29} تقابلها نسبة 25% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لايساهم في إختيار المشروع.

نستنتج من خلال الجدول أن التعليم المقاولاتي يمثل نقلة نوعية من ثقافة البحث عن وظيفة إلى ثقافة خلق الفرص حيث يزود الشباب بالأدوات العملية لتحقيق الإستقلال المالي ويمكن الكبار من تحويل خبراتهم إلى مشاريع وفي ظل إقتصاد يتزايد فيه الطلب على المهارات الريادية أكثر من الشهادات التقليدية.

جدول رقم21: يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

مكان الإقامة	توفير الجامعة برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	24	42.1	11	19.3	22	38.6	57	100
ريفي	2	33.1	–	–	4	66.7	6	100
المجموع	26	41.3	11	17.5	26	41.3	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة توفر برامج وورشات عمل تدريبية حيث سجلت نسب متشابهة في كل من الذين صرحوا نعم وأحيانا بـ41.3% هذا يعني أن الجامعة توفر ومرات أحيانا، تليها نسبة 17.5% للذين صرحوا أن الجامعة لاتوفر مثل هذه البرامج والورشات.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت عند المبحوثين الريفيين الذين صرحوا أن جامعة أحيانا توفر برامج وورشات تقابلها نسبة 38.6% للحضريين الذين صرحوا أ، الجامعة أحيانا توفر برامج وورشات،في حين قدرت نسبة 42.1% للطلبة الحضريين الذين صرحوا أن الجامعة توفر برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية،تقابلها نسبة 33.3% للريفيين أنها توفر مثل هذه الورشات والبرامج في حين قدرت نسبة 19.3% للمبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة لاتوفر برامج وورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,31 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي مكان الإقامة أثر نوعا ما على مادى توفير الجامعة برامج ووشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

نستنتج من خلال الجدول أن هذه النتائج تعكس تصورا متفاوتا بين الطلبة حسب مكان الإقامة أي الطلبة الريفيين أكثر تحفظا وأقل إطلاعا على هاته الورشات رغم أنهم لاينفون وجودها وهو ماقد يرتبط بعدم المساواة في الوصول إلى المعلومات أو محدودية المشاركة الفعلية كما يمكن تفسير تذبذب الأراء بضعف التواصل الجامعي وغياب تعميم فعال للبرامج الموجهة لتعزيز المقاولاتية.

جدول رقم22:يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

مكان الإقامة	الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي							
	محاضرات نظرية		تدريبات عملية		إحتضان مشاريع طلابية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	23	40.4	3	5.3	31	54.4	57	100
ريفي	2	33.3	1	16.7	3	50	6	100
المجموع	25	39.7	4	6.3	34	54	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي حيث سجلت أعلى نسبة54% أن الجامعة تستخدم مشاريع طلابية ،تقابلها نسبة 39.7% محاضرات نظرية،في حين قدرت نسبة تدريبات عملية بـ6.3%

وعند إدخال امتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت بـ54.4% للمبحوثين الذين مكان إقامتهم حضري وأن المشاريع الطلابية هي الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم

المقاولاتي ،تقابلها نسبة50% من المبحوثين الذين مكان إقامتهم ريفي صرحوا أ، المشاريع الطلابية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي،تقابلها نسبة 40.4% من الطلبة مكان إقامتهم حضري صرحوا أن

المحاضرات النظرية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي،تقابلها نسبة33.3% للمبحوثين مكان إقامتهم ريفي صرحوا أن محاضرات نظرية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي،في حين نسجل نسبة16.7% للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن تدريبات عملية من الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي،تقابلها نسبة5.3 للمبحوثين مكان إقامتهم ريفي صرحوا أن الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي وهي تدريبات عملية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0.54مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي مكان الإقامة أثر على الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.
نستنتج من خلال الجدول أن تباين الوسائل التعليمية في الجامعة وفقا لمكان الإقامة{حضري-ريفي}في إطار التعليم المقاولاتي ونلاحظ أن الطلبة الحضريين يستفدون بشكل أكبر من الوسائل المتنوعة خاصة المحاضرات النظرية ومشاريع الإحتضان الطلابي مايدل على توفر بيئة تعليمية أكثر تنظيما ووعيا مقابل الطلبة القادمون من الأوساط الريفية ضعف في الإستفادة من بعض الوسائل خاصة في الجانب العملي كالتدريبات والمرافقة الميدانية مما يعكس وجود فجوة سوسيولوجية مرتبطة بعوامل البنية التحتية ،كما يعكس هذا الجدول تفاوت في فرص تكوين المقاولاتي بين الطلبة حسب مكان الإقامة ما قد يؤثر مستقبلا على إندماجهم في سوق الشغل وقدرتهم على الإبتكار والمبادرة.

جدول رقم23:يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

مكان الإقامة	مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية									
	لم يساهم إطلاقا		سهم بشكل ضعيف		ساهم بشكل متوسط		ساهم بشكل كبير		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	5	8.8	10	17.5	28	49.1	14	24.6	57	100
ريفي	–	–	2	33.3	4	66.7	–	–	6	100
المجموع	5	7.9	12	19	32	50.8	14	22.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية ساهمت بشكل متوسط قدرت نسبتهم بـ 54.8%، تليها نسبة22.2 للمبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كبير في تطور المهارات الريادية، تقابلها نسبة 19% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل ضعيف في تطوير المهارات الريادية، تليها نسبة 7.9% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطوير المهارات الريادية.

وعند إدخال المتغير المستقل والمتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ66.7% للمبحوثين الريفيين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل متوسط تقابلها نسبة49.1% للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل متوسط في تطوير المهارات الريادية،في حين قدرت نسبة 33.3% للمبحوثين الرفيين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي سهم بشكل ضعيف في تطوير المهارات الريادية،تقابلها17.5% للمبحوثين الذين مكان إقامتهم حضري صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل ضعيف في تطوير المهارات الريادية،في حين قدرت نسبة24.6% للمبحوثين الذين مكان إقامتهم حضري صرحوا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كبير تليها نسبة8.8%للمبحوثين مكان إقامتهم حضري صرحوا أن التعليم المقاولاتي لم يساهم إطلاقا في تطوير المهارات الريادية.

ولإختبار العلاقة بين مكان الإقامة ومساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ0.38 هذا يعني وجود علاقة إرتباطية متوسطة ونوع العلاقة هب علاقة طردية متوسطة.

نستنتج من الجدول أن الطلبة الحضريين يتمتعون بإدراك أوسع لأهمية التعليم المقاولاتي،إذ تظهر فئة معتبرة منهم أثرا كبيرا أو متوسطا وربما يعود ذلك إلى إنخراطهم أكثر في بيئات مدنية تتبنى مفاهيم ريادة الأعمال وتشجيع عليها في المقابل الطلبة الريفيون يميلون أكثر إلى التصنيف المتوسط أو الضعيف وقد يعزى ذلك إلى قلة الفرص التطبيقية وهذا يدل على فجوة التفاعل.

جدول رقم24:**يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.**

مكان الإقامة	المواصلة في المشروع بعد التخرج					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	55	96.5	2	3.5	57	100
ريفي	6	100	–	–	6	100
المجموع	61	96.8	2	3.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن المواصلة في المشروع بعد التخرج حيث قدرت نسبتهم بـ96.8% مقابل 3.2% للمبحوثين الذين صرحوا أن لايمكنهم المواصلة في المشروع بعد التخرج.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بين معطيات الجدول أن نسبة الإستمرار في المشروع بعد التخرج مرتفعة جدا في كل من البيئة الحضرية بنسبة96.5% وتليها البيئة الريفية بنسبة 100% ، في حين صرحوا المبحوثين الحضريين أنهم لا يمكنهم المواصلة في المشروع بعد التخرج التي قدرت نسبتهم بـ3.5% أما بنسبة للريفين فلا توجد أي نسبة.

يعكس الجدول تأثير البيئة الإجتماعية في توجهات الأفراد بعد التخرج،حيث يظهر أن سكان الريف أكثرا ميلا لمواصلة مشاريعهم،نتيجة لندرة الفرص ودعم القيم المحلية للمبادرة الذاتية،بينما قد يتردد سكان الحضر بسبب توفر بدائل وفرص أخرى.السياق الإجتماعي والثقافي يشكل عاملا حاسما في تحديد هذه التوجهات.

جدول رقم25:يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.

مكان الإقامة	أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع							
	مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	44	77.2	11	19.3	2	3.5	57	100
ريفي	6	100	–	–	–	–	6	100
المجموع	50	79.4	11	17.5	2	3.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال مهمة في تطوير فكرة المشروع والتي قدرت نسبتهم بـ79.4%،ثم تليها نسبة17.5% للمبحوثين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال مهمة إلى حد ما ،أما المبحوثين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال غير مهمة في تطوير فكرة المشروع وقدرت نسبتهم بـ 3.2%.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بين معطيات الجدول أن المبحوثين الريفين صرحوا أن حاضنات الأعمال مهمة في تطوير فكرة المشروع بنسبة 100%وتقابلها نسبة 77.2% للمبحوثين الحضريين،ثم تليها نسبة 19.3% للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال مهمة إلى حد ما في مقابل لاتوجد أي نسبة للريفيين،أما بنسبة للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال غير مهمة بنسبة 3.5% في مقابل لاتوجد أي نسبة للمبوحثيين الريفيين.

ولإختبار العلاقة بين مكان الإقامة وأهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ0.42 وهذا يعني وجود علاقة إرتباطية متوسطة بين المتغيرين ونوع العلاقة علاقة طردية متوسطة.

يعكس الجدول أن إدراكا عاليا لأهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع،خاصة لدى المشاركين من المناطق الريفية وإعتمدهم الكبير على المؤسسات كمصدر رئيسي أما البيئة الحضرية فهي مهمة وغير مهمة في نفس الوقت هذا مايعكس تنوع الفرص والبدائل المتاحة في المدن،مما يقلل من إعتماد بعض الأفراد على الحاضنات بشكل مباشر.

جدول رقم26: يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة حاضنات الأعمال في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية.

مكان الإقامة	مساهمة حاضنات الأعمال في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	56	98.2	1	1.8	57	100
ريفي	5	83.3	1	16.7	6	100
المجموع	61	96.8	2	3.2	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال تسهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية بنسبة96.8% مقابل 3.2% للذين يرون أن حاضنات الأعمال لاتساهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بين معطيات الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى المبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال تساهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية بنسبة98.2% مقابل 83.3% للمبحوثين الريفيين ،في حين قدرت نسبة 16.7% للمبحوثين الريفيين الذين صرحوا أن حاضنات الأعمال لاتساهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية،مقابل 1.8 %للمبحوثين الحضريين الذين صراحو أن حاضنات الأعمال تساهم في زيادة النجاح.

ولإختبار العلاقة بين مكان الإقامة ومساهمة حاضنات الأعمال في زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية قمنا بحساب $كا^2$ {حسب برنامج spss}عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.48 وهذا يعني أن الفرضية الصفرية صحيحة ومقبولة.

ويعكس هذا الجدول أن القناعة المجتمعية شبه شاملة بأهمية حاضنات الأعمال في تعزيز نجاح المشاريع الريادية خصوصا في البيئة الحضرية مايعكس إدراكا واسعا لقيمة الدعم المؤسسي في مقابل البيئة الريفية التي ترى أن الحاضنات الأعمال لاتسهم في النجاح مايشير إلى محدودية وصول هذه الحاضنات إلى المجتمعات الريفية.

جدول رقم27:يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.

مكان الإقامة	مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	27	47.4	30	52.6	57	100
ريفي	1	1	5	83.3	6	100
المجموع	28	28	35	35	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحوالمبحوثين الذين صرحوا أن لايساهم التعليم المقاولاتي في إختيار المشروع بنسبة35% تليها نسبة28% للذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في إختيار المشروع.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن المبحوثين الريفيين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لايساهم في إختيار المشروع بنسبة 83.3% تقابلها نسبة 52.6% للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي لايساهم في إختيار المشروع في حين قدرت نسبة 47.4 للمبحوثين الحضريين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في إختيار المشروع،تقابلها نسبة ضئيلة جدا قدرت ب1% للمبحوثين الريفيين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في إختيار المشروع.

نستنتج في الأخير أن التعليم المقاولاتي من المؤسسات الإجتماعية التي تساهم في إعداد الأفراد للإندماج في الحياة الإقتصادية عبر تحفيز روح المبادرة والمشاريع الذاتية.فإن ضعف تأثير التعليم المقاولاتي في بعض البيئات يشير إلى وجود خلل وظيفي يستدعي إصلاحا لضمان تكافؤ فرص التكوين.

جدول رقم28: يبين العلاقة بين مكان الإقامة ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.

مكان الإقامة	نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع					
	دعم معنوي		دعم مادي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	17	65.4	9	34.6	26	100
ريفي	1	100	–	–	1	100
المجموع	18	66.7	9	33.3	27	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحوالمبحوثين الذين صرحوا أن في حالة مساهمة التعليم المقاولاتي في إختيار المشروع بالدعم المعنوي بنسبة قدرت بـ66.7% تليها نسبة 33.3% للمبحوثين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل مادي في إختيار المشروع .

عند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ65.4% للمبحوثين الحضريين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم في إختيار المشروع بشكل معنوي،في حين قدرت نسبة 34.6% للحضريين الذين صرحوا أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل مادي في إختيار المشروع.

ولإختبار العلاقة بين مكان الإقامة ونوع الدعم قمنا بحساب معامل الإقتران والذي قدر بـ0.36 وهذا يعني وجود إرتباط متوسط بين المتغيرين ونوع العلاقة علاقة طردية متوسطة.

نستنتج من خلال الجدول أن نوعية الدعم الذي يقدمه التعليم المقاولاتي،إذا بغلب الطابع المعنوي على المادي لا يكفي أن تؤدي المؤسسة التعليمية دورها من حيث وظيفة التكاملية تشمل توفير الإمكانيات المادية أو الوساطة للحصول عليها وقد يخلق هذا النقص فجوة بين التكوين الأكاديمي والتطبيق العملي داخل النسيج الإجتماعي والإقتصادي.

جدول رقم29: يبين العلاقة بين مكان الإقامة وتقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.

مكان الإقامة	مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال					
	قدم مقترحات		لم يقدم مقترحات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضري	29	50.9	28	49.1	57	100
ريفي	4	66.7	2	33.3	6	100
المجموع	33	52.4	30	47.4	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتجاهه العام يتجه نحوالمبحوثين الذين صرحوا أن هناك مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال حيث سجلت أعلى نسبة بـ52.4% تقابلها نسبة 47.4% للمبحوثين الذين صرحوا أن ليس هناك مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في مكان الإقامة بينت معطيات الجدول أن معظم المبحوثين الريفيين قدموا مقترحات حول تحسين خدمات حاضنات الأعمال والتي قدرت نسبتهم ب66.7%، تقابلها نسبة50.9% للحضريين الذين قدموا مقترحات،في حين قدرت نسبة المبحوثين الحضريين الذين لم قدموا مقترحات حول تحسين خدمات حاضنات الأعمال والتي قدرت نسبتهم ب49.1% تقابلها نسبة33.3% للمبحوثين الريفيين الذين لم يقدوا مقترحات حول تحسين حاضنات الأعمال.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الإقتران الذي قدر بـ: 0.45 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي مكان الاقامة أثر نوعا ما على مدى تقديم مقترحات حول تحسين خدمات حاضنات الأعمال.

نستنتج من خلال الجدول أن درجة وعي بأهمية تطوير المؤسسات الداعمة لريادة كحاضنات الأعمال إن تقديم مقترحات من قبل المستفدين يشير إلى وجود ديناميكية إجتماعية تسعى لتطوير البنية القائمة عبر التفاعل.

2.2عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

جدول رقم 30: يبين العلاقة نوع الشهادة ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

نوع الشهادة	اكتساب المبحوثين أفكار حول التعليم المقاولاتي					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	16	57.1	12	42.9	28	100
ماستر	22	64.7	12	35.3	34	100
دكتوراه	01	100	-	-	01	100
المجموع	39	61.9	24	38.1	63	100

يوضح الجدول أن هناك تفاوتًا في مدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي حسب نوع الشهادة. حيث سجّل الحاصلون على شهادة الماستر أعلى نسبة اكتساب بنسبة 64.7%، متبوعين بالحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة 57.1%، في حين كانت نسبة الاكتساب لدى فئة الدكتوراه 100%، رغم أن حجم هذه الفئة كان مبحوثًا واحدًا فقط. أما فيما يتعلق بعدم الاكتساب، فقد كانت النسبة الأعلى في صفوف حملة الليسانس بنسبة 42.9%، يليها حملة الماستر بنسبة 35.3%، بينما لم تُسجل حالة عدم اكتساب لدى فئة الدكتوراه. إجمالًا، بلغ عدد المبحوثين الذين اكتسبوا أفكارًا حول التعليم المقاولاتي 39 من أصل 63، بنسبة 61.9%، مقابل 38.1% لم يكتسبوا هذه الأفكار، مما يدل على وجود وعي مقبول نسبيًا داخل العينة المدروسة.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,51 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي نوع الشهادة أثرت نوعا ما على مدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

تكشف هذه المعطيات عن علاقة واضحة بين المستوى الأكاديمي ودرجة الانفتاح على مفاهيم التعليم المقاولاتي، ما يعكس تأثير البنية التكوينية للمسار الجامعي على تشكيل الوعي الريادي لدى الطلبة. فارتفاع نسبة الاكتساب في فئة الماستر يشير إلى أن البرامج في هذا المستوى أصبحت أكثر تقاطعًا مع سوق العمل، حيث يتم إدراج مفاهيم المبادرة والريادة ضمن المقررات أو المشاريع التطبيقية. بالمقابل، فإن انخفاض نسبة الاكتساب في مستوى الليسانس يعكس

محدودية تعرّض هذه الفئة لمحتوى يعزز روح المقاولة، ما يُظهر فجوة بين التكوين الأكاديمي الأولي ومتطلبات الواقع السوسيواقتصادي الذي بات يُشجّع على العمل الحر والمبادرات الذاتية. كما أن الاكتساب الكامل لدى حامل شهادة الدكتوراه، وإن كان غير معبّر إحصائيًا بسبب ضعف الحجم العددي، يمكن قراءته كسلوك نخبوي يميل نحو استثمار المعرفة الأكاديمية في أفق إنتاجي مستقل. وعليه، فإن هذه النتائج تدفع نحو ضرورة إعادة هيكلة المحتوى الجامعي ليكون أكثر استجابة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال ترسيخ ثقافة المقاولاتية في جميع المستويات التعليمية.

جدول رقم 31:يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

نوع الشهادة	رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	07	25	07	25	14	50	28	100
ماستر	18	52.9	04	11.8	12	35.3	34	100
دكتوراه	01	100	-	-	-	-	01	100
المجموع	26	41.3	11	17.5	26	41.2	63	100

تشير نتائج الجدول إلى وجود تفاوت في آراء المبحوثين حول مدى توفير الجامعة لبرامج أو ورشات تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية حسب نوع الشهادة، حيث أبدى حملة الماستر أعلى نسبة تأييد بـ(52.9%)، مقابل (25%) فقط لدى حملة الليسانس، مما يعكس تزايد الوعي المقاولاتي كلما ارتفع المستوى الأكاديمي. كما أن نسبة كبيرة من طلبة الليسانس (50%) يرون أن هذه الورش تُقدَّم "أحيانًا"، ما يدل على محدودية الانتظام أو ضعف الإشهار بها. من الناحية السوسيولوجية، تعكس هذه النتائج غياب تكافؤ الفرص في الوصول إلى المبادرات الريادية، ما يكرّس الفوارق في رأس المال المعرفي والمهني بين الطلبة، ويبرز الحاجة إلى تعميم الورش الريادية بشكل منظم على جميع المستويات لضمان دمج حقيقي للتعليم المقاولاتي في البيئة الجامعية.

يعكس تحليل اختبار العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة لورشات تدريبية وجود تباين في الإجابات قد يشير إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. فطلبة الماستر عبّروا بنسبة أكبر عن توفر هذه البرامج

مقارنة بطلبة الليسانس، الذين مالت آراؤهم إلى الإجابة بـ"أحيانًا"، مما يوحي بتجربة أقل وضوحًا أو انتظامًا. ورغم إمكانية استخدام اختبار كاي مربع للتحقق من هذه العلاقة، إلا أن حجم فئة الدكتوراه (حالة واحدة فقط) لا يستوفي شرط التكرارات المطلوبة لإجراء اختبار دقيق، ما يُضعف من موثوقية النتائج. لذلك، يمكن القول إن العلاقة تبدو قائمة من حيث التوزيع الوصفي، لكنها تحتاج إلى تعديل في تصميم الجدول أو عينة أكبر لضمان صدق الاختبار الإحصائي.

من المنظور السوسيولوجي وبالاستناد إلى النظرية البنائية، يمكن تفسير تباين آراء الطلبة حول توفر الجامعة لورشات تدريبية على أنه نتيجة لاختلاف في بناء التمثلات الاجتماعية والمعرفية حول المقاولاتية بحسب المستوى الأكاديمي. فطلبة الماستر، الذين أبدوا نسبة أعلى من الوعي بوجود هذه الورش، يُفهم ذلك على أنه نتاج لتفاعلهم الأعمق مع الوسط الجامعي والانخراط في شبكات معرفية وخطابات مؤسساتية تُعزز روح المبادرة. في المقابل، يظهر لدى طلبة الليسانس تمثل غير مستقر، حيث أجاب نصفهم بـ"أحيانًا"، مما يعكس بناءً جزئيًا أو غير مكتمل للمعرفة المقاولاتية نتيجة ضعف التعرض لهذه البرامج أو محدودية التفاعل معها. ووفقًا للطروحات البنائية، فإن إدراك الطلبة للمقاولاتية لا يُولد تلقائيًا، بل يُبنى تدريجيًا من خلال السياقات الاجتماعية والتعليمية التي يعيشونها، وهو ما يبرز الحاجة إلى تمكين كل المستويات من فرص متكافئة لبناء هذا التمثل.

جدول رقم 32: بين العلاقة نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

نوع الشهادة	الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي							
	محاضرات نظرية		تدريبات عملية		احتضان مشاريع طلابية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	13	46.4	01	3.6	14	50	28	100
ماستر	12	35.3	02	5.9	20	58.8	34	1001
دكتوراه	-	-	01	100	-	-	01	100
المجموع	25	39.7	04	6.3	34	54	63	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي هي احتضان مشاريع طلابية وقدرت نسبتهم بـ 54 %، تليها نسبة 39.7 % مثلت المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تعتمد على المحاضرات النظرية كوسيلة في التعليم المقاولاتي، وفي الخير تأتي نسبة 6.3 % مثلت المبحوثين الذين صرحوا أن الجامعة تعتمد على تدريبا عملية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي.

وعند إدخال المتغير المستقل المتمثل في نوع الشهادة التي هم بصدد التحضير لها بينت معطيات الجدول أنه أثر على رأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي، بحيث سجلنا أعلي نسبة في خانات التقاطع مخالفة تماما للاتجاه العام للجدول حث صرح بها المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الدكتوراه ويرون أن الجامعة تعتمد على التدريبات العملية كوسيلة في التعليم المقاولاتي وقدرت بـ 100 %، مقابل نسبة 5.9 % فقط مثلت المبحوثين الذين هم في صدد تحضير شهادة الماستر ويرون أيضا أن الجامعة تعتمد على التدريبات العملية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي، لتأتي في الأخير نسبة 3.6 % فقط مثلت المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الليسانس وهم أيضا يرون أن الجامعة تعتمد على التدريبات العملية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي، في حين نجد نسبة 58.8 % مثلت المبحوثين الذين هم في صدد تحضير شهادة الماستر ويرون أن الجامعة تقوم باحتضان مشاريع الطلبة كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي، مقابل نسبة 50 % مثلت المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الليسانس يرون أيضا أن الجامعة تقوم باحتضان المشاريع الطلابية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي، في حين لم نسجل ولا نسبة مثلت المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الدكتوراه.

كما صرح المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الليسانس أن الجامعة تعتمد على المحاضرات النظرية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي وقدرت نسبتهم بـ 46.4 %، مقابل نسبة 35.3 % صرح بها المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الليسانس ويرون أن الجامعة تعتمد أيضا على المحاضرات النظرية كوسيلة من وسائل التعليم المقاولاتي، في حين لم نسجل ولا نسبة مثلت المبحوثين الذين هم بصدد تحضير شهادة الدكتوراه.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 4 وجدنا مستوى الدلالة 0,00 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

إن نوع الشهادة لعب دور كبير وأثرى على أجوبة المبحوثين بحيث استنتجنا من خلال نتائج الجدول أن الجامعة لا تعتمد على نفس الوسائل في عملية التعليم المقاولاتي خلال الأطوار الثلاثة بل كلما ارتفع المستوى كلما اعتمدت في تعليمها المقاولاتي على التركيز على الجاني العملي أكثر من تركيزها على الجانب النظري.

يعكس توزيع آراء المبحوثين في الجدول حول الوسائل التي تعتمدها الجامعة في التعليم المقاولاتي تمايزًا دالًا في تمثل الطلبة لوظائف هذه الوسائل حسب نوع الشهادة، وهو ما يمكن تحليله من خلال مقاربة النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المؤسسات، ومنها الجامعة، تُعيد إنتاج المعرفة والتمثلات الاجتماعية وفقًا لأدوار ووظائف محددة. حيث تشير النسب إلى أن فئة الليسانس تميل إلى إدراك التعليم المقاولاتي من زاوية المحاضرات النظرية (46.4%)، وهو ما يعكس تمثلًا أوليًا محدودًا يركّز على الجانب المعرفي التقليدي، في حين تتزايد نسبة تمثل الاحتضان الفعلي للمشاريع الطلابية عند حملة الماستر (58.8%)، مما يدل على بناء وظيفي أعمق للمعرفة قائم على التفاعل والتطبيق العملي، أي أن التجربة التعليمية تتعزز وظيفيًا كلما ارتقى الطالب في المسار الجامعي.

من جهة أخرى، تُظهر النتائج ضعف تمثل التدريبات العملية بشكل عام لدى كل المستويات، مما يدل على خلل وظيفي في أداء الجامعة لهذا الدور البنائي الحيوي، والذي يُعد أساسيًا لبناء كفاءات المقاولة على نحو متكامل. أما حالة الدكتوراه، والتي اقتصرت على اختيار "تدريبات عملية" بنسبة 100%، رغم كونها تمثل فردًا واحدًا، فتشير إلى إدراك خاص ومتقدم لوظيفة الجامعة، ربما بسبب التفاعل المكثف مع مشاريع بحث أو أنشطة مهنية. بناءً عليه، تكشف هذه المعطيات عن تفاوت في البناء الاجتماعي للمعرفة المقاولاتية، وتُبرز الحاجة إلى إعادة تفعيل الوظائف التكوينية للجامعة بشكل متوازن في مختلف المستويات، بما يسمح بإنتاج تمثلات متكاملة تجمع بين النظرية والممارسة.

جدول رقم 33:يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

نوع الشهادة	مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات المبحوثين الريادية.									
	لم يساهم إطلاقا		ساهم بشكل ضعيف		ساهم بشكل متوسط		ساهم بشكل كبير		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	01	3.6	06	21.4	17	60.7	04	14.3	28	100
ماستر	04	11.8	06	17.6	14	41.2	10	29.4	34	100
دكتوراه	–	–	–	–	01	100	–	–	01	100
المجموع	05	7.9	12	19	32	50.8	14	22,2	63	100

يوضح التحليل الإحصائي للجدول أن معظم المبحوثين يرون أن التعليم المقاولاتي ساهم في تطوير مهاراتهم الريادية بدرجات متفاوتة، حيث أكد نصف العينة (50.8%) أن المساهمة كانت متوسطة، في حين رأى 22.2% أنها كانت كبيرة، مما يعكس تقديرًا إيجابيًا نسبيًا لهذا النوع من التعليم. مع ذلك، يلاحظ وجود نسبة ملحوظة (حوالي 27%) تعتقد أن المساهمة كانت ضعيفة أو معدومة، خاصة بين طلبة الماستر الذين أبدوا تباينًا أكبر في آرائهم مقارنة بطلبة الليسانس الذين أظهروا توجهًا أكثر استقرارًا نحو المساهمة المتوسطة. هذا التوزيع يدل على ضرورة تطوير وتحسين البرامج المقاولاتية الجامعية لتكون أكثر فعالية وشمولية في تنمية المهارات الريادية لجميع المستويات الأكاديمية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,46 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي نوع الشهادة أثرت نوعا ما على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات المبحوثين الريادية.

يعكس الجدول كيف تتشكل وتمتد تمثلات الطلبة حول فعالية التعليم المقاولاتي في بناء المهارات الريادية ضمن سياقات اجتماعية وتعليمية مختلفة حسب المستوى الأكاديمي. وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، يُنظر إلى الجامعة كمؤسسة اجتماعية تلعب دورًا في إعادة إنتاج المعرفة والمهارات عبر وسائل تعليمية منظمة، حيث يظهر أن طلبة الليسانس يتبنون رؤية أكثر توحيدًا تميل إلى مساهمة متوسطة، مما يعكس مرحلة ابتدائية من البناء المعرفي والمهاري تقوم على أساس نظرية تقليدية نسبياً. أما طلبة الماستر، فيظهرون تنوعًا أكبر في التمثلات، مما يشير إلى تجربة تعليمية أكثر تعقيدًا واحتكاكًا بواقع مهني ومجتمعي متغير، حيث تتداخل العوامل الفردية والمؤسساتية في تشكيل هذه الرؤية

المتعددة. من هنا، يمكن فهم التفاوت في تقدير المساهمة على أنه نتاج لعمليات بناء اجتماعية مستمرة تعتمد على السياق التعليمي والتجارب الشخصية، ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الوظائف التكوينية للجامعة لضمان دمج أفضل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وبالتالي إنتاج تمثلات ومهارات ريادية متماسكة بين مختلف الفئات الطلابية.

جدول رقم 34: يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.

نوع الشهادة	رغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	28	100	–	–	28	100
ماستر	33	97.1	01	2.9	34	100
دكتوراه	–	–	01	100	01	100
المجموع	61	96.8	02	3.2	63	100

يشير الجدول إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين، بغض النظر عن نوع الشهادة، لديهم رغبة قوية في مواصلة مشروعهم بعد التخرج. فقد عبر 100% من حملة الليسانس عن رغبتهم في الاستمرار، كما أبدى 97.1% من حملة الماستر نفس الرغبة، بينما فقط 2.9% من حملة الماستر و100% من حملة الدكتوراه أبدوا عدم الرغبة في الاستمرار، رغم أن عددهم محدود. بشكل عام، تبلغ نسبة الراغبين في مواصلة مشاريعهم بعد التخرج 96.8%، مما يعكس دافعًا إيجابيًا قويًا تجاه المقاولاتية بين المبحوثين. يشير هذا التوزيع المتجانس إلى وجود ارتباط قوي بين نوع الشهادة ورغبة المبحوثين في الاستمرار، مع غياب فروق كبيرة بين الفئات، مما قد يدل على تأثير مشترك لعوامل أخرى خارج المستوى الأكاديمي في تحفيز الرغبة بالمواصلة.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 2 وجدنا مستوى الدلالة 0,00 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين النوع الشهادة ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.

يعكس هذا الجدول رغبة واضحة وقوية لدى أغلب المبحوثين في الاستمرار بمشاريعهم بعد التخرج، ما يشير إلى وجود دافع اجتماعي ونفسي قوي مرتبط بتحقيق الذات والاستقلالية الاقتصادية. وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، يُنظر إلى

الجامعة كمؤسسة تُعزز من دورها في بناء رؤى وتمثلات إيجابية حول ريادة الأعمال، حيث تتضافر العوامل التعليمية والاجتماعية لتشكيل هذه الرغبة الجماعية، خاصة بين طلبة الليسانس والماستر الذين يمثلون الغالبية. هذا الدافع الجماعي يعكس أيضًا استجابة للمطالب الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، حيث تعتبر ريادة الأعمال وسيلة للاندماج الاجتماعي وتحقيق المكانة والهوية الاجتماعية. بالمقابل، تعكس حالة عدم الرغبة عند بعض الأفراد، وخصوصًا حامل الدكتوراه، وجود اختلافات فردية أو سياقات خاصة قد تؤثر على موقفهم، مما يؤكد أن البناء الاجتماعي لهذه الرغبة ليس موحدًا بالكامل، وإنما يتأثر بالعوامل الشخصية والمؤسسية المحيطة.

جدول رقم35:يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.

نوع الشهادة	مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع.					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	11	39.3	17	60.7	28	100
ماستر	16	47.1	18	52.9	34	100
دكتوراه	01	100	–	–	01	100
المجموع	28	44.4	35	55.6	63	100

يوضح الجدول أن آراء المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع تتفاوت بشكل واضح حسب نوع الشهادة. حيث أظهرت النتائج أن أغلبية طلبة الليسانس (60.7%) يرون أن التعليم المقاولاتي لم يساهم في اختيار مشروعهم، بينما 39.3% فقط يرون أنه ساهم. أما طلبة الماستر، فكانت آراؤهم متقاربة نسبياً بين من يرون وجود مساهمة (47.1%) ومن يرون العكس (52.9%). وبالنسبة لطالب الدكتوراه الوحيد، فقد أكد وجود مساهمة للتعليم في اختيار المشروع. بشكل عام، يرى 55.6% من إجمالي المبحوثين أن التعليم المقاولاتي لم يسهم في اختيار المشروع، مقابل 44.4% يرون أنه ساهم، مما يشير إلى تقييم سلبي نسبي لقدرة التعليم المقاولاتي الحالي على توجيه الطلبة في اختيار مشاريعهم بشكل فعال.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,43 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي نوع الشهادة أثرت نوعا ما على رأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.

من منظور سوسيولوجي وبالاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية، يعكس الجدول دور الجامعة كمؤسسة اجتماعية تهدف إلى تحقيق توازن بين الأهداف التعليمية والوظائف المجتمعية من خلال التعليم المقاولاتي. إلا أن النتيجة التي أظهرت أن أكثر من نصف المبحوثين (55.6%) يرون أن التعليم المقاولاتي لم يسهم في اختيار المشروع تشير إلى وجود خلل وظيفي في قدرة النظام التعليمي على تلبية هذه الوظيفة الأساسية. وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، تعتبر المعرفة والمهارات التي تُنقل داخل المؤسسات التعليمية أدوات أساسية لإعادة إنتاج البنية الاجتماعية وتعزيز التكامل الاجتماعي. ضعف مساهمة التعليم في توجيه اختيار المشاريع قد يعكس قصورًا في آليات البناء المعرفي والتطبيقي داخل الجامعة، مما يؤدي إلى تمثلات غير مكتملة أو غير متناسقة لدى الطلبة بشأن المقاولاتية. كما يمكن تفسير هذا التفاوت بأنه نتاج لتداخل عوامل متعددة داخل البنية التعليمية والاجتماعية، حيث قد تؤثر الموارد المحدودة أو نقص البرامج التطبيقية في إضعاف الوظيفة التكوينية للجامعة، ما يتطلب إعادة تنظيم وتطوير الوسائل التعليمية لتعزيز فعالية التعليم المقاولاتي في دعم الطلبة وتمكينهم من اتخاذ قرارات أكثر وعيًا في اختيار مشاريعهم الريادية.

جدول رقم 36: يبين العلاقة بين نوع الشهادة ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لصحاب المشاريع.

نوع الشهادة	نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع					
	دعم معنوي		دعم مادي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	07	63.6	04	36.4	11	100
ماستر	11	73.3	04	26.7	15	100
دكتوراه	–	–	01	100	01	100
المجموع	18	66.7	09	33.3	27	100

يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين يرون أن الجامعة تقدم دعمًا معنويًا أكبر لأصحاب المشاريع مقارنة بالدعم المادي. حيث أشار 66.7% من العينة الإجمالية إلى تلقيهم دعمًا معنويًا، مقابل 33.3% فقط يرون أن الدعم المقدم مادي. وبالتفصيل، 63.6% من طلبة الليسانس يرون أن الدعم معنوي مقابل 36.4% يرون أنه مادي، أما طلبة الماستر فبلغت نسبة الدعم المعنوي 73.3% مقابل 26.7% للدعم المادي. بالنسبة لحالة الدكتوراه الوحيدة، فقد أشار إلى تلقي دعم مادي فقط. هذا التوزيع يعكس توجه الجامعة نحو تقديم الدعم النفسي والمعنوي الذي يشجع الطلبة على الاستمرار في مشاريعهم، لكنه يكشف أيضًا عن محدودية الدعم المالي المباشر، مما قد يؤثر على قدرة الطلبة على تنفيذ مشاريعهم بفعالية، ويشير إلى ضرورة تعزيز الجوانب المادية في سياسات الدعم لتلبية الاحتياجات الملموسة لأصحاب المشاريع.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0.31 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة نوعا ما بين المتغيرين وبالتالي نوع الشهادة أثرت بشكل بسيط على رأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لصحاب المشاريع.

يعكس الجدول طبيعة العلاقة بين الجامعة والمبحوثين ضمن إطار الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع، حيث يبرز الدعم المعنوي كعنصر أساسي يعكس وظيفة الجامعة في تعزيز البنية النفسية والاجتماعية للطلاب ودعمهم معنوياً من خلال التحفيز والإرشاد والمساندة المعرفية. وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، يُنظر إلى هذا الدعم المعنوي كآلية

للحفاظ على استقرار النظام الاجتماعي الجامعي، إذ يسهم في بناء الثقة والارتباط بالمؤسسة، مما يعزز من دافعية الطلبة واستمراريتهم في المشاريع. بالمقابل، يشير النقص النسبي في الدعم المادي إلى وجود قيود مؤسسية أو هيكلية تحد من القدرة على تقديم مساندة مالية ملموسة، وهو ما قد يخلق فجوة بين الاحتياجات الواقعية للطلاب وبين الموارد المتاحة، ما يؤدي إلى توتر في الوظيفة التربوية للجامعة. هذا التفاوت بين الدعم المعنوي والمادي يعكس تفاعلًا بين البنية التعليمية والبيئة الاجتماعية المحيطة، ويبرز أهمية تطوير السياسات الجامعية لتوفير دعم مادي أكثر تكاملاً يعزز من فرص نجاح المشاريع الريادية ويقوي الأدوار الوظيفية للجامعة في المجتمع.

الجداول الخاصة بمتغير طبيعة التخصص :

جدول رقم 37:يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

طبيعة التخصص	مدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	29	58	21	42	50	100
أدبي	10	76.9	03	23.1	13	100
المجموع	39	61.9	24	38.1	63	100

يوضح الجدول أن هناك تفاوتًا في مدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي حسب طبيعة التخصص. حيث أظهر التخصص الأدبي نسبة أعلى من المبحوثين الذين اكتسبوا هذه الأفكار بنسبة 76.9% مقارنة بالتخصص العلمي الذي سجل نسبة 58%. وبالمقابل، كانت نسبة المبحوثين الذين لم يكتسبوا أفكارًا حول التعليم المقاولاتي أعلى في التخصص العلمي (42%) مقارنة بالأدبي (23.1%). وبشكل عام، فإن 61.9% من العينة الكلية أكدت اكتسابها أفكارًا حول التعليم المقاولاتي، مقابل 38.1% لم تكتسبها. هذا يشير إلى أن التخصص الأدبي يميل أكثر إلى تبني وفهم مفاهيم التعليم المقاولاتي، ربما بسبب طبيعة المناهج التي تركز على مهارات التواصل والإبداع، بينما قد يواجه الطلبة في التخصص العلمي تحديات أكبر في هذا الجانب، مما يستدعي تكاملًا أكبر بين المناهج العلمية ومفاهيم المقاولاتية لتعزيز اكتساب الأفكار الريادية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الاقتران الذي قدر بـ: 0.21 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة التخصص لم تؤثر كثيرا على رأي المبحوثين حول ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

يعكس الجدول تأثير طبيعة التخصص الأكاديمي على اكتساب الأفكار المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، وهو ما يمكن تفسيره عبر النظرية البنائية الوظيفية التي ترى الجامعة كمؤسسة تسعى لتحقيق تكامل بين التخصصات المختلفة لتلبية حاجات المجتمع. التخصص الأدبي يظهر ميزة نسبية في استيعاب أفكار التعليم المقاولاتي، ربما نتيجة لتركيزه الأكبر على المهارات الاجتماعية والتواصلية التي تعزز من القدرة على التفاعل مع بيئات ريادية وتطوير مشاريع مبتكرة. أما التخصص العلمي، فارتفاع نسبة من لم يكتسبوا هذه الأفكار يشير إلى وجود فجوة في كيفية دمج المحتوى المقاولاتي ضمن المناهج العلمية، مما يعكس خللًا في الوظيفة التكوينية للجامعة في هذا الجانب. هذا التباين يعكس أيضاً الاختلاف في البنية المعرفية والثقافية للطلبة حسب تخصصاتهم، ويبرز الحاجة إلى تعزيز التنسيق بين التخصصات لتمكين الطلبة من بناء مهارات ريادية متوازنة تعكس متطلبات سوق العمل والمجتمع، بما يدعم استقرار وتطور البنية الاجتماعية بشكل أكثر شمولية.

جدول رقم38: يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

طبيعة التخصص	رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	22	44	09	18	19	38	50	100
أدبي	04	30.8	02	15.4	07	53.8	13	100
المجموع	26	41.3	11	17.5	26	41.3	63	100

يوضح الجدول أن آراء المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية تختلف حسب طبيعة التخصص. ففي التخصص العلمي، أشار 44% من المبحوثين إلى وجود هذه البرامج، بينما رفضها 18%، ورأى 38% أنها متوفرة أحيانًا. أما في التخصص الأدبي، فكانت نسبة الموافقة أقل حيث بلغت 30.8%، ورفضها 15.4%، فيما رأى 53.8% أن توفير البرامج يكون أحيانًا. وبشكل عام، يرى 41.3% من العينة

الكلية أن الجامعة توفر مثل هذه البرامج، بينما 17.5% يرون العكس، و41.3% يعتبرون أن التوفر يكون أحيانًا. تشير هذه النتائج إلى وجود تقييم متباين ومعتدل لفعالية الجامعة في تقديم برامج تدريبية، مع ميل أكبر بين طلبة التخصص العلمي للاعتراف بوجود هذه البرامج مقارنة بطلبة التخصص الأدبي، مما يسلط الضوء على اختلاف الإدراك أو التجربة التعليمية بين التخصصين.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,57 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة التخصص أثر نوعا ما على رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهاراتهم المقاولاتية.

يعكس الجدول التفاوت في إدراك الطلبة حسب طبيعة تخصصهم تجاه مدى توفر البرامج والورش التدريبية في الجامعة لتعزيز مهارات المقاولاتية، وهو ما يمكن تفسيره عبر النظرية البنائية الوظيفية التي تركز على دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التكامل الاجتماعي من خلال تقديم معارف ومهارات تلبي احتياجات المجتمع المتغيرة. يميل طلبة التخصص العلمي إلى تقييم أكثر إيجابية لتوفر هذه البرامج، ربما لأن المناهج العلمية أكثر ارتباطًا بالتطبيقات العملية والتقنية، ما يجعلهم أكثر وعيًا بالفرص التدريبية. في المقابل، يظهر طلبة التخصص الأدبي درجة عالية من التردد (أحيانا) في تقييم توفر هذه البرامج، مما يعكس احتمال وجود فجوة في تفاعلهم مع الأنشطة العملية أو محدودية ارتباط هذه البرامج بمحتوى تخصصهم. يعكس هذا التباين تحديًا للجامعة في كيفية تنظيم وتقديم البرامج التدريبية بشكل شامل ومتوازن يراعي الخصوصيات المعرفية والثقافية لمختلف التخصصات، ما يؤثر على قدرة المؤسسة التعليمية في إعادة إنتاج البنية الاجتماعية وتعزيز التكامل الوظيفي بين مكونات المجتمع الأكاديمي.

جدول رقم 39: يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول امتلاكهم أفكار تحسن وتطور من التعليم المقاولاتي.

طبيعة التخصص	امتلاك المبحوثين أفكار تحسن وتطوير التعليم المقاولاتي					
	متمكن		غير متمكن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	30	60	20	40	50	100
أدبي	04	30.8	09	69.2	13	100
المجموع	34	54	29	46	63	100

يوضح الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يمتلكون أفكارًا لتحسين وتطوير التعليم المقاولاتي تختلف باختلاف طبيعة التخصص. ففي التخصص العلمي، أظهر 60% من المبحوثين امتلاكهم لهذه الأفكار، مقابل 40% لم يمتلكوها. بينما في التخصص الأدبي، بلغت نسبة المتمكنين 30.8% فقط، مقارنة بـ69.2% غير المتمكنين. وبشكل عام، يشير الجدول إلى أن 54% من العينة الكلية يمتلكون أفكارًا لتحسين التعليم المقاولاتي، مقابل 46% لم يمتلكوها. هذا الفارق يوضح أن الطلبة في التخصص العلمي لديهم قدرة أكبر على تطوير الأفكار الريادية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، مما قد يعود إلى طبيعة المناهج العلمية التي تركز على التفكير النقدي والعملي، بينما يحتاج طلبة التخصص الأدبي إلى دعم أكبر لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 1 وجدنا مستوى الدلالة 0,04 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول امتلاكهم أفكار تحسن وتطور من التعليم المقاولاتي.

يعكس الجدول الفجوة المعرفية والقدرات الريادية بين الطلبة حسب طبيعة تخصصهم في سياق التعليم المقاولاتي، وهو ما يتماشى مع النظرية البنائية الوظيفية التي ترى المؤسسات التعليمية كشبكات بنيوية تهدف إلى تطوير مهارات أفراد المجتمع بما يخدم استقرار النظام الاجتماعي وتطوره. يظهر أن الطلبة في التخصص العلمي يمتلكون قدرات أكبر على تقديم أفكار لتحسين وتطوير التعليم المقاولاتي (60%) مقارنة بطلبة التخصص الأدبي (30.8%). هذا يعكس أن البنية المعرفية والمهارية في التخصصات العلمية تتيح فرصًا أوسع لاكتساب مهارات نقدية وتحليلية تساهم في الابتكار والتطوير، في حين يواجه طلبة الأدبي تحديات في هذا الجانب قد تنبع من نقص الدمج بين محتوى تخصصهم ومفاهيم

المقاولاتية. هذا التفاوت يشير إلى حاجة الجامعة إلى تعزيز البرامج التربوية بشكل أكثر تكاملاً بين التخصصات، ليتمكن جميع الطلبة من المساهمة الفعالة في تطوير منظومة التعليم المقاولاتي، بما يدعم وظائف المؤسسة التعليمية في بناء رأس المال البشري القادر على التكيف مع متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جدول رقم 40: يبين العلاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول توفير حاضنات الأعمال لبيئة تشجعهم على الابتكار والإبداع.

طبيعة التخصص	توفير حاضنات العمال لبيئة تشجعهم على الابتكار والإبداع					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	50	100	–	–	50	100
أدبي	11	84.6	02	15.4	13	100
المجموع	61	96.8	02	3.2	63	100

يوضح الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا التخصصين يرون أن حاضنات الأعمال توفر بيئة تشجع على الابتكار والإبداع، لكن بنسبة متفاوتة. في التخصص العلمي، أجمع جميع المبحوثين (100%) على أن حاضنات الأعمال توفر بيئة مشجعة للابتكار والإبداع، بينما في التخصص الأدبي وافق 84.6% منهم، مقابل 15.4% لم يوافقوا على ذلك. وبشكل عام، تصل نسبة الموافقة إلى 96.8% من العينة الكلية، مما يعكس إيمانًا قويًا لدى الطلبة بأهمية ودور حاضنات الأعمال في تعزيز بيئة ريادية محفزة، مع بعض التفاوت الطفيف بين التخصصين قد يعكس اختلاف الخبرات أو مدى استفادتهم العملية من هذه الحاضنات.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 1 وجدنا مستوى الدلالة 0,04 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين طبيعة التخصص ورأي المبحوثين حول توفير حاضنات الأعمال لبيئة تشجعهم على الابتكار والإبداع.

بالاستناد إلى النظرية البنائية الوظيفية، يعكس هذا الجدول الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنات الأعمال كمؤسسات تعليمية واجتماعية في تعزيز الابتكار والإبداع بين الطلبة، حيث تسهم هذه الحاضنات في بناء رأس المال الاجتماعي والمهارات الريادية التي تدعم استقرار وتطور البنية الاجتماعية. الاتفاق التام بين طلبة التخصص العلمي على فعالية بيئة الحاضنات يعكس تكاملها مع البنية المعرفية والمهارية لديهم، مما يعزز من قدراتهم على الابتكار والتفاعل مع متطلبات سوق العمل الحديث. بينما يظهر بعض التردد في التخصص الأدبي، مما قد يعود إلى اختلاف في مستوى التفاعل أو الإدراك تجاه هذه المؤسسات، وربما يشير إلى حاجتهم لمزيد من الدعم والتوجيه لتمكينهم من استثمار هذه

البيئات بشكل أفضل. هذا التفاوت يبرز أهمية تنظيم الجامعات لبرامج متكاملة تراعي الفروقات التخصصية لتعزيز دور حاضنات الأعمال في إعادة إنتاج نظام اجتماعي متكامل ومتطور.

جدول رقم41: يبين العلاقة بين طبيعة التخصص وتقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.

طبيعة التخصص	تقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال					
	قدم مقترحات		لم يقدم مقترحات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	25	50	25	50	50	100
أدبي	08	61.5	05	38.5	13	100
المجموع	33	52.4	30	47.6	63	100

يبين الجدول أن نسبة المبحوثين الذين قدموا مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال بلغت 52.4% من إجمالي العينة، في حين لم يقدم 47.6% أي مقترحات. عند تحليل التوزيع حسب طبيعة التخصص، نجد أن 50% من طلبة التخصص العلمي قدموا مقترحات مقابل 50% لم يقدموا، أما في التخصص الأدبي فقد بلغت نسبة الذين قدموا مقترحات 61.5% مقابل 38.5% لم يقدموا. يشير هذا التوزيع إلى مشاركة معتدلة في تقديم الأفكار التحسينية من كلا المجموعتين، مع ميل طفيف لطلبة التخصص الأدبي إلى تقديم المزيد من المقترحات، رغم أن عددهم أقل. هذا قد يعكس دافعية أو اهتمامًا أكبر لدى طلبة الأدبي في إبداء آرائهم لتحسين بيئة حاضنات الأعمال، أو ربما يعكس رغبتهم في تجاوز بعض التحديات التي يواجهونها.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الاقتران الذي قدر بـ: 0,45 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة التخصص أثر نوعا ما على تقديم المبحوثين مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال.

يعكس هذا الجدول كيفية تفاعل الأفراد مع المؤسسات التعليمية والبيئات الداعمة مثل حاضنات الأعمال كجزء من بنية اجتماعية تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تُظهر النتائج أن هناك مشاركة فعالة نسبياً من المبحوثين، سواء من التخصص العلمي أو الأدبي، في تقديم مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال، مما يدل على وعيهم بدور هذه الحاضنات كآلية اجتماعية هامة لتعزيز روح المبادرة والابتكار. الميل الطفيف لطلبة الأدبي

لتقديم مقترحات أكثر قد يعكس رغبتهم في تجاوز بعض الحواجز أو النواقص التي يواجهونها في بيئة المقاولاتية، مما يبرز

أهمية تضمين الأصوات المتنوعة في تطوير هذه الخدمات لتعزيز شمولية النظام وتعزيز تكامله. هذا التفاعل البنائي يساهم في إعادة إنتاج البنية الاجتماعية بطريقة تدعم تحقيق الأهداف المجتمعية والتنموية عبر تنمية قدرات الأفراد داخل النظام التعليمي والاقتصادي.

الجداول الخاصة بمتغير طبيعة المشروع

جدول رقم 42 يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

طبيعة المشروع	مدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	15	78.9	04	21.1	50	100
خدماتي	24	54.5	20	45.5	13	100
المجموع	39	61.9	24	38.1	63	100

يوضح الجدول أن نسبة المبحوثين الذين اكتسبوا أفكارًا حول التعليم المقاولاتي تختلف بشكل ملحوظ حسب طبيعة المشروع. ففي المشاريع الاقتصادية، بلغت نسبة المكتسبين للأفكار 78.9% مقابل 21.1% لم يكتسبوها، بينما في المشاريع الخدمية كانت نسبة المكتسبين أقل، حيث وصلت إلى 54.5% مقابل 45.5% لم يكتسبوا الأفكار. وبشكل عام، يظهر الجدول أن 61.9% من العينة الكلية قد اكتسبوا أفكارًا حول التعليم المقاولاتي، مقابل 38.1% لم يكتسبوها. تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين في المشاريع الاقتصادية يمتلكون وعيًا ومهارات أكبر في مجال التعليم المقاولاتي مقارنة بالمشاركين في المشاريع الخدمية، مما قد يعكس اختلاف طبيعة ومتطلبات كل نوع من المشاريع وتأثيرها على اكتساب المعرفة الريادية.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 1 وجدنا مستوى الدلالة 0,04 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين طبيعة المشروع ومدى اكتساب المبحوثين لأفكار حول التعليم المقاولاتي.

يعكس هذا الجدول كيف تتفاعل البنى الاجتماعية المختلفة مع التعليم المقاولاتي وفقًا لطبيعة المشاريع التي ينخرط فيها الأفراد. فالمشاريع الاقتصادية، التي غالبًا ما تتطلب معرفة تقنية ومهارات تنظيمية أكبر، تبدو أكثر تكاملاً مع نظام التعليم المقاولاتي، مما يعزز من اكتساب الأفراد للأفكار الريادية ويحفز تكوين رأس مال بشري قادر على دعم التنمية

الاقتصادية. في المقابل، تظهر المشاريع الخدمية مستوى أقل من الاستفادة، ربما بسبب طبيعة عملها التي قد تعتمد أكثر على المهارات الشخصية والتواصلية، أو بسبب قلة الموارد والدعم المؤسساتي. هذا التفاوت يعكس كيف تؤثر الوظائف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد ضمن بنية المجتمع على مدى استفادتهم من التعليم المقاولاتي، مؤكدًا على ضرورة تبني سياسات تعليمية وتدريبية تراعي الخصوصيات المهنية لتقليل الفجوات وتعزيز التكامل البنائي في المجتمع.

جدول رقم 43:يبين العلاقة بين طبيعة المشروع رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

طبيعة المشروع	رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	14	73.7	01	5.3	04	21	50	100
خدماتي	12	27.3	10	22.7	22	50	13	100
المجموع	26	41.3	11	17.4	26	41.3	63	100

يعكس هذا الجدول التفاوت في تصور المبحوثين حول مدى توفير الجامعة لبرامج وورشات عمل تدريبية تعزز مهارات المقاولاتية بحسب طبيعة مشاريعهم. يظهر أن أصحاب المشاريع الاقتصادية لديهم انطباع إيجابي قوي تجاه وجود هذه البرامج (73.7%) مقارنة بأصحاب المشاريع الخدمية (27.3%)، الذين يعبرون عن نسبة كبيرة من الشك أو الحيرة بقولهم "أحيانًا" (50%). يعكس هذا التفاوت الفجوة في التواصل والتفاعل بين مختلف التخصصات داخل المؤسسة التعليمية، مما يشير إلى وجود بنى تعليمية وخدماتية غير متجانسة تؤثر على فعالية التعليم المقاولاتي. بناءً على هذا، يمكن تفسير أن الجامعات قد تكون موجهة أكثر نحو دعم المشاريع الاقتصادية، مما يعكس الوظائف المجتمعية التي تلعبها المؤسسات التعليمية في تلبية احتياجات قطاعات اقتصادية محددة، بينما قد يحتاج قطاع الخدمات إلى دعم وتوجيه أكبر لضمان تكافؤ الفرص وتكامل البنية الاجتماعية بشكل شامل.

ولاختبار العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب اختبار كا تربيع (حسب نتائج برنامج spss) عند درجة الحرية 2 وجدنا مستوى الدلالة 0,00 وبالتالي هو أقل من 0,05 بمعنى أنه ترفض الفرضية الصفرية بين المتغيرين التي نفي العلاقة

وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد العلاقة، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة بين طبيعة المشروع رأي المبحوثين حول توفير الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية.

باستخدام النظرية البنائية الوظيفية، كيف تتوزع فرص الاستفادة من برامج التعليم المقاولاتي بين المبحوثين بناءً على طبيعة مشاريعهم. يظهر أن المشاركين في المشاريع الاقتصادية يشعرون بتوفر أكبر للبرامج والورشات التدريبية التي تدعم

مهاراتهم المقاولاتية، مما يعزز من اندماجهم داخل النظام الاجتماعي التعليمي والاقتصادي. في المقابل، يعبر المبحوثون في المشاريع الخدمية عن تردد أكبر إزاء توفر هذه البرامج، مما يشير إلى وجود فجوة في الدعم المؤسسي لهم، وهو ما قد يؤدي إلى تهميش هذه الفئة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا التفاوت يعكس وظيفة المؤسسات التعليمية كأدوات لإعادة إنتاج البنى الاجتماعية القائمة، حيث تعزز من قدرة بعض الفئات على الاندماج والتطور بينما تترك أخرى في مواقع أقل دعماً، مما يدعو إلى ضرورة مراجعة السياسات التعليمية لتشمل جميع الفئات وتحقق توازنًا وظيفيًا يضمن تحقيق الاستقرار والتكامل الاجتماعي.

جدول رقم 44: بين العلاقة طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

طبيعة المشروع	رأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي							
	محاضرات نظرية		تدريبات عملية		احتضان مشاريع طلابية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	05	26.3	02	10.5	12	63.2	19	100
خدماتي	20	45.5	02	4.5	22	50	44	100
المجموع	25	39.7	04	6.3	34	54	63	100

يبين الجدول أن المبحوثين من أصحاب المشاريع الاقتصادية يميلون أكثر إلى اعتبار "احتضان المشاريع الطلابية" الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي (63.2%)، بينما يفضل أصحاب المشاريع الخدمية المحاضرات النظرية كوسيلة أساسية (45.5%). التدريب العملي يحتل نسبة أقل في كلا الفئتين، إذ لا تتجاوز 10.5% في المشاريع الاقتصادية و4.5% في الخدماتية. هذا التوزيع يشير إلى اختلافات في طريقة الاستفادة والتفاعل مع وسائل التعليم المقاولاتي حسب طبيعة المشروع، مما يعكس تنوع الاحتياجات التعليمية والتدريبية المرتبطة بالمشاريع الاقتصادية والخدمية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0.30 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة التخصص لم تؤثر كثيرا على رأي المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي.

من منظور سوسيولوجي وبالاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية، يعكس الجدول كيف تُنظم الجامعة وسائل التعليم المقاولاتي لتلبية الاحتياجات المختلفة لأنواع المشاريع، مما يعزز من تكامل النظام الاجتماعي التعليمي والاقتصادي. يظهر أن أصحاب المشاريع الاقتصادية يستفيدون أكثر من احتضان المشاريع الطلابية، ما يعكس دور الجامعة كبيئة تفاعلية توفر دعمًا عمليًا لتطوير الأفكار الاقتصادية، وهو ما يسهم في استقرار ونمو هذا القطاع داخل المجتمع. أما أصحاب المشاريع الخدمية، فيعتمدون بشكل أكبر على المحاضرات النظرية، مما قد يشير إلى وجود فجوة في الدعم العملي المقدم لهم، وبالتالي ضعف اندماجهم الوظيفي داخل النظام المقاولاتي. هذا التفاوت في وسائل التعلم يعكس كيف تعمل البنى التعليمية على إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية والمهنية، مما يستوجب تدخلات مؤسسية لتعزيز التدريب العملي لجميع الفئات وضمان توازن وظيفي يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.

جدول رقم 45: يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

طبيعة المشروع	مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات المبحوثين الريادية.									
	لم يساهم إطلاقا		ساهم بشكل ضعيف		ساهم بشكل متوسط		ساهم بشكل كبير		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	01	5.3	02	10.5	11	57.9	05	26.3	19	100
خدماتي	04	9.1	10	22.7	21	47.7	09	20.5	44	100
المجموع	05	7.9	12	19.1	32	50.8	14	22,2	63	100

يبين الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين من أصحاب المشاريع الاقتصادية يرون أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل متوسط إلى كبير في تطوير مهاراتهم الريادية، حيث بلغت نسبة من ساهم التعليم بشكل متوسط 57.9%، ومن ساهم بشكل كبير 26.3%. بالمقابل، المبحوثين في المشاريع الخدمية أظهروا تقييمًا أقل، حيث 47.7% فقط يرون

مساهمة متوسطة و20.5% يرون مساهمة كبيرة، بينما نسبة أكبر (22.7%) رأت أن المساهمة كانت ضعيفة مقارنة بالمشاريع الاقتصادية. كما أن نسبة الذين يرون عدم مساهمة التعليم مطلقًا كانت أقل في المشاريع الاقتصادية (5.3%) مقارنة بالخدمية (9.1%). يشير هذا إلى أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل أكبر على تطوير المهارات

الريادية في المشاريع الاقتصادية مقارنة بالخدمية، وهو ما قد يعكس طبيعة ومتطلبات المشاريع المختلفة وتأثير البرامج التعليمية على كل منها.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0,62 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة تكاد أن تكون قوية بين المتغيرين وبالتالي طبيعة المشروع أثر على رأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

يعكس هذا الجدول كيف يتفاعل التعليم المقاولاتي مع نوع المشروع ليؤدي وظائف اجتماعية مختلفة داخل المجتمع. يُظهر تفوق المشاريع الاقتصادية في استفادتها من التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية أن هذه المشاريع قد تكون أكثر توافقًا مع الأهداف الاقتصادية والتنموية للجامعة والمجتمع، حيث تساهم بشكل فعال في بناء رأس المال البشري وتعزيز الابتكار. بالمقابل، المشاريع الخدمية التي أظهرت استفادة أقل قد تعكس ضعف تكامل هذا القطاع مع البنية التعليمية والتدريبية المقدمة، مما يبرز فجوة بين متطلبات السوق الخدمية ومحتوى التعليم المقاولاتي. هذا التفاوت يبرز دور المؤسسات التعليمية في إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن الدعم والتدريب الموجه للمشاريع الاقتصادية يعزز من استقرار وديناميكية النظام الاجتماعي والاقتصادي، في حين أن محدودية الدعم للخدمات قد تؤدي إلى تهميش هذا القطاع داخل البنية الاجتماعية. من هنا، تدعو النظرية البنائية الوظيفية إلى ضرورة تعديل البرامج التعليمية لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع أنواع المشاريع، ما يسهم في توازن اجتماعي أكثر واستدامة للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

يعكس هذا الجدول كيف يتفاعل التعليم المقاولاتي مع نوع المشروع ليؤدي وظائف اجتماعية مختلفة داخل المجتمع. يُظهر تفوق المشاريع الاقتصادية في استفادتها من التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية أن هذه المشاريع قد تكون أكثر توافقًا مع الأهداف الاقتصادية والتنموية للجامعة والمجتمع، حيث تساهم بشكل فعال في بناء رأس المال البشري وتعزيز الابتكار. بالمقابل، المشاريع الخدمية التي أظهرت استفادة أقل قد تعكس ضعف تكامل هذا القطاع مع البنية التعليمية والتدريبية المقدمة، مما يبرز فجوة بين متطلبات السوق الخدمية ومحتوى التعليم المقاولاتي. هذا التفاوت يبرز دور المؤسسات التعليمية في إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن الدعم والتدريب

الموجه للمشاريع الاقتصادية يعزز من استقرار وديناميكية النظام الاجتماعي والاقتصادي، في حين أن محدودية الدعم للخدمات قد تؤدي إلى تهميش هذا القطاع داخل البنية الاجتماعية. من هنا، تدعو النظرية البنائية الوظيفية إلى

ضرورة تعديل البرامج التعليمية لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع أنواع المشاريع، ما يسهم في توازن اجتماعي أكثر واستدامة للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

جدول رقم 46:يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج.

طبيعة المشروع	رغبة المبحوثين في مواصلة مشروعهم بعد التخرج					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	18	94.7	01	5.3	19	100
خدماتي	43	97.7	01	2.3	44	100
المجموع	61	96.8	02	3.2	63	100

يبين الجدول أن غالبية المبحوثين من مختلف طبيعة المشاريع لديهم رغبة قوية في مواصلة مشاريعهم بعد التخرج، حيث بلغت نسبة الراغبين في الاستمرار 94.7% في المشاريع الاقتصادية و97.7% في المشاريع الخدمية. ونسبة غير الراغبين في مواصلة المشروع كانت منخفضة جدًا، حيث لم تتجاوز 5.3% في المشاريع الاقتصادية و2.3% في المشاريع الخدمية. كما يظهر من المجموع العام أن 96.8% من المشاركين يرغبون في الاستمرار في مشاريعهم بعد التخرج، مقابل 3.2% فقط لا يرغبون. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من الالتزام والطموح لدى المبحوثين تجاه تطوير مشاريعهم الريادية بغض النظر عن نوع المشروع.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الاقتران الذي قدر بـ: 0,55 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة المشروع أثر نوعا ما على رأي المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتهم الريادية.

تُظهر النتائج رغبة واضحة وقوية لدى المبحوثين في الاستمرار بمشاريعهم بعد التخرج، وهذا يعكس دور التعليم المقاولاتي ليس فقط في نقل المعرفة، بل في تحفيز بناء الهوية الريادية لدى الأفراد داخل المجتمع الجامعي. من منظور بنائي وظيفي، يمكن تفسير هذا التوجه باعتباره تعبيرًا عن وظيفة التعليم كمؤسسة اجتماعية تهدف إلى تمكين الأفراد من الاعتماد على الذات والمساهمة الفاعلة في الاقتصاد المحلي. كما تعكس هذه الرغبة رغبة جماعية في تحقيق

الاستقلالية الاقتصادية، ما يشير إلى تغير في القيم والأولويات الاجتماعية تجاه ريادة الأعمال كمسار مهني مشروع ومطلوب. بالإضافة إلى ذلك، يعبر هذا الميل عن بناء شبكة اجتماعية تدعم المشاريع الريادية، حيث يتشارك الأفراد في تجارب ومصادر دعم داخل البيئة الجامعية وخارجها، مما يعزز الاستمرارية والنجاح للمشاريع الناشئة في المجتمع.

جدول رقم 47: يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.

طبيعة التخصص	أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع							
	مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	14	73.7	05	26.3	–	–	19	100
خدماتي	36	81.8	06	13.6	02	4.5	44	100
المجموع	50	79.4	11	17.5	02	3.1	63	100

يوضح الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين يعتبرون حاضنات الأعمال مهمة في تطوير فكرة المشروع، حيث بلغت نسبة من يرى أنها "مهمة" 79.4% من إجمالي العينة. عند تقسيم العينة حسب طبيعة المشروع، نجد أن 73.7% من أصحاب المشاريع الاقتصادية يرون حاضنات الأعمال مهمة، مقارنة بنسبة أعلى تصل إلى 81.8% من أصحاب المشاريع الخدمية. كما أن نسبة المبحوثين الذين يرون الحاضنات "مهمة إلى حد ما" قليلة نسبيًا، وتمثلت في 26.3% في الجانب الاقتصادي و13.6% في الجانب الخدمي. أما الذين اعتبروا حاضنات الأعمال "غير مهمة" فهم نسبة ضئيلة جدًا بلغت 3.1% من المجموع الكلي، وتوزعوا فقط ضمن المشاريع الخدمية. هذه النتائج تعكس وجود إجماع نسبي بين مختلف التخصصات حول الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وتطوير أفكار المشاريع.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0.33 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة المشروع لم يؤثر كثيرا على رأي المبحوثين حول مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة المشروع.

يعكس هذا الجدول الدور الأساسي الذي تلعبه حاضنات الأعمال كمؤسسات اجتماعية تسهم في تحقيق التكيف والتكامل بين أفراد المجتمع داخل منظومة التعليم المقاولاتي. يرى المبحوثون، سواء من المشاريع الاقتصادية أو الخدمية،

أن حاضنات الأعمال تمثل آلية دعم اجتماعي وتقني تساعد في تنمية مهارات ريادية وتطوير أفكار المشاريع، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. التفاوت البسيط في الرأي بين أصحاب المشاريع الاقتصادية والخدمية

يمكن تفسيره باختلاف احتياجات وتوقعات كل مجموعة تجاه الدعم المقدم، حيث قد تحتاج المشاريع الخدمية إلى دعم أكثر تنوعًا لتتلاءم مع طبيعة خدماتها. بذلك، تؤكد حاضنات الأعمال على دورها في إعادة توازن المجتمع عبر تعزيز المشاركة الفعالة للأفراد في النشاط الاقتصادي، مما يضمن استمرارية النظام الاجتماعي وتطوره من خلال توفير بيئة محفزة للابتكار والإبداع.

جدول رقم 48: يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.

طبيعة المشروع	مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيار المشروع					
	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	10	52.6	09	47.4	19	100
خدماتي	18	40.9	26	59.1	44	100
المجموع	28	44.4	35	55.6	63	100

يوضح الجدول أن 52.6% من المبحوثين الذين لديهم مشاريع اقتصادية يرون أن التعليم المقاولاتي ساهم في اختيار مشروعهم، مقابل 47.4% يرون العكس. أما بين المبحوثين أصحاب المشاريع الخدمية، فإن نسبة 40.9% يرون أن التعليم المقاولاتي ساهم في اختيار المشروع، في حين أن 59.1% لا يرون ذلك. وبالمجمل، يرى 44.4% من جميع المبحوثين أن التعليم المقاولاتي ساهم في اختيار المشروع، مقابل 55.6% لم يروا مساهمة واضحة. يشير هذا إلى وجود تباين في تقدير أثر التعليم المقاولاتي على اختيار المشاريع بين الفئتين، مع ميل أكبر لدى أصحاب المشاريع الاقتصادية لتقدير هذه المساهمة مقارنة بأصحاب المشاريع الخدمية.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الاقتران الذي قدر بـ: 0.39 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة نوعا ما بين المتغيرين وبالتالي طبيعة المشروع لم يؤثر كثيرا على رأي المبحوثين حول مساهمة التعليم المقاولاتي في اختيارهم للمشروع.

يعكس هذا الجدول الفروق الاجتماعية والثقافية بين أصحاب المشاريع الاقتصادية والخدمية في تأثير التعليم المقاولاتي على اختيار المشروع. من منظور النظرية البنائية الوظيفية، يمكن تفسير أن التعليم المقاولاتي يعمل كآلية اجتماعية تهدف إلى دمج الأفراد في النظام الاقتصادي عبر تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة. لكن الاختلاف في نسبة الاعتراف بالمساهمة بين المشاريع الاقتصادية والخدمية يشير إلى أن البنى الاجتماعية والثقافية المحيطة بكل نوع من المشاريع تؤثر في مدى استيعاب وتطبيق المعرفة المكتسبة.

فأصحاب المشاريع الاقتصادية، الذين يعطون أهمية أكبر للتعليم المقاولاتي في اختيار مشروعهم، قد يكونون أكثر ارتباطًا بالبنى الاقتصادية والمؤسسات التعليمية التي تدعم روح المبادرة والابتكار. أما أصحاب المشاريع الخدمية، فقد تتداخل مع خبراتهم أو ظروفهم الاجتماعية عوامل تقلل من تأثير التعليم المقاولاتي، مثل طبيعة العمل التي تعتمد على مهارات مهنية أو خدماتية أكثر تقليدية، أو ارتباطهم بشبكات اجتماعية مختلفة.

من هذا المنطلق، يمكن القول إن التعليم المقاولاتي لا يعمل فقط كأداة معرفية، بل يتفاعل مع البنى الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، مما يؤدي إلى اختلافات في فعاليته بحسب السياق الاجتماعي والثقافي للفرد وطبيعة مشروعه. لذلك، تعكس هذه النتائج أهمية تعزيز التفاعل بين التعليم المقاولاتي والبنى الاجتماعية المختلفة لضمان تحقيق تأثير أوسع ومتوازن في جميع أنواع المشاريع

جدول رقم 49: يبين العلاقة بين طبيعة المشروع ورأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.

طبيعة المشروع	نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع					
	دعم معنوي		دعم مادي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي	06	60	04	40	10	100
خدماتي	12	70.6	05	29.4	17	100
المجموع	18	66.7	09	33.3	27	100

يوضح الجدول أن الجامعة تقدم دعماً معنوياً أكثر من الدعم المادي لأصحاب المشاريع، حيث أشار 66.7% من المبحوثين إلى تلقيهم دعماً معنوياً مقابل 33.3% للدعم المادي. كما بين الجدول أن أصحاب المشاريع الخدمية

يحصلون على دعم معنوي أكبر (70.6%) مقارنة بالمشاريع الاقتصادية (60%). يعكس هذا التوجه تركيز الجامعة على تعزيز الجوانب النفسية والإرشادية للمقاولين، خاصة في المشاريع الخدمية التي تعتمد بشكل أكبر على المهارات الشخصية والتواصل. بالمقابل، الدعم المادي أقل نسبياً، مما قد يشير إلى محدودية الموارد أو اختلاف أولويات الجامعة بناءً على نوع المشروع.

ولاختبار درجة الارتباط بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الاقتران الذي قدر بـ: 0,57 مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين وبالتالي طبيعة المشروع أثر نوعا ما على رأي المبحوثين حول نوع الدعم الذي تقدمه الجامعة لأصحاب المشاريع.

يعكس هذا الجدول دور الجامعة كنظام اجتماعي يسعى للحفاظ على استقرار البيئة التعليمية ودعم العملية المقاولاتية من خلال توفير الدعم المعنوي، الذي يعزز الثقة والتحفيز لدى أصحاب المشاريع، خصوصاً في المشاريع الخدمية التي تعتمد على التفاعل الاجتماعي والمهارات الشخصية. الدعم المعنوي يشكل آلية للحفاظ على التماسك الاجتماعي داخل الجامعة وبين الطلاب، حيث يساهم في بناء شبكات اجتماعية قوية تدعم التعاون والتبادل المعرفي. بالمقابل، قلة الدعم المادي تشير إلى وجود قيود مؤسساتية أو اقتصادية تحد من القدرة على تقديم مساعدات مالية، مما يعكس أن الجامعة تعتمد بشكل أكبر على الموارد غير المادية لتعزيز روح المبادرة والابتكار، وهو ما يتوافق مع وظيفة المؤسسات التعليمية في تنشئة أفراد قادرين على التكيف مع متطلبات المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1 2- مناقشة نتائج الدراسة

تعتمد الفرضية الأولى على أن العوامل الديمغرافية (الجنس، السن، مكان الإقامة) تؤثر على مدى استفادة الطلبة من التعليم المقاولاتي وذلك من خلال رصد آراءهم حول الخدمات الجامعية المرتبطة بالتكوين المقاولاتي وورشات العمل وحاضنات الأعمال .وبتحليل الجداول من(01-29) تبين أن هذه العوامل تسهم فعلاً في تشكيل وعي الطلبة وتفاعلهم مع برامج المقاولاتية.

فعلى مستوى" الجنس"، أظهرت الجداول أن الذكور يميلون بشكل أكبر إلى التصريح بامتلاكهم فكرة حول التعليم المقاولاتي، فيما أبدت الإناث وعيًا متزايدًا بأهمية حاضنات الأعمال والدعم المؤسسي .أما" السن"، فقد بينت نتائجه أن الفئة العمرية 29-20) سنة (هي الأكثر تفاعلاً مع التعليم المقاولاتي ومساهمته في تطوير مهاراتهم الريادية واختيار مشاريعهم، ما يعكس الحاجة الاقتصادية والاجتماعية لهذه الفئة إلى بدائل التوظيف التقليدي.

وعند إسقاط هذه النتائج نظريًا وفقًا للنظرية البنائية الوظيفية، يتجلى أن الجامعة تعيد إنتاج تمثلات الطلبة حول المقاولاتية وفقًا لأدوارهم الاجتماعية وظروفهم الديمغرافية، حيث تظهر الفئات الشابة والذكور انخراطًا أكبر في مشاريع ريادية مقارنة بغيرهم، فيما يعاني الطلبة من الأوساط الريفية من صعوبات في التفاعل مع بعض الجوانب التطبيقية .وهو ما يؤكد ضرورة تعزيز تكافؤ الفرص داخل الفضاء الجامعي وتحسين آليات الدعم المقاولاتي.

2 مناقشة الفرضية الثانية

ترتكز الفرضية الثانية على أن نوع الشهادة الجامعية يؤثر في مدى استفادة الطلبة من التعليم المقاولاتي وخدماته .ومن خلال تحليل الجداول من (30-49) اتضح أن طلبة الماستر أظهروا وعيًا أعلى بوجود ورشات العمل والبرامج المقاولاتية مقارنة بطلبة الليسانس، بينما كان الحاصلون على الدكتوراه – رغم قلّة عددهم – أكثر إدراكًا للجوانب التطبيقية للتعليم المقاولاتي.

وفيما يخص الوسائل المستخدمة في التعليم المقاولاتي، كشف التحليل أن الجامعات تعتمد بشكل أكبر على المحاضرات النظرية واحتضان المشاريع الطلابية، مع ضعف في جانب التدريبات العملية، خاصة في الطور الأول (الليسانس) ، وهو ما يشير إلى فجوة في آليات التكوين المقاولاتي على مستوى الليسانس مقارنة بالماستر والدكتوراه.

نظريًا، ووفقًا للطروحات السوسيولوجية في النظرية البنائية، فإن إدراك الطلبة لمفاهيم المقاولاتية لا يُولد بشكل تلقائي، بل يُبنى تدريجيًا من خلال السياق الأكاديمي والتجارب العملية المرتبطة بمستوى الشهادة .وعليه، فإن هذه النتائج تدعو إلى ضرورة إعادة هيكلة المحتوى البيداغوجي الجامعي بما يتماشى مع متطلبات السوق، وضمان تكافؤ في الفرص المقاولاتية بين المستويات التعليمية المختلفة.

إستنتاج عام للفرضيات:

استخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

التعليم المقاولاتي يساهم تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة وتحليل دور حاضنات الأعمال الجامعية في احتضان وتوجيه المشاريع

تسهم العوامل الديمغرافية المحيطة بالطالب الجامعي في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون-تيارت.

تسهم العوامل السوسيوثقافية المحيطة بالطالب الجامعي في الإستفادة من التعليم المقاولاتي الجامعي .وبالتالي تطوير حاضنات الأعمال في جامعة إبن خلدون-تيارت

خاتمة

خاتمة:

في خضم التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح من الضروري إعادة النظر في الأدوار التقليدية للجامعة والإنتقال من نموذج التعليم القائم على التلقين والمعرفة النظرية الى نموذج أكثر ديناميكية وابتكارا، يقوم على إعداد الطلبة ليكونوا فاعلين في محيطهم الإقتصادي والاجتماعي. ومن هذا المنطلق برز التعليم المقاولاتي كأحد البدائل الحيوية القادرة على إحداث هذا التحول من خلال غرس ثقافة الريادة وروح المبادرة لدى الطلبة وتمكينهم من المهارات اللازمة لتصميم مشاريعهم الخاصة والمساهمة في التنمية المستدامة.

لقد بين أن التعليم المقاولاتي الجامعي إذا تم توجيهه بشكل منهجي ومدروس يمكن أن يشكل حجز الزاوية في بناء جيل جديد من الخريجين القادرين على الابتكار وخلق فرص العمل بدلا من إنتظارها.

ويتجلى ذلك من خلال دوره الفعال في دعم وتطوير حاضنات الأعمال داخل الوسط الجامعي والتي أصبحت فضاءات حقيقية لاحتضان الأفكار وتحويلها الى مشاريع فعلية قابلة للتنفيذ.

كما أكدت التحليلات أن العلاقة بين التعليم المقاولاتي وحاضنات الأعمال هي علاقة تكامل وتفاعل، حيث تساهم المناهج التكوينية والمرافقة الأكاديمية في تعزيز قدرات الطلبة على بلورة أفكارهم الريادية، بينما توفر الحاضنات بيئة تجريبية وآمنة لتطبيق هذه الأفكار وتطويرها. ومن هنا فإن الاستثمار في هذا النوع من التعليم لا يخدم فقط الطالب كفرد بل ينعكس أيضا على الاقتصاد الوطني ككل من خلال تشجيع الإبتكار وتحفيز خلق الثروة ومناصب الشغل.

وفي الختام، يمكن القول أن تجسيد نموذج التعليم المقاولاتي الجامعي يستلزم تضافر جهود مختلف الفاعلين من مؤسسات جامعية، هيئات حكومية، وقطاع خاص، بغية خلق منظومة متكاملة تشجع على ريادة الأعمال وتدعم استمرارية المشاريع الناشئة، خاصة في ظل ماتتيحه حاضنات الأعمال من فرص واعدة في هذا المجال.

ومن خلال كل وما واجهناه وما مرى علينا خلال انجاز هذه الدراسة يمكنا الخروج بالتوصيات التالية :

-دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الجامعية.

-تفعيل دور الحاضنات الجامعية.

-إشتراك الطلبة في مشاريع ريادية حقيقية.

-تكوين الأساتذة في ريادة الأعمال.

-دعم المساواة في الوصول إلى التكوين المقاولاتي.

-إستخدام التقنيات الرقمية في دعم التعليم المقاولاتي.

قائمة
المصادر والمراجع

المعاجم:

1. إبن منظور **لسان العرب** ط1 دار المعارف للنشر والتوزيع القاهرة
2. الدكتور مجدي عزيز إبراهيم **موسوعة المناهج التربوية** مكتبة الأنجلو المصرية–قاهرة

الكتب:

3. –عامر قنديلجي –ايمان السامرائي(البحث العلمي والكمي والنوعي) ط1.دار اليازوري للنشر والتوزيع. . الاردن. عمان. 2009.
4. –ماجدة خلف السبوع (ريادة الأعمال والتعليم الريادي) ط1.دار وائل للنشر والتوزيع . . الاردن عمان. 2019.
5. –مصطفى يوسف كافي (إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة) ط1.دار حامد للنشر والتوزيع . الاردن. عمان. 2017 .
6. –مصطفى يوسف كافي (الإبتكار وريادة الأعمال) ط1.دار الوراق للنشر والتوزيع.الاردن. عمان. 2022.
i. موريس أنجرس (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية)ط1. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. دار القصبة للنشر والتوزيع. .الجزائر. 2006/2004.

الرسائل والمذكرات

7. سايب زيتوني (دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) دراسة حالة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التجارية. جامعة الجزائر 03.. 2017/2016.
8. أسماء هارون (التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية كواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع عمل وتنظيم . جامعة محمد لمين دباغين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . سطيف. 2020/2019.

9. -جرادي سكينة (الحديقة العمومية والروابط الاجتماعية دراسة ميدانية التمثلات وممارسات الشباب بمدينة معسكر) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . جامعة مصطفى اسطمبولي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. معسكر 2022/2021.

10. -ريم لونيسي (المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر دراسة ميدانية للوكالات السياحية بباتنة) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع عمل وتنظيم . جامعة باتنة 1.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم الاجتماع والديمغرافيا. 2020/2019 .

11. -مباركية رانيا. بلعباس راشا (دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مشتلة المؤسسات برج بوعريريج) أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية. جامعة محمد البشير الإبراهيمي 2023/2022

المجلات العلمية:

12. أحمد حنفي شيماء (حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر) مجلة نماء للإقتصاد والتجارة. المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية . عدد02.مصر. 2020.

13. أحمد ميلي سمية (دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر) الآفاق للدراسات الإقتصادية. مجلد 05.عدد02.، 2020.

14. -أمل علي محمد سليمان، فيصل عوض محمد عبدالقادر (دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة) مجلد الأول. العدد 1.الجزء الثاني. 2020.

15. ربيحة نبار (الإستمارة في البحث العلمي) مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر. مجلد 05.عدد 01.جوان 2022.

16. صبرينة طلبة، أميرة طلبة، صاندرا سايبي (مقارنة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر) مجلة الإدارة والمنظمات والاستراتيجية. مجلد 04.عدد 01. 2022.

17. غربي محمد، قلواز ابراهيم (النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية) مجلة التمكين الإجتماعي. مجلة فصيلة دولية أكاديمية محكمة صدرت عن مخبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية. جامعة الأغواط. مجلد01.عدد 03سبتمبر 2019.

18. -فوزية برسولي (بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة) مجلة دراسات القانونية. مجلد 03.عدد 02. 2022.

19. -قابوسة علي (دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة) المجلة الجزائرية لقانون الأعمال. مجلد 03.عدد 01.جويلية 2022

20. ماجد غزالي حميد العتيبي.(دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية) المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة. مجلد 03. عدد 02. 2023.

21. محسن بلقاسم (المنهج الكيفي والكمي في الدراسات الاجتماعية والنظرية والممارسة) مجلة التكامل في البحوث علوم الاجتماعية والرياضية . جامعة مولاي اسماعيل كلية الأداب وعلوم انسانية. المغرب. مجلد 07.عدد01جوان 2023.

22. هدى مدار، جمال بن زروق (مساهمة الجامعة في التنمية الإقتصادية) مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. مجلد 08.عدد02.جوان 2021.

المؤتمرات والندوات:

23. ايمان مرابط، محمد سفيان بداوي (التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر نحو إنتاج رواد أعمال أكاديميين)، 07جانفي 2024.

24. عمر فرحاتي (إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر) ملتقى وطني بجامعة حمة لخضر الوادي. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 07/06ديسمبر 2017.

25. -فضيلة بوطورة وآخرون (أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية دراسة حالة دار المقاولاتية بتبسة) التعليم المقاولاتي والإبتكار ملتقى وطني 11/10ديسمبر 2018.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

26. Aru;achaddre and C-Achao [2011]Growth and evolution of high Technology business incubation in chima,journal:Human Systems Management-vol 30-n01-2

الملاحق

الملحق رقم 01

الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

استمارة بعنوان:

التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال

دراسة استكشافية على مجموعة من الطلبة بجامعة ابن خلدون تيارت

استمارة مكملة في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين:

- بوالفراد خالدة

- بوهنوش دنيا

إشراف الأستاذ :

د. حسني خيرة

ملاحظة:في إطار إعدادنا لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المكونة من مجموعة أسئلة، والتي نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذه الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقراتها بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة، ونعلمكم أن هذه الاستمارة تم تصميمها خصيصا لغرض البحث العلمي، وستعامل معها بكل سرية .

السنة الجامعية 2025/2024

١

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:1 - ذكر☐ 2- أنثى ☐

2- السن: ☐☐

3- مكان الإقامة: 1 - حضري☐ 2 - ريفي☐

4- نوع الشهادة التي أنت في صدد إنجازها: .....

5.التخصص: .....

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي الجامعي

6 - هل لديك فكرة حول التعليم المقاولاتي ؟ 1 - نعم☐ 2 - لا ☐

7 - في حالة الإجابة بنعم ما هي معلوماتك حول الموضوع ؟ .....

.....

.....

8 - هل تعتقد أن التعليم المقاولاتي جزء أساسي من المناهج الدراسية في الجامعة ؟

1 - نعم ☐ 2 - لا ☐

9 – لماذا في الحالتين ؟ .....

.....

10- هل توفر الجامعة برامج أو ورشات عمل تدريبية لتعزيز مهارات المقاولاتية ؟

1- نعم ☐ 2 - لا ☐ 3 - أحيانا ☐

11 – ما هي الوسائل التي تستخدمها الجامعة في التعليم المقاولاتي ؟

1 - محاضرات نظرية ☐ 2 - دراسة حالة ☐ 3 - تدريبات عملية ☐

4 - مسابقات ريادية ☐ حتضان مشاريع طلابية ☐ 6 – أخر أذكره ☐

12 - إلى أي مدى ساهم التعليم المقاولاتي في تطوير مهاراتك الريادية ؟

1 - لم يساهم إطلاقا ☐ 2 - ساهم بشكل ضعيف ☐ ساهم بشكل متوسط ☐

4 - ساهم بشكل كبير ☐

13 - هل ترغب في المواصلة في مشروعك بعد التخرج ؟

1 - نعم ☐ 2 - لا ☐

14 - هل لديك فكرة حول تحسين وتطوير التعليم المقاولاتي الجامعي ؟

.....

.....

المحور الثالث: حاضنات الأعمال

15 - ما مدى أهمية حاضنات الأعمال في تطوير فكرة مشروعك ؟

1 - مهمة جدا ☐ 2 - مهمة إلى حد ما ☐ 3 - غير مهمة ☐

16 - هل تعتقد أن حاضنات الأعمال توفر بيئة تشجع على الابتكار والإبداع ؟

1 - نعم ☐ 2 - لا ☐

17 - هل تعتقد أن حاضنات الأعمال تسهم في زيادة نسبة نجاح المشاريع الناشئة ؟

1 - نعم ☐ 2 - لا ☐

18 - ما طبيعة مشروعك ؟ أذكره ؟

.....

.....

19 – هل التعليم المقاولاتي الذي درسته في الجامعة ساهم في اختيارك لهذا المشروع ؟

1 – نعم ☐ 2 – لا ☐

20 – في حالة نعم كيف ساهم ؟ .....

.....

21 – ما هي المزايا التي توفرها حاضنات الأعمال ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1 - فرص لتطوير المشاريع ☐ 2 - دعم مادي ☐ 3 - بيئة محفزة للابتداع ☐

4 - توجيه من الخبراء ☐

22 - برأيك كيف يمكن تحسين كفاءة حاضنات الأعمال داخل الجامعات ؟

1 - زيادة الدعم الحكومي ☐ - تعزيز التعاون مع الشركات الكبرى ☐

3 - تحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة ☐ 4 - تقديم تمويل أولي لأقوى المشاريع الناشئة ☐

23 - هل لديك مقترحات لتحسين خدمات حاضنات الأعمال ؟

.....

.....

الملحق رقم 02

قائمة المحكمين

قائمة المحكيمين
عمارة جيلالي
بداوي سميرة

الملحق رقم 03 مركز تطوير المقاولاتية

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الممضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .بولفواد خالد.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 123.....صادرة بتاريخ :..08.03.2023.

المسجل(ة) بكلية :العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علم الاجتماع.....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

التعليم المفاوك في الجامعة ودوره في تطوير الجامعة.....

الرأسمال.....والسياسات الثقافية.....بجامعة ابن خلدون.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

2025 جانفي 2

2025 جانفي 2

إمضاء المعني

المصادقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا المضي أسفله الأستاذ (ة): ..... حسني جميلة .....

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الاسم و اللقب : ..... بن هدوقة .....

الاسم و اللقب : ..... خالدية .....

التخصص : ..... علم الاجتماع الحضري .....

عنوان المذكرة :

الاستثمار العقاري في الجامعي و دوره في تطوير جامعات الشعب - دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون - تيارت .

تيارت : .....

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :